الحدث

جريدة كل الناس

اطلب مجلة الحدث مع العدد

14 صفحة

300 فلس

الاثنين ٢٠ أيار/١٩٩٦ العدد (٤٧) السنة الاولى ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH .MONDAY (20) MAY. 1996 Issue No. (47)

«ذئبة الجو» في انتخابات نقابة الصحفيين

قرر اكثر من ٤٠ شخصية صحفية الدخول على خط انتخابات نقابة الصحفيين وتحديداً منصب النقيب واطلقت هذه المجموعة التي اخذت تكثف اجتماعاتها منذ اسبوع على عملية دخولها على خط الانتخابات «ذئبة الجو» -وعلمت الحدث ان المجموعة توصلت الى قرار ترشيح شخصية صحفية مرموقة لخوض الانتخابات والمنافسة على منصب نقيب الصحفيين.

ولم تكشف هذه المجموعة بعد عن اسم هذا المرشح غير انها اكدت ان خوضه المنافسة على منصب النقيب سيخل بالمعادلة الحالية بين المتنافسين الآخرين على المنصب نفسه.■

الخارجية الامريكية تكشف تفاصيل انتهاكات حقوق الانسان في الاردن

واشنطن تتهم الشرطة الاردنية باغتيال العواملة

● د. المعشر: توجد تجاوزات ولكننا افضل من «اسرائيل»

يتناول ٢٤ حبة دواء يومياً ويعاني من عدم التوازن والشرود الذهني

اسرائيل تبحث عن خليفة عرفات!

دراسة اسرائيلية ترشح التنافس بين ابو مازن والقدومي وقادة الامن

د. الكردي لـ الحدث : انفلونزا المت بعرفات وصحته الآن جيدة

الحكم باشر تنفيذه من اجل السيطرة الامنية على المنطقة



تفاصيل مخطط تقسيم «الاهوار» في جنوب العراق

٤ تموز مغادرة آخر جندي امريكي

«النمور المتأهبة» ترحل عن الاردن

قال مصدر اردني مسؤول ان الرابع من شهر تموز القادم سيشهد رحيل اخر جندي امريكي من المشاركين في مناورات النمر المتأهب عن الصحراء الاردنية.

وقال المسؤول الاردني انه اعتباراً من يوم ١٩٩٦/٦/٢٤ سيبدأ الجنود الاميركيون في تفكيك معداتهم، ويوم ١٩٩٦/٦/٢٨ سيقومون بتفكيك «الخيم» والرحيل عن الازرق، قبل مغادرتهم الاردن نهائياً اوائل شهر تموز القادم.

واوضح المسؤول الاردني ان هذه التواريخ مثبتة في اتفاقية «التدريب» الموقعة بين البلدين نافياً ما كان قد تردد عن بناء قواعد امريكية في الصحراء الاردنية او ان الوجود الامريكي سيكون بشكل دائم في الاردن.■

مسؤول اردني رفض الكشف عن هويته لـ الحدث:

لا مصلحة للاردن بعودة الليكود

قال مسؤول اردني رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته ان لا مصلحة للاردن في وصول حزب الليكود للحكم من خلال الانتخابات التي ستجري في «اسرائيل» اواخر شهر ايار «مايو» الحالي.

ورد المسؤول الاردني على من يتهم الاردن بانه رتب اوراقه مع «الليكود» الذي تراهن بعض الاوساط على وصوله سدة الحكم في اسرائيل: بان مثل هذه الاتهامات عارية عن الصحة ومروجوها «كاذبون» ولا يمتون للاردن او لمصلحته بصلة.

واضاف المسؤول الاردني: انه لمصلحة الاردن ولمصلحة الاشقاء في السلطة الفلسطينية تتمنى فوز حزب العمل بالانتخابات هناك.■

غوشة يستبعد اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين

الطيب و دحلان يزوران بيانات حماس

اكد ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس على استمرار الحركة في مقاومة الاحتلال، مشيراً الى ان حركته ترى في الليكود والعمل وجهين لعملة واحدة.

وقال غوشة ان المقاومة غير مرتهنة بالتصدي للتسوية او احراج السلطة، او ان عملياتها تصب في مصلحة هذا الحزب او ذاك.

وذكر الناطق الرسمي باسم حماس ان البيان الذي صدر عن حركة حماس مؤخراً «مزور» مشيراً الى تصريحات «محمد دحلان» التي اكد فيها على اعتقال كافة كوادر عز الدين القسام.

واتهم غوشة «محمد دحلان» و«الطيب عبد الرحيم» باصدار البيان، ونفى المسؤول الفلسطيني



● ابراهيم غوشة

المعارض ان تكون تصريحات د. محمود الزهار تعبر عن رأي حركة حماس، مشدداً على ان ما ذكره الزهار في حديثه مع الاذاعة البريطانية يعبر عن رأيه فقط.

كما نفى ابراهيم غوشة ما جاء على لسان محمد دحلان حول محاولة الحركة اغتيال الصف الثاني في السلطة وقال غوشة في تصريح لـ الحدث: ان الحركة تعتبر نفسها في مواجهة عدو واحد اوحد وهو الاحتلال الصهيوني ولا تريد اي مواجهة مع السلطة على الرغم من الاستفزازات والقمع.

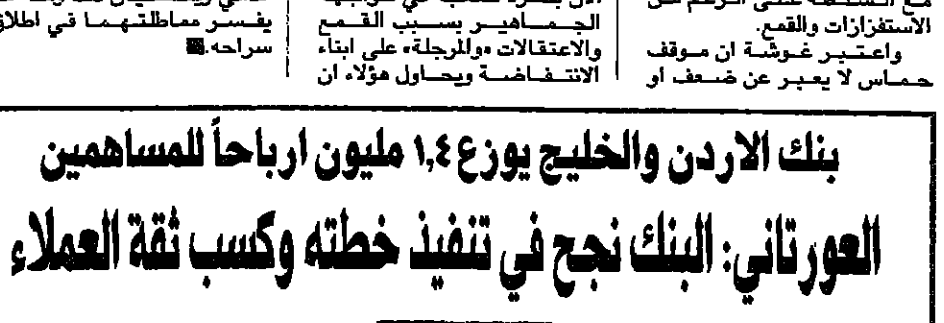
واعتبر غوشة ان موقف حماس لا يعبر عن ضعف او خوف لان العالم يعرف «ان شبابنا» يواجهون الموت الصهيوني بصدورهم ولا يخشون مواجهة العملاء وان ما يمنعهم هو تمسكهم بمبادئهم الاسلامية وحبهم لوطنهم فلسطين.

واضاف غوشة ان الممارسات الاخيرة في التعذيب زادت عن حدها ولا يستطيع اي انسان ان يضبط «الشباب» الى ما لا نهاية.

وفي رده على سؤال حول ترويج السلطة لمثل هذه الادعاءات قال غوشة: انهم يختلقون مثل هذه القصص حيث ان السلطة تمر الآن بفترة صعبة في مواجهة الجماهير بسبب القمع والاعتقالات «والمرجلة» على ابناء الانتفاضة ويحاول هؤلاء ان يصرفوا الانظار عن هذه الاوضاع المتدهورة.

وعن الانباء التي ترددت حول اطلاق سراح احمد ياسين قال غوشة: ان هذه ليست اول مرة تروج اخبار كهذه وان الشعب ينتظر الافراج عن احمد ياسين والسؤال هل يتحمل (الكيان الصهيوني) ان يكون الشيخ في غزة في الوقت الراهن.

وقال ان بيريز وعرفات يعدان للالف قبل الموافقة على اطلاق سراح احمد ياسين لانه سيمثل حالة استقطاب في مناطق الحكم الذاتي ويخشيان ذلك وهذا ما يفسر مماطلتهما في اطلاق سراحه.■



بنك الاردن والخليج يوزع ١,٤ مليون ارباحاً للمساهمين

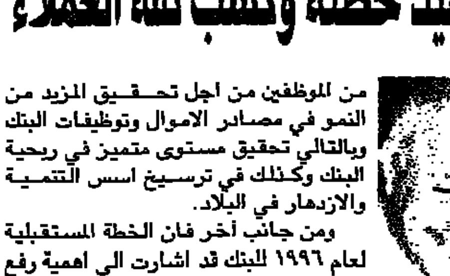
العورتاني: البنك نجح في تنفيذ خطته وكسب ثقة العملاء

عقدت الهيئة العامة لبنك الاردن والخليج اجتماعها السنوي.

وقال رئيس مجلس ادارة البنك السيد زهير الشيخ فارس عورتاني في كلمة القاها في مستهل الاجتماع بان البنك حقق نتائج متميزة خلال العام الثاني من عمر الادارة الجديدة مما يؤكد نجاح الادارة في تنفيذ خططها المرسومة بتوازن واتقان واكتساب ثقة العملاء والتي بعون الله سوف تؤدي الى تدعيم المكانة المالية للبنك بين المؤسسات المصرفية المختلفة.

واعرب عن امله في ان يستمر البنك في تقدمه بخطى سريعة نحو تطوير اساليب العمل ورفع مستوى الاداء لموظفيه ليتمكنوا من تقديم افضل الخدمات المصرفية وتنويعها وتوصيلها الى اكبر عدد من الموظفين من اجل تحقيق المزيد من النمو في مصادر الاموال وتوظيفات البنك وبالتالي تحقيق مستوى متميز في ربحية البنك وكذلك في ترسيخ اسس التنمية والازدهار في البلاد.





● زهير العورتاني

ومن جانب آخر فان الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٦ للبنك قد اشارت الى اهمية رفع معدلات النمو في ودائع العملاء، والاستمرار في وضع وتنفيذ خطة التدريب لموظفي البنك، والاستمرار في تحديث وتطوير الفروع القائمة، والاستمرار في معالجة الديون السابقة للبنك.

وعلى صعيد آخر قررت ادارة البنك توزيع ١.٤ مليون دينار كارباح على المساهمين بما يعادل ٧٪ من رأسمال البنك البالغ ٢٠ مليون دينار.■

القمة الثلاثية.. محور لدول السلام غير قابل للزيادة

تحليل اخباري

رسالة غضب مصرية لسوريا

● تشدد الشرع امام بويز فانقلب «المزاج المصري» تجاه «الشام»

□ كتب رجا طلب

امتنع المسؤولون في القمة الثلاثية من اردنيين وفلسطينيين ومصريين عن تسمية القمة بانها نواة «محور عربي جديد» لكنهم لم يقللوا من اهميتها ومدى تأثيرها على الوضع الاقليمي العربي.

ولا يمكن القول ان القمة حققت اسس بناء محور سياسي جديد، لكنها حققت مصالحه داخلية بين الاطراف الثلاثة بعد ان دخلت العلاقات فيما بينها مراحل من التشنج والتهم المقابلة، تحديداً في موضوعي الحركات الاصولية (حماس والتكفير والهجرة) والاندفاع نحو التطبيع مع اسرائيل.

وحسبما ابلغني مسؤول اردني كبير فان ملف حماس بين المنظمة والاردن قد اقفل، وان سوء الفهم بين مصر والاردن حيال «الاندفاع في عملية السلام والتطبيع» قد جرى تطويقه.

ويبدو ان تفاهماً كبيراً قد جرت صياغته حيال الوضع الاقليمي العام وبخاصة حيال «الدور السوري» بعد حالة الاحباط غير المتوقعة التي انتابت المسؤولين المصريين على اثر الرغبة السورية في الاستفراد باي قرار يتعلق بالملف اللبناني.

وذكر دبلوماسي بارز في



القاهرة لـ الحدث ان المصريين لم يتوقعوا رد الفعل السوري على مقترح وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب اثناء الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان والذي دعا فيه الى تشكيل لجنة متابعة عربية للوضع المتأزم في لبنان.

يقول الدبلوماسي «لقد تصدى فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعنف لهذا المقترح، وزجر بويز وقال له «كان من المفترض ان تشاورني قبل ان تتقدم بهكذا اقتراح».

الدبلوماسي نفسه اوضح لـ الحدث : ان عمرو موسى فوجيء بهذا الموقف ولم يستطع استيعابه ونقل على لسانه «اذا كان وزير خارجية لبنان منع من الكلام، فماذا نستطيع ان نفعل نحن».

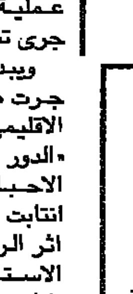
هذه الرواية تفسر التحول في الموقف المصري من سوريا، فقد بات المصريون على قناعة بانهم لم يستطيعوا طوال السنوات الماضية الاستفادة من الدور بل على العكس لقد استفاد السوريون من دورهم .

وحسب تعليق احد المسؤولين الفلسطينيين الذين حضروا القمة «ان مصر تحولت الى ورقة في جيب السوريين».

ويبدو ان هذه القناعة الجديدة للقيادة المصرية اضفت مزيداً من المصداقية على الموقفين الاردني والفلسطيني واللذين كانا يرفضان طوال السنوات الماضية التحول الى اوراق في اجندة الحسابات السورية.

ورغم هذه القمة.. ورغم الفتور الغالب على العلاقة المصرية – السورية الا انه من غير المتوقع ان تدير القاهرة ظهرها بشكل كامل لدمشق، فالدور الاقليمي المصري ومن الناحية الاستراتيجية لا يتحقق بدون «بر الشام»، والاردن وغزة تمثلان عاملاً اضافياً في دعم هذا الدور وتقويته ومن الصعب ان يكونا بديلاً لسوريا في الحسابات الاستراتيجية المصرية.

وسواء نجحت مصر في تغيير قواعد «لعبة العلاقات الرتيبة» مع دمشق لصالحها ام لا من خلال هذا «المحور الجديد» فان مستقبل هذا التحالف يعتمد بصورة اساسية على رغبة دمشق في اظهار «مرونة» ما امام القاهرة تعيد الاعتبار لها كدولة اقليمية كبرى، فقدت الكثير من ا وراق اللعبة الاقليمية خلال الثلاث سنوات الماضية.■





طالب باعتبار «بيريز» مجرم حرب

ابو عيسى يقاضي اسرائيل

قال «فاروق ابو عيسى» الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان الاتحاد يدرس اقامة دعاوى قضائية على اسرائيل يطالبها فيها بتعويض «لبنان» عن الاضرار التي لحقت بمنشآته، نتيجة للاعتداء الاسرائيلي عليه.. وكذلك تعويض اسر المدنيين الذين قتلوا في الاعتداء.

واشار «ابو عيسى» في تصريحات ادلى بها مؤخراً الى ان الاتحاد يجري حالياً اتصالات مع كبار رجال القانون في العالم العربي للاتفاق على كيفية اقامة هذه الدعاوى.. واماكن النظر فيها.

واكد «ابو عيسى» ان الاتحاد سيقوم بحملة اعلامية وقانونية في المنظمات الدولية لمحاكمة رئيس الوزراء الاسرائيلي «شمعون بيريز» والقادة الاسرائيليين باعتبارهم مجرمي حرب وذلك حسب القانون الدولي.■

هويرة

نقابة الدفاع عن الفساد

■ يوسف غيشان

نحن الفاسدين، اكثر الناس تعرضاً للظلم والاضطهاد، ونحن الفاسدين اقل الناس تعرضاً لتعاطف ورحمة الناس وكأننا اعداء البشرية رقم «١».

الحكومات التي تنوي خداع الناس والحصول على تصفيقهم تضحي بنا اولاً وتبدأ بمهاجمتنا، فتمتلئ اشداق الجماهير بالفرح المزيف.

المرشحون للانتخابات النيابية او اي انتخابات يشترون لافتات جاهزة تدعو لمحاربة الفساد واستئصال الفاسدين المفسدين.

الغريب ان بعض الزملاء الاشد فساداً يرفعون ايضاً هذه الشعارات حينما يرشحون انفسهم للانتخابات، لكنهم والحق يقال! يعودون الينا فور فوزهم او خسارتهم (يا للولاء!!).

الجميع يكرهنا مع اننا اناس محترمون كريمون باشو الوجوه ونوزع خيراتنا على الكثير من المسؤولين والموظفين وبعض المواطنين.. اي اننا نقوم بادوار فعالة في مواجهة تدني مستوى المعيشة والبطالة.

نحن نحب الناس كثيراً ونحب الحكومة كثيراً، حتى اننا لا نفرق على الاطلاق بين المال العام والمال الخاص، فكله لنا ولكم، وقد لعن الله سبحانه وتعالى الذين يكنزون الذهب والفضة ويبعدونها عن الناس.. السنا بشراً مثلكم.

لا يفهم الناس اننا جزء من ايديولوجيا (تصر على ايديولوجيا) عالية لنشر افكار العالم الحر والمتحضر في الدول المتخلفة مثل دولنا.

لولانا لما استدانت الحكومات فوق طاقتها من البنك الدولي، ولما فقدت جزءاً من عنجهيتها (استقلالها)، ولاصبحت شوكة في وجه مخططات العالم الحر في احلال السلام وتحويل العالم الى سوق حر (بالضمة وليس بالكسرة).

لولانا لخسر العالم كله اثر تكدس الاموال في البنك الدولي دون تدويرها.

نحن جزء من تدوير رأس المال في الدول النامية.. بل نحن الجزء الاهم.

اما القضاء علينا فهو خرافة واكذوبة.

لكن الاحتياط واجب، لذلك فقد قررنا انشاء «نقابة الدفاع عن الفساد» للدفاع عن حقوقنا المهضومة. وقد تقرر خوض الانتخابات القادمة تحت شعار «مكافحة الفساد». مبروك لجماهير الفاسدين هذه النقابة.

والمجد والخلود.. لنا■

سيناريوهات اسرائيلية جديدة لحل مشكلة القدس

سيادة اسرائيلية عليا وادارة فلسطينية - اردنية لساحة «الاقصى»

■ الحدث - خاص

تقوم اسرائيل حالياً باعداد خطة في احدى العواصم الاوروبية للوصول الى اعتراف دولي وفلسطيني بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

وتتضمن الخطة التي يجري العمل عليها منذ نحو خمسة شهور وتحدثت عنها تقارير صحفية اسرائيلية اربعة بدائل، اولها: تسليم الفلسطينيين المنطقة المحانية لاطراف «القدس» المرتبطة بتواصل جغرافي مع السلطة الفلسطينية لتستخدمها كضاحية حكومية بينما تبقى الاحياء العربية الاخرى تحت السيادة الاسرائيلية وتمنح حكماً ذاتياً على الصعيد الوظيفي فقط.

ويعتقد واضعو الخطة ان هذا البديل سيضمن الاعتراف الفلسطيني بالسيادة الاسرائيلية في معظم الاحياء التي بنيت عام ١٩٦٧ ويبلغ عدد سكانها ١٧٠ الف يهودي.

وستقوم اسرائيل بالمحافظة على الامن الخارجي في القدس.

وقد برزت عدة نقاط ضعف اثناء مناقشة الحكومة الاسرائيلية لهذا البديل.وهي. سينجم عن ذلك وجود عاصمتين سياسيتين في القدس، الامر الذي يمس الطابع اليهودي للمدينة (من وجهة نظر اسرائيلية طبعاً) ويقوض مكانتها كمدينة يهودية! وستسري السيادة الفلسطينية على المسجد الاقصى وجبل الهيكل المقدس بالنسبة لليهود وتوقعت الحكومة الاسرائيلية ايضاً بروز صعوبات على صعيد حث الرأي العام الاسرائيلي لدعم هذا البديل.

اما البديل الثاني فيضمن الى مدى معين تواصل الوضع السائد في المدينة منذ حرب ١٩٦٧ حيث ستبقى جميع مناطق نفوذ البلدية تحت السيادة الاسرائيلية، وان يتم في اطار المشروع، دراسة فكرة تبادل المناطق باتفاق متبادل لاسباب براجماتية وبلدية مثل: تحسين المواقع الامنية وايجاد رصيد اقليمي للسكان اليهود والعرب، وهذا البديل، وفقاً لما يراه معدو الوثيقة مرفوض فلسطينياً وعربياً، وسيجعل من القدس بؤرة تحريض دائمة تنذر باشتعال انتفاضة جديدة.

ولحتوى البديل الثالث على ان تكون لاسرائيل سيادة مطلقة على «القدس» في حدودها النهائية، مع ذلك.. من الممكن بالاتفاق المتبادل مع الفلسطينيين اجراء تبادل مناطق مغلقة في حدود المدينة، مع مناطق الضفة الغربية. وستكون ساحة المسجد الاقصى تحت السيادة الاسرائيلية العليا وادارة اوساط اسلامية فلسطينية واردنية.. وستمنح مكانة مماثلة للحي المسيحي.

وتضمن اخر البدائل، وهو حل مرن من حيث طابعه.. ومن الممكن اقتراح عدد كبير من التسويات في كل مجال يتم بحثه في المستقبل. ويمكن ايضاً تطبيقه على مراحل حسب الظروف التي ستنجم في القدس، والمنطقة كلها في السنوات القادمة. ووفقاً للخطة، فان جميع البدائل المطروحة اسرائيلياً لا تنطوي على المقولة التقليدية للقيادة الفلسطينية بان القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية . كما انها تبحث فقط عن المصلحة الاسرائيلية الافضل ولا تنطوي على تقسيم حقيقي للمدينة، وهو التقسيم الذي وصفه رئيس الوزراء الاسرائيلي «شمعون بيريز» بانه اكاذيب يروجها حزب «الليكود».

وتعتقد اوساط دبلوماسية ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى لتسويق كونفدرالية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية، تكون القدس الموحدة عاصمة لها، في المرحلة النهائية من مفاوضات الحكم الذاتي، وهذه الكونفدرالية ستكون اقرب الى اتحاد اقتصادي، بين ثلاثة كيانات مستقلة تماماً، سياسياً وسيادياً، مع احتفاظ كل كيان بعاصمته، وسيكون له نظام الحكم الخاص به، وجيشه وعلمه ودستوره بينما تكون القدس هي العاصمة الكونفدرالية والتجارية للجميع.. على غرار «نيويورك» و«امستردام».■

● بيريز

صار

فور عودته من عاصمة بلاده التي ذهب اليها للتشاور اثر تازم العلاقات مع الاردن، ادخل احد السفراء العرب الى احد المستشفيات الخاصة في عمان لاجراء عملية «بواسير»! بالسلامة.■

حيصير

ستنتهي دائرة الرقابة البيئية في وزارة الصحة قريباً من وضع اللمسات النهائية على دراسة حول تاثير البلاستيك على الانسان.

يذكر ان «الحدث» كانت قد نشرت تقريراً بعنوان «البولمرز، يفتك بخلايا الشعب الاردني ويسبب السرطان»، وتعرضت فيه الى تاثيرات البلاستيك على الانسان.. وقد وعدت الوزارة باطلاع «الحدث» على الدراسة فور الانتهاء منها.■

ما بصير

ان يواصل رهط من الاثرياء انتزاع اشجار النخيل من المناطق التي زرعت فيها بهدف ايقاف التصحر وزرعها في فللهم وقصورهم.■

قدموا مذكرة لرئيس الوزراء بمطالبهم

الكباريتي وعد النواب الاسلاميين ببذل جهوده لمنع تسليم ابو مرزوق لاسرائيل

■ الحدث - خاص

نفى النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب حزب جبهة العمل الاسلامي ان يكون رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قد رفض اللقاء بهم قبل عيد الاضحى المبارك.

وقال منصور لـ الحدث انه كان هناك نية للالتقاء بالرئيس الكباريتي لدى نواب حزب جبهة العمل الاسلامي قبل العيد للبحث في ملف المعتقلين وامكانية الافراج عنهم قبل العيد، الا ان ظروف ومشاغل رئيس الوزراء حالت دون هذا اللقاء.

واكد النائب منصور الذي شارك الى جانب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان ومجموعة من نواب الحزب في لقاء رئيس الوزراء يوم الاربعاء الماضي انه خلال «١٢» ساعة من اتصال «الحزب» بالرئيس لتحديد موعد اللقاء، اتصل الكباريتي محدداً لهم موعداً للقاء يوم الاربعاء الماضي.

وقال منصور ان نواب الحزب قد قدموا للرئيس الكباريتي مذكرة استعرضوا فيها جملة من مطالبهم، وملاحظاتهم حول مسيرة الحكومة.

واشار منصور ان المذكرة ركزت على جوانب عدة منها التدخلات الامنية وخاصة منها التي تتم في «المدارس» وتمثلت في نقل بعض المعلمين من مدارسهم الى مدارس اخرى لاسباب امنية، اضافة الى موضوع الامتناع عن تجديد جوازات السفر المؤقتة فئة السنتين، وضرورة التقدم بمشروع قانون انتخاب عصري وعادل. اما في مجال محاربة الفساد فقد جرى الحديث عن الملفات التي قدمها نواب الحزب للحكومة وخاصة النائب بسام العموش والتي تتحدث عن حصول تجاوزات مالية وادارية في فترات سابقة، وخاصة ما يتعلق منها بالاعتداء على اراضي الدولة، وفتح خطوط الباصات.

واوضح منصور رداً على سؤال لـ الحدث، ان نواب الحزب قد قالوا للرئيس انهم لمسوا في بداية عهد الحكومة بعض التغييرات وقدرنا انها في الاتجاه الصحيح وخاصة في وزارة الداخلية والاجهزة الامنية، الا انهم لمسوا في الآونة الاخيرة تباطؤ النهج الحكومي في محاربة الفساد.

واشار منصور ان الرئيس الكباريتي اكد لهم ان الحكومة تعمل على دراسة كل قضية على حدة وانه اية قضية تتوفر فيها الادلة والبراهين الكافية سيقدمها للقضاء بغض النظر عن اسماء المتورطين فيها، مضيفاً ان الرئيس عبر عن مخاوفه من رفع اية قضية لا تتوفر فيها الادلة الكافية الى القضاء للبت فيها.

وقال النائب حمزة منصور ان نواب الحزب تعرضوا في مذكرتهم الى الاوضاع الاقتصادية وضرورة عدم رفع الدعم عن المواد المدعومة، وحول اعادة النظر في رفع اثمان المياه والكهرباء، فضلاً عن انهم دعوا الحكومة الى التصدي للفوضى الاخلاقية المتمثلة بالنوادي الليلية وما يعرض في دور السينما والمقاهي المختلطة معتبرين اياها عوامل هدم وتخسر في جسم المجتمع.

واضاف النائب منصور انه جرى اثارة قضية «موسى ابو مرزوق» حيث اشار النواب ان الاردن يتحمل مسؤولية ادبية فيما جرى لقيامه بابعاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن اراضيه، حيث اعتقل في الولايات المتحدة الامريكية بعد ابعاده حيث ابدى رئيس الوزراء تفهماً لهذه المسألة واعداً بالقيام بدور ما.. لم يفصح عن طبيعته لمنع تسليم ابو مرزوق لاسرائيل.

واكد منصور ان الرئيس وعد بدراسة مذكرتهم مبدياً تفهماً كاملاً لما جاء فيها.■

● الكباريتي ● حمزة منصور

الطفايلة لا يدخلون ضانا

علمت «الحدث» ان وزارة السياحة اصدرت تعليمات مشددة باستثناء مواطني الطفيلة من دخول محمية ضانا القريبة من المدينة.

سبب «المنع» غير معروف حتى الآن..

احد الطفايلة الذي زار المحمية مؤخراً بالواسطة وبعد ان لخفي هويته.. عبر عن دهشته البالغة وشعوره بالقهر والتمييز لهذا القرار!■

التعيينات خلال جلسة التعيينات

كشف مروان المعشر وزير الاعلام عن تلقيه لـ ٣ طلبات من قبل بعض النواب «للوساطة» للتعيين في وزارة الاعلام.. خلال جلسة مجلس النواب التي تمت فيها مناقشة اسس التعيينات التي تتم في وزارات ودوائر الدولة المختلفة.

وقال المعشر الذي كان يرد على سؤال خلال اللقاء الصحفي الاسبوع الماضي، ان لديه في الوزارة ملفاً كاملاً يحوي جميع طلبات «التوسط» للتوظيف التي تقدم بها النواب وانه على استعداد لاطلاع من يرغب على الملف شرط عدم النشر.■

«كلاوس شوفت» ينصح بعدم الاستثمار في الاردن!

وجهت وزيرة التخطيط ريما خلف كتاباً الى الكاتب السويسري «كلاوس شوفت» طالبته فيها بازالة الفقرة التي جاءت في تقريره عن قمة عمان الاقتصادية، والتي لا ينصح فيها بالاستثمار في الاردن لكثرة الفساد والرشاوى، المنتشرة في الجهاز الحكومي الاردني.

النائب فواز الزعبي الذي كشف لـ الحدث هذه المعلومة.. قال انه بعث طلباً لوزير المالية للحصول على نسخة من هذا التقرير.■

«السمار» دون ماء او كهرباء

على الرغم من مضي خمسة اعوام على انشاء الوحدات السكنية في منطقة «السمار» في الاغوار، الا ان خدمات الكهرباء والمياه وتعبيد الشوارع لم تصلها حتى الآن.

نواب الاغوار طالبوا اكثر من مرة بايصال الخدمات لهذه المنطقة التي يقطنها عدد كبير من المواطنين مع عائلاتهم.. ولكن الحكومة.. اذن من طين واذن من «شيس» بس بقرقش!■

الفانك الاول ومصاروة والرزاز من بعده!

احتل الكاتب الصحفي فهد الفانك بزاويته «رؤوس اقلام» المركز الاول في استطلاع اكثر الكتاب متابعة من قبل القراء، في الاستطلاع الذي اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية والذي نشرت الجزء الاعظم من نتائجه الصحف اليومية قبل اسبوع، وحصل الفانك على نسبة تقدر بـ ٧.٧٪ من القراء، فيما حل الكاتب الصحفي طارق مصاروة الذي توقف عن كتابة زاويته «كل يوم» في صحيفة الرأي في المركز الثاني بنسبة ٧.١٪، فيما جاء المركز الثالث من نصيب الاستاذ مؤنس الرزاز الكاتب والروائي الاردني بـ ٣.٤٪.

اسباب عدم نشر هذه النتائج غير معروفة وربما يكون ذلك لرغبة المركز بعدم اثارة اية حساسيات بين الزملاء.■

تثبيت «٥٧» موظف مياومة في السياحة والآثار

قال النائب عبد المجيد العزام انه تم تثبيت ٥٧ موظف مياومة في وزارة السياحة والآثار ومعظمهم تخصص تاريخ وخريجون من الجامعات الاردنية.

واعتبر النائب العزام في سؤال وجهه لوزير السياحة والآثار صالح ارشيدات ان ذلك يعتبر مخالفة لانه لا يجوز تعيين حملة الشهادات الجامعية كعمال مياومة او بالمقطوع.

وتساءل النائب العزام هل يجوز تثبيت هؤلاء علماً ان هناك خريجين من نفس التخصص واقدم بالتخرج منهم وما زالوا ينتظرون التعيين.

وطالب النائب العزام.. ايقاف هذه التعيينات واعطاء كل ذي حق حقه.■

النائب الاقطش يرفض ان يكون ديكوراً

رفض النائب عبد المجيد الاقطش مرافقة الوفد البرلماني الاردني الذي سافر الى دمشق الاسبوع الماضي لحضور اجتماعات الدورة العادية لاتحاد البرلمان العربي.

وقال الاقطش لـ الحدث: ان اسباب رفضه السفر تعود الى عدم رضاه على تشكيلة الوفود السابقة والآلية التي يتم فيها اختيار النواب للمشاركة بالوفود البرلمانية لانه يرفض ان يكون مجرد ديكور.

واضاف الاقطش انه يجري اختيار الوفود على اساس مزاجي تتحكم فيه العلاقات الشخصية.■

احذروا «البندورة»

ذكر مصدر مشكوك بامره ان وزارة التموين تجري حالياً اتصالات مع اجهزتها الرقابية لضبط كمية من البندورة المعلبة.. اتضح انها فاسدة.

مصدر مسؤول في الوزارة قال لـ «صيد الحدث»، ان هذا الخبر عار عن الصحة.. رغماً عن ان اجهزة الوزارة تقوم بشكل دوري بمصادرة المعلبات التي انتهت صلاحيتها.

: الم نقل انه مصدر مشكوك بامره؟!■

اشاعات عن تفجير نووي في «ديمونا»

طواقم الرصد الاشعاعي فحصت سمك العقبة

عقدت يوم الاربعاء الماضي في مجمع النقابات المهنية ندوة بعنوان: احتمالات التسرب النووي من مفاعل «ديمونا» واثرها على الانسان والبيئة.

وادار الندوة المهندس «محمد ابو طه» وتحدث بها كل من الدكتور «رجا جدعون» سلطة المياه والري والدكتور «عبد الحليم الوريكات» الجامعة الاردنية والمهندس «علي المر» وزارة الطاقة.

وتطرق الدكتور «الوريكات» الى اهمية الطاقة النووية واغراضها السلمية والحربية ومخاطرها على الانسان والبيئة في حالة حدوث اي تسرب اشعاعي.

وذكر الدكتور «جدعون» ان سلطة المياه قامت بعمل دراسات ميدانية لدراسة نسبة الاشعاعات بالمياه وكانت هذه النسب ضمن المستوى الطبيعي وهو امر مطمئن للغاية.

واضاف الدكتور «جدعون» ان الاجهزة المختصة قامت بعمل مسح شامل لمناطق «الحساء» و«العقبة» و«وادي عربة»، اثر تردد اشاعات عن تفجير نووي في خليج العقبة، وكانت نتيجة هذه المسوحات الدقيقة، خلو المنطقة من اي نشاط اشعاعي ضار، اذ لم تسجل اجهزة قياس الاشعاعات اي نشاط اشعاعي فوق المستوى الطبيعي.

وكشف الدكتور «جدعون» النقاب عن الاجهزة المختصة قامت ايضاً بقياس نسبة الاشعاعات في السمك الموجود في خليج «العقبة» ولم تسجل اية نسبة اشعاعات غير طبيعية في هذا السمك. مما يؤكد انه لم تصل اية اشعاعات خطرة الى سواحل وحدود الاردن.

واشار الدكتور «جدعون» الى ان هناك تنامياً وتزايداً في الوعي الدولي تجاه الامان النووي وان هناك قوانين واتفاقيات دولية لضمان الامان النووي وهي تحظى بمصداقية دولية.. واضافة الى ذلك، فان كل دولة مسؤولة عن الامن النووي داخلها دون استثناء بما في ذلك اسرائيل.

وقال المهندس «المر» ان الاردن اتخذ عدة اجراءات لضمان عدم تسرب الاشعاعات اليه ومن اهمها: انشاء شبكة الرصد الاشعاعي والانذار المبكر التي تتجزأ الى محطة مركزية في عمان وعدد من المحطات الفرعية المنتشرة في جميع انحاء المملكة.. وتعمل هذه الشبكة على مدار اربع وعشرين ساعة يومياً كما تم وضع خارطة اشعاعية للمملكة تشمل نسب الاشعاع في الطبيعة في كل انحاء المملكة وتبين فيما اذا كانت الاشعاعات بالمستوى الطبيعي او فوقه والقيام بحملات قياس وبحث عن الاشعاع الصناعي في البيئة الاردنية.

واشار المهندس «المر» الى ان وزارة الطاقة تنسق مع اجهزة الدفاع المدني بخصوص الحالات التي يشك فيها بوجود تسرب اشعاعي، مشيراً الى ان الاردن نظيف تماماً من الاشعاع وان الوضع مطمئن.■

طرح الثقة بوزير المالية

بدأت مجموعة من النواب التحرك من اجل جمع تواقيع لطرح الثقة بوزير المالية مروان عوض.

وقد علمت «الحدث» ان النائب فواز الزعبي يقود هذا التحرك وانه استطاع حتى الآن جمع خمسة تواقيع.

ويتهم الزعبي وزير المالية بالتهجم على النواب وعدم تقديره لهم.

ومن المستبعد ان يتم طرح هذا الامر في الدورة الاستثنائية لان جدول اعمالها محدد سلفا بموجب الارادة الملكية.■

مركز للامن الاقليمي في عمان

ذكرت مصادر «الحدث» في لجنة الامن والتسلح المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف ان اللجنة ستعقد اجتماعاً رئيساً قريباً، على مستوى رؤساء اللجان، لوضع اللمسات النهائية على مشاريع قرارات الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل ومراقبة النشاطات النووية.

وقالت المصادر ان اللجنة ستضع ايضاً اللمسات النهائية على موضوع انشاء مركز امني اقليمي في «عمان» بمشاركة الدول العربية المشاركة في اللجنة واسرائيل.■

خبر واغنية

في اعقاب ذيوع شائعات عن تعديل وزاري قريب يجريه الرئيس «عبد الكريم الكباريتي» على حكومته، وهو امر لم يؤكده اي مصدر رسمي، انبرى عدد من النواب المستوزرين لتأجيج هذه الشائعات.

النواب اياهم، يؤكدون ان التعديل قادم وان قائمة الاسماء المرشحة لتولي مناصب وزارية اصبحت جاهزة، وعينهم، اي عين النواب، على حقائب زملائهم الوزراء.

من وحي هذه «التراجو- كوميديا» التي تتكرر بين وقت وآخر.. لنغني معاً:

بين المعالي.. والكرسي العالي
يا محلا الدولة.. و«ابو عون» يلالي
حط ايدي بجيبك خليك بحزبي
تاسمع صريخك و«النحاس» يغني
النواب بجانب والناس في الثاني
والكل حاسب يصير معالي
بين المعالي.. اه.. بين المعالي
لارقص واغني والتعديل مستني
بلكي بها اللخمة اصير معالي
بين المعالي.. بين المعالي

مع الاعتذار من رئيس الحكومة والسيد «سالم النحاس».

كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..
عزيزتنا المواطنة..

كن عين الحدث.. كن عيناً للوطن.. فالصحافة السلطة الرابعة، سلطة المراقبة والمساءلة.. فساهم في نجاح دورها.. وكن عينها واذنها..

الدستور يكفل للصحافة حريتها وللمواطن حقه في قول رأيه.. وقانون المطبوعات يعطي الحق في الحصول على المعلومات والاخبار والاحصائيات من مصادرها المختلفة وتحليلها وتداولها ونشرها في حدود القانون.

ولاننا صوتك وقلبك النابض.. وانت عيننا التي لا تنام..

ندعوك لتكن عين الحدث في كل مكان.

اكتب لنا وسننشر ما تقوله..

ابعث ما يدين الفساد او التجاوز وسنتصدى له معك..

الحدث تكافئك.. والوطن يتقدم ويزدهر■





يتناول ٢٤ حبة دواء يومياً ويعاني من اختلال في التوازن

مرض عرفات يفتح «ملف خلافته»

ابو مازن الاوفر حظاً ومراكز القوى الامنية تزاحمه على «المنصب»

الحدث - خاص

اكدت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع صحة تقارير تتحدث عن عارض صحي، لم تحدده، الم بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال الايام القليلة الماضية، وادى الى مراجعة الحسابات السياسية لعدد من الاطراف الاقليمية، خاصة الاردن واسرائيل.

المصادر الفلسطينية ذاتها اكدت انه تم استدعاء الدكتور الاردني اشرف الكردي الى غزة، التي توجه اليها يوم الخميس الماضي، للاشراف على معالجة عرفات. وسبق للكردي وهو اخصائي في جراحة الدماغ والاعصاب، ان اشرف على العملية الجراحية التي اجريت لعرفات في المدينة الطبية بالعاصمة الاردنية في اعقاب حادث سقوط للطائرة التي كانت تقله جنوب الصحراء الليبية في ابريل (نيسان) ١٩٩٢.. حيث جرى احداث ثقب دائري في جمجمة عرفات تم من خلاله استخراج كمية من الدماء المتجلطة قرب الدماغ، وشوائب اخرى نجمت عن الرضوض التي خرج بها من حادث الطائرة.

ويعاني عرفات منذ ذلك الوقت من رجفة بادية على جسمه بسبب حدوث خلل في تركيبة السائل الدماغي، الامر الذي يعرضه لاختلال في التوازن، وعدم قدرة على التركيز الذهني في حالة اصابته بالارهاق جراء العمل المتواصل، وعدم اراحته لجسده.. وهو ما حدث مؤخراً ابتداء من التحضيرات التي سبقت انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.. وصولاً الى القمة الثلاثية في القاهرة.

وتضيف المصادر الفلسطينية ان عرفات الذي يتناول منذ تعرضه لحادث سقوط الطائرة ٢٤ حبة دواء يومياً. استقر وضعه قليلاً بعد العودة من القاهرة الى غزة، لكنه انتكس ثانية في اعقاب مشاركته باجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تنقل بين اكثر من مدينة فلسطينية مع ما يرافق ذلك من جهد اضافي يتمثل في الانتقال من مدينة الى اخرى بالنسبة لرجل مسن ومريض مثل الرئيس الفلسطيني، والاجتماعات المطولة والمتتالية التي يضطر الى عقدها مع القيادات المحلية في المدن التي يزورها.

ومع ان المصادر الفلسطينية تمتنع عن تحديد طبيعة العارض الصحي الذي يعاني منه عرفات الآن، الا انه واضح لدى المراقبين انه يتعلق بمضاعفات العملية الجراحية التي اجريت في رأسه عام ١٩٩٢ على يدي الدكتور اشرف الكردي.

ويفتتح موضوع مرض عرفات ملف خلافته وتحديداً بالنسبة لاسرائيل فالاسرائيليون تابعوا مسألة خلافة عرفات بجدية اكبر. ومنذ وقت اطول نسبياً يعود الى اواخر عهد رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين الذي تمكن خلال لقاءاته المتتالية مع عرفات من اكتشاف تواصل تأثيرات حادث الطائرة على صحة الزعيم الفلسطيني. ومن اجل تشخيص اكثر دقة لحالته فانه داب في لقاءاته الاخيرة معه على اصطحاب اطباء اخصائيين قاموا بمراقبة حركات وتصرفات عرفات عن كثب. وحين تولى شيمون بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية سارع الى تشكيل لجنة خاصة من الاكاديميين الملحقين بمكتب رئيس الوزراء من بينهم عربي اسمه وديع ابو نصار، كلفت باعداد دراسة سرية حول خليفة عرفات.

● عرفات

الدراسة، وفقاً لما تسرب عن لقاءات خاصة عقدها ابو نصار مؤخراً في عمان، تحصر خلافة عرفات في احد ثلاثة احتمالات:

الاول: ابو مازن الذي اصبح الرجل الثاني من الناحية الفعلية في القيادة الفلسطينية بسبب ابتعاد فاروق القدومي، وتفضل الدراسة هذا البديل من وجهة نظر مصالح اسرائيل كونه القيادي الفلسطيني الاكثر تفاهماً مع القيادة الاسرائيلية، وخاصة مع رئيس الوزراء شيمون بيريز. ولم يتوان ابو مازن في الاجتماعات الاخيرة للقيادة الفلسطينية عن تبرير القرار الاسرائيلي باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة للحيلولة دون تنظيم حركة حماس للمزيد من العمليات الانتحارية.

لكن الدراسة تلاحظ نقطة ضعف في فرصة ابو مازن تتمثل في انعدام تأثيره على قادة الاجهزة الامنية الذين يزداد نفوذهم كل يوم وبات بعضهم يطمح بان يكون هو خليفة عرفات. وتقول الدراسة ان ابو مازن بدأ في الآونة الاخيرة في نسج خيوط تحالفات مع عدد من قادة الاجهزة خاصة جبريل الرجوب ومحمد دحلان قائدي الامن الوقائي في الضفة الغربية وقطاع غزة، وامين الهندي مدير المخابرات وفيصل ابو شرخ قائد القوة ١٧.

ومن جهتها تلاحظ المصادر الفلسطينية نقطة ضعف اخرى في شخصية ابو مازن تتمثل في انه ليس قائداً جماهيرياً، بل هو رجل يميل الى العمل النخبوي والسري.

الثاني: فاروق القدومي (ابو اللطف)، ولا تجنده الدراسة الاسرائيلية بسبب معارضته المعلنة لاتفاقيات اوسلو، وان كانت تعتقد ان لديه القابلية لتجاوز موقفه المعارض مقابل المنصب الكبير.

وموقف القدومي المعارض هو من اسباب قوته، لكنه في الوقت ذاته من اسباب ضعف فرصه لانه لم يدخل الى الاراضي الفلسطينية، ولم يعمل على بناء قواعد قوته في الداخل. بالرغم من انه حصل على اعلى الاصوات في انتخابات المؤتمر العام الرابع لحركة «فتح» (تونس- ١٩٨٨).

والى جانب معارضة القدومي لاتفاقات اوسلو، فان الدراسة الاسرائيلية لا تفضله خليفة لعرفات بسبب علاقاته العربية الجيدة مع مختلف العواصم التي قد يستقوي بها في مفاوضاته اللاحقة مع اسرائيل.

الثالث: الاحتمال الثالث الذي تراه الدراسة الاسرائيلية هو ان يخلف عرفات احد القادة العسكريين الذي قد يقوم بالقفز الى السلطة في اللحظة المناسبة.

وتوصي الدراسة بالعمل منذ الآن على اعداد الشخص المناسب لهذه المهمة مفضلة ان يكون شخصية ذات طابع امني يكفل لاسرائيل عدم التورط في العودة الى القيام بمهام امنية في اماكن التجمعات الفلسطينية، وابرز اسمين تطرحهما الدراسة الاسرائيلية هما محمد دحلان قائد الامن الوقائي في قطاع غزة، ثم جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية.

ولا تغفل الدراسة فرص فيصل الحسيني، لكنها توصي باعاقة وصوله نظراً للمعاني السياسية التي يمثلها توليه رئاسة السلطة الفلسطينية كونه من ابناء مدينة القدس.

اما على صعيد رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فان النظام الداخلي للمنظمة يولي رئيس المجلس الوطني (سليم الزعنون) رئاستها لفترة انتقالية لا تتجاوز الشهرين يتم خلالها اختيار رئيس جديد.

وتعتقد المصادر الفلسطينية انه ليس ضرورياً ان يجمع شخص واحد بين رئاسة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.. مؤكدة ان غياب عرفات، او اضطراره لاخلاء الموقع في حالة تفاقم وضعه الصحي، سيخلف فراغاً كبيراً يصعب ملؤه.

بعد ان كشف عليه في غزة وعاد الى عمان

د. الكردي: عرفات في كامل قواه العقلية

الانفلونزا ارهقته في القاهرة فاخذت اشعة لدماغه بالرنين المغناطيسي

اكد الدكتور اشرف الكردي الذي يشرف على علاج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد عودته من غزة يوم (الجمعة) انه وجده في صحة جيدة جداً. ونفى الانباء التي تحدثت عن اصابته بجلطة في الدماغ او ارتجاج في المخ.

وطلب من الحدث ان تطمئن العالم بان عرفات في كامل قواه العقلية، وان صحته جيدة وممتازة.

وقال الدكتور الكردي الذي استدعي الخميس على عجل لفحص عرفات بعد عودته بثلاثة ايام من القاهرة، حيث حضر اجتماعات القمة الثلاثية التي جمعته الاحد قبل الماضي مع جلالة الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك، ان الزعيم الفلسطيني كان يمر بفترة ارهاق وتعب جراء اصابته بالانفلونزا، وهو امر طبيعي. وقد مر العارض الصحي بسلام.

ويلاحظ المراقبون ان مسؤولاً اردنياً رفيعاً شارك في اعمال القمة الثلاثية وتحدث للدكتور الكردي يقول ان عرفات اصيب بمغص معوي اثناء وجوده في القاهرة في حين يقول الدكتور الكردي ان الزعيم الفلسطيني اخضع في القاهرة لفحوصات شملت اجراء تصوير بالرنين المغناطيسي لدماغه، حيث وجد طبيعياً.

غير ان الدكتور الكردي يؤكد انه عندما كشف على عرفات في غزة وجده لا يحتاج لاجراء اي فحوصات مخبرية او شعاعية او غيرها. واكد انه لم يصف له اي دواء.

ولدى سؤاله عن علاقته بمرض الانفلونزا وهو اخصائي امراض دماغ واعصاب، اجاب الدكتور الكردي بانه يكشف على عرفات كلما دعت الحاجة منذ العام ١٩٨٥.

وبسؤاله عما اذا كان تشخيصه مطابقاً لتشخيص الاطباء المصريين اجاب انه لم يطلع على تشخيص الاطباء المصريين وقال: لقد كشفت عليه فلم اجد لديه اي شيء مما قيل واذيع من راديو اسرائيل ووسائل اعلامية اخرى. واضاف: لو وجدت لديه اي شيء لما تركته وعدت الى عمان.. مشيراً الى ان زيارته لغزة استغرقت اقل من ٢٤ ساعة.■

النائب الكساسبة: تقرير الملكية في تموز

قال النائب احمد الكساسبة مقرر اللجنة الخاصة باوضاع الملكية الاردنية ان اللجنة لم تضع بعد تقريرها النهائي، حيث انتهت منذ فترة من الاطلاع على الاوضاع الداخلية من خلال زيارات ميدانية محلية.

وقال الكساسبة ان اللجنة تعد حالياً للقيام بزيارات ميدانية الى المحطات الخارجية التي تظن ان اوضاعها غير سليمة، حيث ستكون باكورة زيارتها لمحطات لندن، مدريد، روما، ثم ستعود، بجولة على محطات فرانكفورت، شيكاغو، بانكوك.

وقال الكساسبة انه من المتوقع ان تنجز اللجنة تقريرها في بداية شهر تموز القادم، حيث سيكون هذا التقرير على جدول اعمال الدورة الاستثنائية لمجلس النواب.

الاجابة كانت لا تخدم المصلحة العامة في عهد جردانة

الوزير عوض اجاب الزعبي.. والزعبي يقول: ليس هذا ما طلبته

بعد اكثر من عام اجاب وزير المالية مروان عوض على سؤال وجهه النائب فواز الزعبي الى وزير المالية السابق باسل جردانة يطالبه فيه بصورة عن «اذن اخراج بضاعة الى العراق» (قطع غيار) رقم ٩٣/٤٣٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧ من المنطقة الحرة، وموافقة هيئة الامم المتحدة عليه.

● النائب فواز الزعبي

الوزير جردانة اجاب النائب الزعبي بتاريخ ١٩٩٥/٤/١١ بأن الاجابة على السؤالين المشار اليهما من خلال الاعلان عن السؤال والاجابة عليه في جلسات مجلس النواب لا يخدم المصلحة العامة وانه يسره بحث محتويات هذين السؤالين مع النائب الزعبي واطلاعه على المعلومات المتعلقة بهما في اي زيارة يرغب فيها.

• النائب الزعبي لخبر «الحدث» انه لم يقتنع برد الوزير آنذاك بعد ان قام بزيارته.. مصراً على الحصول على اجابة واضحة على سؤاله. حيث وصلته اجابة الوزير الحالي «مروان عوض» ووصلته نسخة عن اذن اخراج البضائع من المنطقة الحرة والعقبة، وصورة عن موافقة «هيئة الامم المتحدة»، الا انه اكتشف ان صور الوثائق التي وصلته ليست هي الوثائق المطلوبة.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» عن اسباب تحفظ الوزير السابق على ارسال الرد في حينه، قال الزعبي ان موافقة الوزير على اخراج البضاعة كانت غير قانونية.

وان الوزارة ما زالت تتحفظ على الاجابة بصراحة على هذه الاسئلة لخشيتها من الكشف عن تورط بعض المسؤولين في هذه القضية.■

■ جهاد جبارة

فخري قعوار في «ذمة الله».. وكذلك انا!!

قبل ايام سبعة.. ربما اكثر، ربما اقل لم اعد اذكر لانني اصبحت في عداد الموتى، ولا ادعي في ذمة الله كما اعتقد الزميل فخري قعوار حين طالبنا في زاويته اليومية «شيء ما» في الدستور القراء ان تحتسبه في الذمة الالهية نتيجة لغزو الآليات الثقيلة، وحشود الجرافات حول الاراضي، والطرقات، والمعابر المؤدية لباب منزله.. وكان قعوار قد اشار الى احدى الظواهر التي يمكن من خلالها -ان حدثت- التأكيد على انه قد رحل فعلاً عن هذه الارض الفانية وحدث ذلك حين ذكر انه في اليوم الذي تغيب فيه مقالة «شيء ما» فان حادثاً مميتاً سأكون قد تعرضت له.. كسقوط في حفرة عميقة على سبيل المثال.. والغريب انه في اليوم الذي تلا يوم نشر تلك المقالة، غابت زاوية فخري لسبب اجهله فقلت في سري.. مسكين «قعوار» الم يجد الموت وسيلة اخرى يختطفه منا سوى حفره ليس لها نهاية، وقاعها اعمق من الحزن الذي يلازمني كل صباح حين ابحث عن «طارق مصاروة» فلا اجده الا على صفحات اخيرة من صحف عتيقة، احالت الشمس لون بياضها الى اصفر كريه كصفار اسنان مدخن لا يملك فرشاة اسنان منذ ان تساقطت اسنانه الطبيعية!

بطبيعة الحال فاني سقت كل ذلك تمهيداً للاعلان عن موتي الحقيقي حين عبرت احد شوارع الشميساني قبل يومين تحديداً في بحث عن الحقل الذي اعتدت ارتياده في مطالع الصيف، والحقل الذي صار وهماً كان ينضح بالبندورة «البعلية» اقصد الاصيلة، والقثاء، والفقوس، والباميا التي اعتدنا على طهيها مغموسة بتراب الحناء الاحمر بعيداً عن كافة الرذاذ المنبعث من الكيماويات المسممة، وهالني ان صديقي الريفي السلطي الطيب الطاعن في الزراعة وحب الارض كان قد هجر الحقل مرغماً، مطروداً من حلمه الفصلي السنوي لان اعمدة الاسمنت، والحديد قد طاردت ما تبقى له من تعلق في الارض، والاخضرار.. كل هذا الذي نشاهده من قتال ضار يشنه الاسمنت المسلح، واليات الحفر، والهدم، والردم، والاحذية الثقيلة لعمال والذين لم يعد حضارة، ولا بناء، ولا تقدم بقدر ما اصبح هلاكاً لاحلامنا، وافتراساً لفرحنا الاخضر الذي طالما تقنا اليه في كافة الندوات، والمؤتمرات..

هذا الذي نشاهده يدعونا للبحث مجدداً عن بريق جلودنا التي امتلأت مساماته بغبار الاسمنت، والرمل الابيض لان الماء الذي يعيد لها البريق كانت قد احتسته كافة الابنية، وتركتنا نحن والبندورة، والباميا نموت عطشاً دون ان نتمكن من العبور في ذمة الله.■

■ نضال منصور

الخيمة الاخيرة..

الى الصديق ورفيق الدرب رجا..

لا اصدق انك سترحل..

حين سالوني عن رحيلك عنا، ضحكت ساخراً وتركتهم يسالونك لانني واثق انك لا تغادر حلمك ولا تغادر خيمتك الاخيرة!!

لم اصدق ما اسمع حين ابلغتني بقرارك بالرحيل.. شعرت بالغصة تخنقني وشعرت ان الطعنة كبيرة جداً.. وان المؤامرة اكبر!!

آه يا صديقي.. شريط ذكرياتنا سوياً بدأ يحاصرني.. لا ادري لماذا.. ربما لانك لم تكن يوماً عابراً في حياتي.. ربما لاننا معاً تعلمنا كيف يختلف الناس ويظلون سوياً في نفس القارب يجدفون معاً.. وربما لاننا مع الصحافة كبرنا سوياً..

اتذكر حين بدأنا مشوارنا الصحفي في الكويت.. وحين قررنا الرحيل بسبب حرب الخليج لم يجد اي منا رفيقاً له الا الآخر.. ورحلنا سوياً ودخلنا عمان وحين بدأت العمل في «شيحان» قبلك لم اجد صديقاً ازكيه للعمل معي الا انت!

حورينا سوياً وصمدنا سوياً، وحتى حين قررنا ترك «شيحان» كنا سوياً.. وفي «البلاد» كنا معاً يداً واحدة وخرجنا معاً

قلت لي بعد خروجنا من «البلاد» يجب ان يكون لنا جريدتنا التي نصنعها فكانت الحدث بعد مشوار طويل.. ايام طويلة مخضت ونحن نكافح من اجل ان تكون الحدث حلمنا وخيمتنا الاخيرة..

حاربونا.. حتى من ستذهب اليهم شوهوا صورتنا وكانوا ينسجون الاشاعات تلو الاشاعات وكنت تغضب، وكان ملاذنا ان تكبر الحدث ليصمتوا جميعاً.

ولما ابلغتني بصدور ترخيص الحدث سهرنا حتى الصباح فرحاً، فاول الطريق خطوة.. وبدأنا العمل المشترك.. كل شيء اخترناه سوياً المكان.. شكل الاسم.. لون الاثاث.. الكادر الصحفي..

تقاسمنا لقمة الخبز سوياً وسهر الليالي.. تشاجرنا كثيراً وكنا بعد دقائق نجلس لتتصافى القلوب. فالدرب طويل والايام القادمة اجمل..

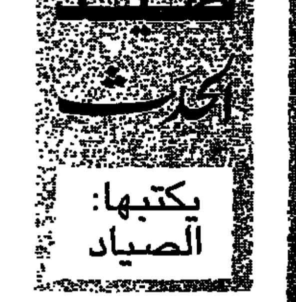
اليوم والحدث تكبر وتتجذر كما الزيتون والنخيل تيقنت انك راحل.

اشعر انك تترك قلبك النابض معنا.. وقلمك النابض.. فالآباء لا يتخلون عن ابنائهم في كل الظروف ولا يبيعونهم.. والاوطان لا تغادر الذين ينتمون لها..

صديقي:

كما قلت لك ستبقى الحدث بيتك.. وستبقى الحدث قوية بعطاء الذين يخلصون لها ويحب الناس لها.. ولكنني اخشى عليك لانني احبك من الردة.. واتذكر شاعرنا مظفر النواب حين قال:

قتلتنا الردة.. قتلتنا ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده.■



«الانتربول» يطارد سكرتيرة القنصل

اصدرت السلطات الاردنية مذكرة توقيف عن طريق «الانتربول» بحق سكرتيرة القنصلية السيرلانكية، الفارة من وجه العدالة، المتهمة بقضية بيع اطفال السيرلانكيات بالاتفاق مع القنصل، وهي القضية التي احالها النائب العام، الاسبوع الماضي، الى محكمة الجنايات.

: يمكن الانتربول.. يمسك «الجلبي» معها!؟

مشاكل في قلب ضابط الحرس الجمهوري

ادخل احد قادة المعارضة العراقية قبل ايام الى مستشفى متخصص بجراحة القلب في عمان.

وعلمت «صيد الحدث» ان هذا القيادي، وهو بدون مناسبة، من قادة الحرس الجمهوري السابقين يعاني من مشاكل في صمامين من صمامات القلب..

وبعد اجراء الفحوص اللازمة، سافر القيادي الى بريطانيا لمتابعة العلاج.. هناك.

: اكيد «صدام» سد له الصمامات.. معقول!؟

«توجان» واطباء الاسنان

فوجيء المسؤولون عن فرز بطاقات انتخاب نقابة اطباء الاسنان التي جرت قبل ايام بان احد الناخبين كتب اسم النائب «توجان فيصل» في خانة المرشح لمنصب النقيب.

: ول يا زلة.. شو علاقة «توجان» بالاسنان!!

المرأة.. ما زالت عورة

رفض قيادي اسلامي من نواب مجلس النواب الحادي عشر، اجراء لقاء مع احدى الصحفيات.

السبب، كما قالت الزميلة، ان القيادي اياه لا يتحدث مع النسوان؟

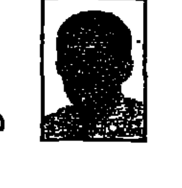
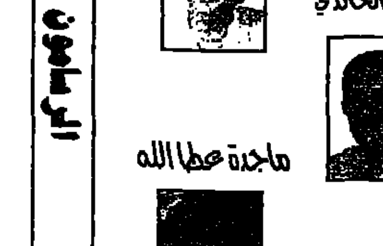
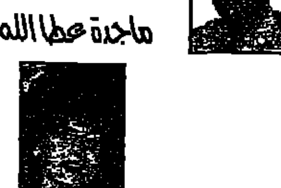
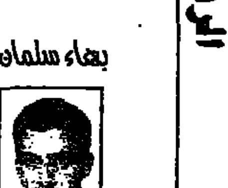
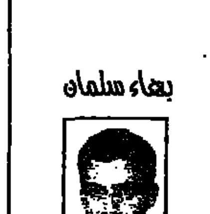
: ولكن ما دامت الزميلة محجبة.. فما المانع يا شيخنا؟

وزير واثق من بقائه في الحكومة

قال احد الوزراء، وهو كما يبدو واثق من نفسه انه سيعمل خلال الستة اشهر القادمة، بالتسيق مع وزير العمل على استبدال عمال الفئة الرابعة الذين «تتغل» بهم وزارته «تغلاً»، بالعمالة الوافدة.

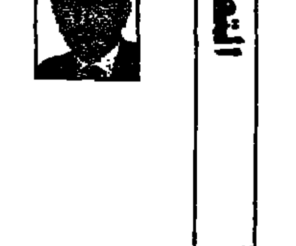
واشار معاليه الى انه سيدرس قبل القيام بهذه الخطوة طبيعة الاعمال التي من الممكن استبدال العمالة الاردنية بالوافدة فيها.

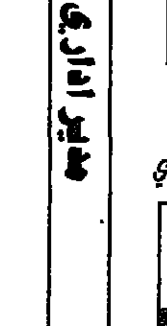
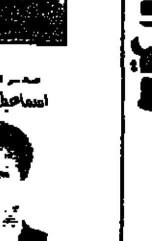
:يقول «عبد الغفور البرعي»، بطل مسلسل لن اعيش في «ت شيرت» ابي «لاتتم ولا تشكر الا بعد مضي سنة وستة اشهر» بقي ان نسأل: هل معاليه متيقن من بقائه في الحكومة.. لستة شهور قادمة!؟ يمكن!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير
أنور الخطيب

هاشم الخالدي

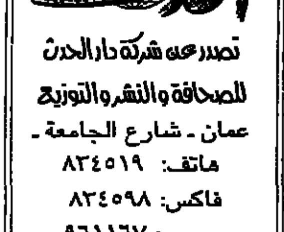
خالد ابو الخير

خولة ابراهيم

ماجدة عطا الله

المراسلون
سمير الرمحي

بهاء سلمان

التصوير
اشرف محمد

الاخراج الفني
علي تيم

فراس الحديدي

المدير الاداري
ركان محمود
مدير التوزيع
اسماعيل ابو صافي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
تطبع في مطابع الدستور

كلام غير مشروع

الاستقلال الاردني الهاشمي

د. احمد عويدي العبادي

وجهة نظري حيال عيد الاستقلال وفلسفته، مغايرة تماماً لجميع الطروحات السياسية والصحفية التي تدق جوقتها الموسيقية في هذه المناسبة في كل عام اذ ينظرون اليه على انه وليد هذا القرن، او ثمرة مجهود فئة قليلة او كثيرة في القرن العشرين.

اما انا فلا انكر جهود هؤلاء، ولكنني لا انكر جهود الاوائل من اجدادنا قبل الاف ومئات السنين الذين سعوا حثيثاً لاستقلال الاردن، وكانت جهودهم محطات مضيئة في تاريخ الوطن واهله، وعلينا ان نعترف لمن سبقنا لكي يعترف لنا من سيأتي بعدنا.

نحن ننظر الى الاستقلال والعلاقة بين الاردنيين والهاشميين نظرة تاريخية عميقة متجذرة تعود الى ايام مرور قوافل قريش عبر هذه الديار للتجارة مع بلاد الشام في رحلة الصيف، ثم عندما تشرف ثرى الاردن الطاهر، بمرور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تاجراً، ولمرتين قبل نبوته، ومارأ الى المسجد الاقصى في سماء الاردن، بعد ان اسري به وعرج الى السموات العلى.

وكانت غزوة تبوك اول عملية عسكرية اسلامية يقودها رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهمت في تحرير الاردن من الروم، ثم كانت انتفاضة ابو فروة الجذامي امير الاردن، وايمانه بالله، وطمعه في تحرير بلاد آبائه واجداده من الاستعمار الرومي الذي دام خمسمائة سنة فكان ان دفع ثمن ايمانه ووطنيته مصلوباً في حمامات عفرا شهيداً في سبيل الله والاردن.

بعدها كانت معركة مؤتة التي شكلت اول معارك جادة لتحرير واستقلال الاردن على درب تحرير واستقلال بلاد الشام، واهل الشام من الاستعمار والكفر والظلام، وفي مؤتة يشكل قبر سيدنا جعفر بن ابي طالب علامة تاريخية وروحية ودينية بارزة للجهود الاسلامية في تحرير الاردن والعلاقة الحميمة بين الاردن والاردنيين من جهة وآل البيت من جهة اخرى. هذه العلاقة التي يحاول المنظرون المثبورون قصرها على القرن العشرين.

ثم كانت انطلاقة الجيوش الاربعة التي سيرها ابو بكر رضي الله عنه، لتحرير الاردن وفلسطين ودمشق وحمص، والتي بدأ انتشارها من الاردن، الذي كان اول الديار تحريراً واستقلالاً في شمال الجزيرة العربية.

وقد تحول الاردن الى جند مستقل اسمه جند الاردن زمن الخلفاء الراشدين وبني امية، ومنه انطلقت حركة تحرر وثورة اخرى قادها آل البيت من الحميمة، وهي الثورة العباسية، والتي اتخذت من الاردن نقطة تخطيط وانطلاق ومن بغداد مركزاً للخلافة فكانت اعظم دولة اسلامية عرفها التاريخ.

وهناك علامات بارزة في العلاقة الاردنية الهاشمية متمثلة في اختياره موقعاً للتحكيم بين علي ومعاوية في جبل الاشعري قرب اذرح شمال معان واتخاذ اذرح مركزاً للمفاوضات بين سيدنا الحسن بن علي الذي كان يقطنها آنذاك، ومعاوية، وتنازل الاول عن المطالبة بالخلافة الى الثاني.

وبقيت علاقات الاردن بآل البيت علاقات حميمة وعميقة، ومصيرية، حتى اذا ما قامت الثورة العربية الكبرى في مطلع هذا القرن كانت استجابة الاردنيين للمغفور له الملك الحسين بن علي وانجاله فيصل وعبد الله وزيد تتويجاً لهذه العلاقة التاريخية القديمة، وان اصابها بعض الفتور بسبب الظروف السياسية الخارجة عن ارادة الطرفين وكان موقف الاردنيين مع الشريف فيصل (الملك فيما بعد) هو الذي حسب المعارك بين الحلفاء والدولة العثمانية، لغير صالح الاخيرة، وهو الذي كان اللبنة الاولى في تحقيق اهداف الثورة العربية وقاعدة للنهضة العربية الكبرى.

وعندما تآمرت قوى الاستعمار ضد الملك فيصل في الشام، وشعر الاردنيون بالفراغ السياسي في بلادهم، عادوا الى علاقاتهم القديمة بآل البيت، فاتفقوا على استقبال واحد من ابناء الشريف الحسين بن علي ليكون اميراً على البلاد، وكان الامير عبد الله (الملك فيما بعد) الذي بايعه الاردنيون طمعاً في تحقيق استقلالهم والحفاظ على وطنيتهم التي ورثوها من جذام وبلي وعاملة وغسان، والانباط والعمونيين والحسبانيين والادوميين والمؤابيين، والباشانيين، وكلها اسماء عشائر كبرى كانت اردنية منذ الاف السنين، ولا تزال موجودة فوق ثراه الطاهر وان اختلفت الاسماء والمسميات.

ان العلاقة الاردنية بآل البيت ليست وليدة هذا القرن ولا الذي قبله، انها عميقة، وان راحت بعض العقول المنظرة سوءاً ان تدعي حداثة العلاقة، وتخويف الطرفين الاردني والهاشمي كل من الآخر، وهما في الحقيقة.

وجهان لعملة واحدة لاغنى لاي منهم عن الآخر، ولا خيار لاي منهما عن الآخر.

وعندما كان الاستقلال الحديث للاردن في ١٩٤٦/٥/٢٥ كان تتويجاً لجهود ابائنا، منذ ابو فروة الجذامي، وجعفر بن ابي طالب، وقبله يشع الملك المغرابي الذي حرر الاردن، وجالوت العموني والحارث الثاني والثالث النبطيين، وملك ادوم الذين حافظوا على استقلال الاردن من لد الاشوري والفرعوني والكنعاني والاموري والاسرائيلي، والروماني، والذين سلموا رايات الاستقلال جيلاً بعد جيل، حتى وصلت اباءنا ووصلتنا.

ان احتفالنا بعيد الاستقلال يذكرنا بدماء جعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة، وزيد بن حارثة، ويذكرنا بجيوش ابي عبيدة وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل، وضرار بن الازور، ويذكرنا ايضاً بجهود ابائنا في القرن العشرين الذين تكاتفوا مع الامير عبد الله لتتويج العلاقة الاردنية الهاشمية التاريخية باستقلال حقيقي، وان الراية سلمت للملك الحسين المفدى ليمسك بيده ارثاً تاريخياً وروحياً شرعياً مستمداً من آل البيت وفي اليد الاخرى ارثاً اردنياً تاريخياً مستمداً من انجازات الاردنيين ليكون حادي الركب وقائد المسيرة وهذه نظرتنا للاستقلال الاردني الهاشمي.■

قلة قليلة تذكرت المناسبة.. وصمت الآخرون

هكذا استقبل الشارع الاردني ذكرى اغتصاب فلسطين

● الغول الكبير الذي داهمنا.. جعلنا نشعر بالعجز!

■ الحدث - كتب انور الخطيب

الى سنوات قليلة ماضية كانت الصحف اليومية والاسبوعية تفرد مساحات واسعة في شهر ايار للحديث عن ذكرى اغتصاب فلسطين. والذي يصادف ١٥ ايار عام ١٩٤٨.. والذي هو نفس تاريخ قيام «دولة اسرائيل» هذا التقليد لم يعد احد يذكره بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية- في شهر تشرين اول عام ١٩٩٤.

وعلى العكس تماماً فان المار من امام فندق غورتي غراند- الذي تحتل السفارة الاسرائيلية احد طوابقه.. سيلفت انتباهه بلا شك عشرات ان لم يكن مئات الاردنيين الذين يحتشدون امام الفندق للحصول على فيزا للسفر الى - اسرائيل- للعمل هناك.. بعد ان ضاقت في وجوههم السبل هنا في الاردن.

ولن تفاجأ بتاتاً اذا دققت في اصول العديد من المحتشدين امام مبنى السفارة الاسرائيلية في عمان.. لتكتشف ان اباء واجداد هؤلاء هم في الاصل من فلسطين الـ ٤٨ في مدن يافا، وعكا- وحيفا.. وغيرها من مواطني الضفة الغربية التي سقطت هي الاخرى بيد اسرائيل عام ١٩٦٧.

السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير حاول الاحتفال بذكرى تأسيس دولته الشهر الماضي - حسب التقويم العبري وارسل نحو ٥٠٠٠ دعوة الى المسؤولين الاردنيين والاعيان والنواب ورجال الصحافة والاقتصاد وامناء الاحزاب للمشاركة في بهجة الاستقلال في العاصمة الاردنية عمان.. الا ان مستوى الحضور والمشاركة خيب آمال السفير -شامير اذا لم يتجاوز اصابع اليدين.. وهو ما عزاه بعض المحللين والمراقبين في العاصمة عمان الى ان اشتعال الجبهة اللبنانية انذاك وتعاطف الاردنيين من سياسيين وعامة مع الدولة اللبنانية واهالي الجنوب وضحايا مجزرة قانا- التي راح ضحيتها عشرات الاطفال والنساء والشيوخ.. دفعت بمن وجهت لهم «الدعوة» الى العزوف عن حضور الاحتفال، الذي احتفل به شامير برفقة رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي وحيداً بين جدران سفارته.

ذكرى اغتصاب فلسطين التي تمر هذه الايام.. مرت.. وربما لم تتذكرها الا القلة القليلة من المواطنين في الاردن.. وحتى كتاب الزوايا والاعمدة الذين يحلو لهم عادة الكتابة عن هذه المناسبات تجاوزوها هم ايضاً ولم يأت على ذكرها احد.

وحتى الاحزاب السياسية المعارضة لمعاهدة السلام مع الدولة العبرية، فضلت في غالبها الصمت وعدم استغلال هذه المناسبة لاصدار بياناتها السياسية كالمعتاد في كل عام عن هذه المناسبة.

احزاب معارضة قليلة اصدرت بياناً في هذه المناسبة، منها حزب البعث العربي الاشتراكي اعتبر فيه ما جرى للشعب الفلسطيني وللوطن الفلسطيني عام ١٩٤٨ جريمة دولية ارتكبتها منظمة الامم المتحدة وحققت بايدي الغزاة الصهاينة الذين شردوا الشعب الفلسطيني.



● بهجت ابو غريبة

واتهم «البعث» الانظمة الرسمية العربية منذ مطلع هذا القرن بالمساهمة بادوار متفاوتة في خدمة تنفيذ المخططات الاستعمارية لاقتطاع ارض فلسطين وغرس الكيان الصهيوني فيها.

واعتبر «الحزب» ما يجري تنفيذه على الساحة العربية دون الاشارة الى معاهدات السلام - يستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ولم ينس البيان البعثي في النهاية وكعادة لغة الخمسينات ان ينتهي بالقول: عاشت فلسطين حرة عربية وعاش كفاح المناضلين الصامدين عند اهداف وطموحات الامة العربية.

معاهدة السلام مع الدولة العبرية او معاهدة وادي عربة - كما يحلو للمعارضة الاردنية ان تطلق عليها اصبحت امراً واقعاً في الحياة السياسية الاردنية بعد ان مرت في مراحلها الدستورية واقرها البرلمان الاردني!

كما ان اتفاقية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية صارت واقعاً وبدأت تطبيقاتها على الارض. لكن هذا - الامر الواقع- لا يمنع احد المكافحين في سبيل الحرية والسيادة للشعب الفلسطيني بهجت ابو غريبة - والذي بلغ من العمر عتياً من القول: واهم من يظن ان القضية الفلسطينية قد صفيت او يمكن ان تصفى بهذا الشكل، وان الفلسطينيين والعرب والمسلمين سيقبلون بما تفرضه الاتفاقات والمعاهدات الاستسلامية وما يصاحبها من اجراءات.

واسم ابو غريبة ليس غريباً على الاسماع، فهو من القلة القليلة التي ما زالت تحتفظ بنفسها وموقفها الرافض لوجود الكيان الصهيوني، فابو غريبة شارك في ثورة ٣٦- ٣٩ بالسلاح وكان واحداً من قياديي جيش الجهاد المقدس الذي كان يقوده الشهيد عبد القادر الحسيني، وقد اعتقل وسجن مراراً، كما جرح في معاركه التي خاضها لـ ٨ مرات تقريباً وكان عضواً في اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف حتى عام ١٩٦٩.. وظل عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني حتى استقال عام ١٩٩٢ بسبب موافقة م.ت.ف على الدخول في مفاوضات السلام مع الدولة العبرية.

ويقود ابو غريبة الآن اللجنة الشعبية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع اسرائيل التي تؤلف في عضويتها اعضاء الاحزاب السياسية وبعض المستقلين المعارضين للسلام مع اسرائيل.

ويقول - ابو غريبة- الذي يصفه بعض مريديه- بانه يماثل في تاريخه الفلسطيني الكامل -مرتبة - موشيه ديان- عند الاسرائيليين.. وان كان ابو غريبة بلا نياشين او اوسمة: ان للتقادم الزمني على الاحداث اية احداث اثراً يكسبها شيئاً من الواقعية، اما بالنسبة لاغتصاب فلسطين فهناك خصوصية، ويجب ان تستحوذ وتبقى تستحوذ على الاهتمام الجماهيري الكبير.

ويراهن ابو غريبة على استمرار نضال الشعب الفلسطيني وبان تعصف الايام -بالدولة العبرية- مستشهداً بوصف عالم بريطاني «توينبي» الذي قال لليهود: «انتم تقيمون دولتكم في تقاطع طرق هامة ولا يمكن الا ان تعصف بكم المارة».

ويعلل ابو غريبة عدم الاهتمام بالمناسبة بان ما يطفو على السطح الشعبي حالياً هو الاحباط والعجز الذي يبدو معه ما وصفه بالتحرك الاستسلامي قدراً علينا ان نقبل به وان قضية فلسطين في طريقها الى التصفية.

الا ان ابو غريبة يقول: انه على الرغم من بعض المظاهر الخادعة وعلى الرغم من كل مساعي الضغط والتمويه والتضليل، واهم من يظن ان القضية الفلسطينية قد صفيت او يمكن ان تصفى.

اما الدكتور سعيد دياب احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سابقاً، والامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني فيقول عن عدم الاحتفال الشعبي بهذه الذكرى: انه ربما يكون قبولاً بالامر الواقع لان الغول الكبير الذي يداهمنا يجعلنا نشعر معه بالعجز عن فعل شيء.. والعجز يقود الى الصمت عادة.

ويؤكد الدكتور دياب ان ما يجري مرفوض في اللاوعي عند المواطن العربي عامة والفلسطيني خاصة.. وان الحوارات والنقاشات التي يتداولها الناس في منتدياتهم تشي بان ما جرى ويجري مرفوض عند الشارع الشعبي الاردني.

ويعلل الدكتور سعيد دياب ضعف «الذاكرة الشعبية» تجاه ذكرى اغتصاب فلسطين بالقول: ان ذلك عائد ربما الى ضعف المعارضة الاردنية «الاحزاب السياسية» عن التقاط الاحداث المهمة والقضايا الجوهرية التي تهم الشارع..

ويؤكد دياب ان قطاعات عريضة ما زالت تذكر مأسي الفلسطينيين في ايار، وانه شخصياً شارك «في ندوة» في مدينة الرصيفة في احدى النوادي هناك عن ذكرى اغتصاب فلسطين وانه سيشارك في ندوة اخرى في مخيم حطين عن نفس العنوان خلال هذا الشهر.

هل انتهت القضية الفلسطينية.. هل اصبح ما عرف بـ فلسطين الـ ٤٨.. بمكانة الحلم المستحيل؟ سؤال من الصعوبة بمكان الاجابة عليه..!■

التربية تعارض وجمعية الكشافة لم تصدر قرارها بعد

مخيم كشفي اردني - اسرائيلي مشترك

□ الحدث - خالد ابو الخير

على الرغم من معارضة وزارة التربية والتعليم سيقام بمناسبة احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي، مخيم كشفي في الاردن يضم ٧٥ طالبا وطالبة من الاردن وعرب الـ ٤٨ في اسرائيل.

ويشارك في المخيم مجموعة من كشافة ومرشدات مجموعة عمان الارثوذكسية جانب طلاب من كشافة مجلس الشعب المحلية في الجليل وتتراوح اعمار المشاركين بين ٨-١٥ عاماً.

ويشمل المخيم الذي تنظمه شركة «الصلة للادارة» القيام بزيارات ميدانية للمصانع والشركات الاردنية وبعض المناطق الاثرية والسياحية في الاردن واقامة ندوات ومحاضرات ثقافية وانسانية وبيئية وحملات تطوعية لتحسين جمالية بعض المرافق العامة مثل متنزه عمان الوطني وغيرها، والمشاركة في احتفالات المملكة بعيد الجلوس الملكي من خلال حفل سيقام بهذه المناسبة في موقع المخيم في متنزه عمان القومي.

«الحدث» تابعت الموضوع مع السيد «لؤي مبيضين» احد مسؤولي شركة «الصلة» وسألته من الموضوع فقال ان شركته نظمت المخيم الكشفي بنفسها وحصلت على موافقة وزارة الداخلية وجمعية الكشافة والمرشدات على اقامته.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول ان كانت اقامة المخيم تندرج في خانة التطبيع، قال «مبيضين» : فيه ناس بقولوا تطبيع.. وناس لا، ووجهة نظر الشركة ان اقامة المخيم ليست تطبيعاً، كونه يضم طلاباً من قرى الجليل واضاف: ما المشكلة في ان تلتقي مع ابن عمك او ابن خالك.. اذن هو لقاء بين اقرباء.

وبخصوص ان كان منظمو المخيم الكشفي يعارضون مشاركة طلاب يهود، قال «مبيضين»: حتى هذه اللحظة لم يشارك اي طالب يهودي.. ولكن اذا جاءوا فلن نقدر ان نمنعهم. واضاف: لماذا الخوف من التطبيع؟ نحن الاقوى.. لذا يجب ان يخافوا هم من ان نطبعهم نحن وحول احتمالية مشاركة اليهود، قال ان عدد المشاركين من عرب ٤٨ لم يكتمل بعد، حيث سيشارك حتى الآن ٤٢ طالباً عربياً من ٦٠. ولو جاء طلاب يهود فسيكون عددهم ١٢ من اصل ٧٥ عربياً، وهكذا سيتعين عليهم، اي على اليهود، ان يتبعونا وليس نحن الذين سنتبعهم.. ونحن الذين سنطعمهم طعامنا ونطلعهم على عاداتنا.. لذا وكما اسلفت، نحن المسيطرون على الموضوع لاننا اكثر عدداً ومش خايفين من التطبيع.

من جهة اخرى، نفى السيد «حسن علاء الدين» من مديرية الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم ان تكون الوزارة قد وافقت على اقامة المخيم.

وقال: نحن نعارض اقامة هكذا نشاطات.. لانه لا توجد في الوزارة تعليمات بخصوص اقامة اية لقاءات مع اسرائيليين حتى الآن.. ولا علاقة لنا بهذا الموضوع.

ونفى السيد «ايوب احمد» مدير جمعية الكشافة والمرشدات ان تكون الجمعية قد وافقت على اقامة المخيم، موضحاً انها تلقت كتاباً رسمياً من شركة «الصلة» التي خاطبت وزارة الشباب لاقامة مخيم كشفي عربي اردني اسرائيلي ولان الجمعية لا تعرف هذه الشركة وهي ليست مسجلة لديها. خاطبت الوزارة وطلبت ان تكون المخاطبة بخصوص المخيم الكشفي من قبل المجموعة الكشفية و«الارثونكسية».

واضاف: انه قد ورد كتاب من «الارثونكسية» لاقامة مخيم كشفي يضم المجموعة وكشافة من عرب الـ ٤٨.. والجمعية ما زالت بانتظار اجتماع لجنتها العليا لدراسة الموضوع والبت فيه.■

سالت فيها دماء «السكرتير»

«طوشة» بين مدير مدينة الحسن الصناعية وسكرتير جمعية المستثمرين

وقعت «طوشة» يوم الاربعاء ٩٦/٥/٦، بين مدير مدينة «الحسن» الصناعية في «اربد» وسكرتير جمعية المستثمرين.

ونتج عن «الطوشة» اصابة السكرتير حسبما جاء في الكتاب الذي رفعته الجمعية لمدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية وحصلت «الحدث» على نسخة منه، باداة حادة نتج عنها جرح في وجهه، وجرى نقله الى المستشفى.. كذلك ادخل المدير الى المستشفى ايضاً.

وقد عقدت الهيئة الادارية لجمعية المستثمرين في مدينة «الحسن» الصناعية اجتماعاً طارئاً صباح ٩٦/٥/٧ ورفعت الكتاب المشار اليه، وقالت فيه انها بحثت هذه المشكلة والمشاكل السابقة والمتكررة باستمرار مع مدير المدينة، وانها اي الجمعية، على استعداد لشرحها لعطوفته بالتفصيل.

واشارت الجمعية في كتابها الى ان بعض المستثمرين قد قاموا بتقديم النصح لمدير المدينة بتغيير اسلوب تعامله مع المستثمرين بطريقة حضارية، لكي لا يترك ذلك اي تأثير على وضع الصناعيين في المدينة، الا ان المدير لم يستجب لهم.

وبناء عليه فقد قرر اعضاء الهيئة الادارية بالاجماع ما يلي:

اولاً: طلب تغيير مدير مدينة الحسن الصناعية لانه اصبح شخصاً غير مرغوب فيه من قبل المستثمرين.

ثانياً: وقف التعامل مع ادارة مدينة الحسن الصناعية اعتباراً من تاريخه.

ثالثاً: اذا لم يستجب للطلب، فسوف تضطر الجمعية اسفة الى نشر قضاياها مع ادارة المدينة في جميع وسائل الاعلام مع توقيف العمل في المصانع ونشر ذلك ايضاً في وسائل الاعلام وابلاغ الجهات ذات العلاقة.

وتتهم مصادر في الجمعية ادارة المدينة بالبيروقراطية التي تقف حجر عثرة امام المستثمرين بدلاً من حلها.

واضافت المصادر ان من ابرز المشاكل التي تواجه المستثمرين في المدينة تتركز في قضية الاعفاء من بدل الايجار، اذا لم ينفذ حتى الان قرار مجلس الادارة بالاعفاء الا مزاجياً حيث اعطي قسم منهم عاماً واحداً وقسم اخر لعامين وقسم ثالث لم يعف اطلاقاً. كذلك.. فان الماء غير صالح لاغراض الشرب وغير كاف على المدى البعيد، ولم تنفذ الادارة تعليمات رئيس الوزراء في زيارته الاخيرة حول مد خط مساعد للمدينة من شبكة المياه الوطنية.

وزعمت المصادر ان الادارة تتعسف في استخدام القانون، فالمخالفة الصحية تتحول بقدرة قادر الى مخالفة بيئية، لان رسم المخالفة البيئية اضعاف رسم المخالفة الصحية، كما تعمد الادارة الى عرقلة مصالح المستثمرين عن طريق حجب اصدار الرخص المهنية الا بعد دفع الاجرة، علماً بان لا علاقة لرخصة المهن بدفع الايجار.

واتهمت المصادر ايضاً الادارة بانها تقوم ايضاً بتأخير المعاملات مثل معاملة السيد «سامي جعرون» وشاهر قرباع» ومن ثم تأجيرها للغير او فرض غرامات على المستثمرين.

وقالت المصادر ان الادارة تعتمد سياسة ارهاب المستثمرين بالمخالفات والطرد من المكاتب وحتى الضرب والعراك وقطع الماء والاحالة الى الحاكم الاداري والقضاء والتملص من المسؤولية، عندما يجد الجد، كماحدث عند مشروع زيارة احد السفراء الى المدينة.

وطبقاً لما ذكرته المصادر فان جمعية المستثمرين حاولت جهدها الوصول الى حل مرض للخروج من هذه المتاهة مع الادارة ولكن دون فائدة تذكر، اذ جرى الغاء ثلاثة مواعيد لعقد اجتماع لهذا الغرض مع الادارة.

وفي اتصال هاتفي مع «الحدث» قال السيد «عبد الله بني صخر» سكرتير الجمعية، واحد اطراف «الطوشة»، انه ذهب الى مدير المدينة لحل بعض الامور المتعلقة بعمله، وعندما بدأ بشرح هذه الامور، فوجيء حسبما ادعى في اتصاله مع «الحدث» باستهزاء المدير واخذ الموظفين باقواله وعندما ابدى احتجاجه على ذلك، تعرض لسيل من الالفاظ التي تتضمن اساءة منهما، فدافع عن نفسه بالكلمة، وفوجيء بالموظف يمسكه من يديه ليخرجه من المكتب، بينما قام المدير بضربه على راسه باداة حادة.. وعندما شاهد دمه ينزف فقد صوابه.. ودارت رحى معركة بينهما بالايدي.

وزعم السيد «عبد الله» انهم اتهموه بعد ذلك بضرب رأسه بـ «الكونشن».

من جهته، نفى السيد «وليد حجازي» الاتهامات الواردة في فاكس الجمعية، وتلك التي روتها مصادرها، مؤكداً انها عارية عن الصحة.

وقال السيد «وليد» ان الخلاف بينه وبين السيد «عبد الله» لم يكن بصفته سكرتيراً «للجمعية» ولكن لكونه يعمل كمراقب نظافة.

وقال انه لا يريد ان يسمح لمجموعة من الناس لا يريد الا ان يصفهم بالزملاء ان يثيروا الاشكالات في وقت تحتاج فيه المدينة الصناعية الى تضافر الجهود للنهوض بها.■

الحدث تنشر ابرز ما ورد في تقرير الخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في الاردن!

لا وجود لظاهرة الاغتيال او الاختفاء السياسي في الاردن

● الفلسطينيون يعانون من التمييز وعدم المساواة

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

قال تقرير عن «الحريات العامة» في الاردن اصدرته حديثاً وزارة الخارجية الامريكية عن الاوضاع عام ١٩٩٥ وحصلت «الحدث» على نسخة منه، انه ما زالت محكمة امن الدولة وقوى الشرطة تمسك باذيال قانون الدفاع الذي الغته الحكومة عام ٩١.. وانه ما زالت لدى الاجهزة الامنية المختلفة صلاحيات واسعة لمراقبة نشاط الاشخاص المعتقد انهم يشكلون تهديداً للامن..

واتهم التقرير الاجهزة الامنية بانها لا زالت مستمرة بالاساءة لحقوق الانسان.

الا ان التقرير اعترف بانه منذ الغاء قانون الدفاع عام ٩١.. فانه حصل تحسن مضطرد في وضع حقوق الانسان في الاردن، الا انه اشار الى بقاء بعض المشاكل، كالاعتقال «التعسفي» واساءة معاملة الموقوفين، التوقيف الطويل بدون محاكمة، والتلكؤ في اجراءات المحاكمة.

واضاف تقرير الخارجية الامريكية «انه منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، تشكو احزاب المعارضة من استمرار التضييق عليها، ومن فرض قيود على حرية الصحافة والاجتماع، وازدياد الاساءة لحقوق الانسان. وعلى الرغم من ان الملك الحسين اتخذ خطوات كبيرة لزيادة المشاركة في النظام السياسي، كالترخيص للاحزاب، واجراء الانتخابات البلدية في شهر تموز من العام الماضي والتي كانت حرة لدرجة عالية ونزيهة على الرغم من اتهام المعارضة للحكومة بسوء استخدام السلطة.

وتحدث التقرير عن وجود بعض الظواهر في المجتمع الاردني، كاستعمال العنف ضد المراة، والاساءة للاطفال، وما اسماه التقرير التميز ضد «البدو».

القتل السياسي والاختفاء!

ثم ينتقل تقرير الخارجية الامريكية للحديث عن اوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان في الاردن بشيء من التفصيل، حيث يؤكد التقرير انه لا توجد تقارير مؤكدة عن الاغتيال السياسي او القتل دون محاكمة، الا ان التقرير يقول على لسان معارضي الحكومة بانهم ادانوا قوات الامن، التي قامت باستخدام القوة في شهر حزيران من عام ٩٥ عند قتلهم للمواطن «محمود خليفة» واصابة اخيه بشار خليفة بجراح، بعد مقاومتهما للشرطة واطلاق النار عليها. حيث كان الاثنان مطلوبين بتهمة اطلاق النار على الشرطة، وارسال فاكسات تنتقد الحكومة وتسلط السلطة التنفيذية على المواطنين، الا ان الحكومة تؤكد انه لا توجد ادلة كافية لارتكاب قوات الامن لمخالفات، وان المدعي العام يحقق في هذه القضية.

ثم ينتقل التقرير للحديث عن ظاهرة الاختفاء، فيقول: انه لا يوجد ما يفيد بحدوث اختفاءات نتيجة لبواعث سياسية، اما في موضوع معاملة الموقوفين بشكل قاس وتعذيبهم، فمع ان القانون يمنح السجناء حق المعاملة الانسانية، غير ان اجهزة الامن وقوات الشرطة تتعمد امتهان الموقوفين جسدياً خلال التحقيق.

ويضيف «التقرير» انه من الصعوبة اثبات الادعاء بحصول تعذيب والتاكد منه، لان اجهزة الامن غالباً ما تمنع الموقوفين من الاتصال بالمحامين في الاوقات المحددة وان اكثر اساليب التعذيب التي تستعمل غالباً، هي حرمان الموقوفين من النوم، والضرب والسجن الانفرادي الطويل.

اما اماكن التوقيف فهي نظيفة عموماً، وان كان يعتقد ان السجون اقل من المواصفات المطلوبة دولياً، حيث يحتفظ عادة بالموقوفين لاسباب تتعلق بالامن الوطني في سجون متفرقة، تديرها مديرية المخابرات العامة، والاستخبارات العسكرية.

ويوضح التقرير ان الحكومة تسمح للجنة الصليب الاحمر الدولية بزيارة السجون والسجناء مرتين في الشهر.

الموقوفون سنوياً يقاربون الـ ٤٠٠ يخلى سبيل معظمهم

التوقيف والحق في المحاكمة العلنية والعادلة

يقول التقرير ان عدد الذين يتم توقيفهم كل عام لاسباب امنية نحو ٤٠٠ شخص، وانه عدا قلة منهم يتم اخلاء سبيل هؤلاء بعد التحقيق معهم.

والمواطنون معرضون للتوقيف والمحاكمة، عند التشهير برؤساء الدول او نشر معلومات كاذبة او مبالغ فيها خارج البلاد، ومهاجمة كرامة الدولة او التشهير بالموظفين الرسميين.

اما قانون التوقيف الجنائي، فهو يلزم السلطات القضائية برفع لوائح اتهام خلال عشرة ايام من تاريخ التوقيف، الا ان المحاكم تمنح روتينياً للادعاء، تمديد فترات التوقيف لمدة ١٥ يوماً اخرى حسب نص القانون، الا ان ما يجري غالباً هو تمديد التوقيف لفترات طويلة من الزمن وخاصة في حالات قضايا امن الدولة.

اما ما يتعلق بحق المحاكمة العادلة والعلنية، فالدستور يسمح بقضاء مستقل، حيث حكمت عدة محاكم في قضايا ضد الحكومة في العام الماضي، بما في ذلك قضايا في محكمتين من محاكم التميز تتعلق بامن الدولة. مما يشير بان القضاء يعمل باستقلال حسب الدستور، حيث ان معظم المحاكم مفتوحة في المحاكم المدنية ويحق للمتهمين بالاستشارة القانونية ومناقشة الشهود وحق الاستئناف.

وقد ابطلت محكمة التميز في اوائل عام ١٩٩٥ الاحكام الصادرة بحق ٤ من اعضاء حزب التحرير المحظور حكموا عام ٩٤ بالسجن لمدة ٣ سنوات، كما اسقطت محكمة التمييز الاتهامات فيما يسمى بقضية «الافغان العرب» حيث استبدلت احكام الاعدام بالسجن المؤبد لمتهمين، وبالاعدام غيابياً لاثنين آخرين.

وتعرض التقرير للمحاكمة التي اجريت للمهندس عطا ابو الرشتة الناطق الرسمي باسم حزب التحرير والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين الاردنيين، لتورطهما في «ممارسة حرية التعبير» – «واطالة اللسان» – حيث تعتبر الحكومة قضية شبيلات قضية جنائية، فيما عبرت جماعات حقوق الانسان عن مخاوفها في هذا الصدد.

حرية التعبير والصحافة

يؤكد تقرير الخارجية الامريكية، ان المواطنين عموماً لا يترددون في انتقاد الحكومة علناً. حيث ان الدستور يوفر حرية التعبير والصحافة الا ان قانون الصحافة والنشر لعام ١٩٩٣، يحدد ويقيد الخوض في عشرة مواضيع، من اهمها العائلة المالكة، والجيش، والسياسة المالية.

ولكن التقرير يقول: ان الصحفيين يمارسون رقابة ذاتية عند الكتابة حول الامور الامنية ومعارضة الحكومة حيث تمارس الحكومة الرقابة على وسائل الاعلام المستقلة المطلوب منها الحصول على تراخيص للصحف والدوريات الا ان القانون يسر شروط الترخيص ولم ينص على عقوبة النشر بدون ترخيص، وقد اشتكى الصحفيين طويلاً من الاجراءات التي تلزم الانتساب الى نقابة الصحفيين الاردنيين التي ترعاها الحكومة، ومع ذلك لم تتخذ اجراءات ضد الصحفيين الذين يرفضون الانضمام للنقابة. فيما يقدم قانون الصحافة حماية محدودة لسرية مصادر معلومات الصحفيين.

وقد حولت الحكومة خلال عام ١٩٩٥ حوالي ٢٠ قضية تتعلق بالصحافة الى المحكمة. حيث برىء بعض الصحفيين من هذه القضايا، فيما صدرت احكام بدفع غرامات «١٠٠٠» دينار في قضيتين.

انتهاك حق حرية التجمع والاجتماع السلمي

اشار التقرير الى ان الحكومة صارت متخوفة من تصاعد المعارضة العامة لمعاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل عام ١٩٩٤، حيث منعت في عام ١٩٩٥، قيام اجتماعات حاشدة للاحتجاج على المعاهدة، واقدمت في ايار من نفس العام على الغاء تصريح بالموافقة اعطته سابقاً لمؤتمر برعاية «١١» حزباً سياسياً لمعارضة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، كما سعت الحكومة للحد من النشاطات السياسية للنقابات المهنية، حيث لم تاذن لمركز الاردن الجديد للابحاث ولنادي النساء للاعمال باقامة ورشة عمل تتعلق بمسودة قانون الانتخابات الجديد، حيث انذر كبار المسؤولين بالحكومة النقابات بعدم التدخل في امور السياسة، كما اغلقت قوات الامن مبنى مجمع النقابات المهنية في عمان لمنع عقد اجتماع ضد التطبيع مع اسرائيل. الا انه وبالرغم من ذلك لم تسن قوانين مشددة للسيطرة على النقابات المهنية.

واضاف التقرير ان الحكومة داهمت المؤيدين لحزب جبهة العمل الاسلامي اثناء الانتخابات البلدية في تموز، وان موظفي الحكومة اقتحموا عدة اجتماعات خلال الحملة الانتخابية وحذروا اصحاب المتاجر في عدة مدن من عرض اليافطات والصور لمرشحي جبهة العمل الاسلامي الا ان رئيس الوزراء انكر –آنذاك– تدخل الحكومة في حملة الانتخابات البلدية.

التمييز ضد المرأة والاطفال والاقليات!

يقول تقرير الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الاردن ان استخدام العنف ضد نساء تجاوزن سن الـ ١٥ سنة امر شائع، رغم ان التقارير تؤكد حدوث انخفاض في نسبة الجرائم ضد المراة عام ١٩٩٥.

ويضيف التقرير ان القانون الجنائي يجيز التساهل مع الاشخاص المذنبين الذين يعترفون بارتكابهم «جريمة شرف» وهو مصطلح يستخدم عند مهاجمة الرجل لانثى من قريباته بتهمة اساءة التصرف الجنسي حيث نشرت الصحافة نحو ١٥ قضية عام ١٩٩٥، واقل من ٢٣ قضية عام ١٩٩٤.

الا ان التقرير يجزم ان هذه الارقام اقل من العدد الحقيقي للقضايا، حيث ان معظم قضايا الشرف لا تنشرها الصحف طبقاً للقانون.

ما يتعلق بالاطفال، فان الحكومة ملتزمة بحقوق الطفل، وتحسين احواله التعليمية والصحية، ومع ذلك فان محدودية مصادر التمويل تقيد ايدي الحكومة في هذه المجالات.

ويضيف التقرير: مع ان القانون يمنع تشغيل الاطفال تحت سن الـ ١٦ سنة، فان الاطفال المتسكعين يشغلون الشوارع في عمان.

ويفيد التقرير على لسان المرشدين الاجتماعيين، بوقوع اساءات بارزة للاطفال داخل العائلات، الا ان القانون يحدد عقوبة لاساءات محددة ضد الاطفال، فالاغتصاب او اللواط بالطفل عقوبته الاعدام.

فيما يخص الاقليات الدينية والوطنية، فان الحكومة لا تعترف بالبهائية كدين، ولا تعترف رسمياً «بشهود يهوه» لكنها تسمح لهم بممارسة نشاطاتهم دون ازعاج.. ولايعاني المسيحيون من التمييز، فهم يتسلمون الوظائف الوزارية والحكومية الاخرى، وممثلون في كافة المجالات بما يتناسب مع عددهم بين السكان والتي تقدر بنحو ٦٪ كما ان الاطفال المسيحيين والبهائيين غير ملزمين بتلقي التعاليم الاسلامية في المدارس الحكومية.

اما الاقليات الوطنية، فان الحكومة منحت مواطنية كاملة للفلسطينيين، الذين هاجروا بعد الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ولعدد كبير من اللاجئين الذين وصلوا بعد حرب «١٩٦٧»، ومع ذلك فان اللاجئين الذين هاجروا من غزة بعد عام ٦٧ كانوا لا يتمتعون بالمواطنة الكاملة حتى عام ١٩٩٥، الا انه منذ تشرين اول صار يحق لمعظم اللاجئين الفلسطينيين الحصول على جوازات سفر صالحة لمدة ٥ سنوات، لكن الحكومة شددت ان تلك الجوازات هي للسفر فقط ولا تعني الجنسية.

ويقول التقرير ان الفلسطينيين يعانون من عدم المساواة الضريبية والتمييز في المنح الدراسية الجامعية وفي الوظائف الرئيسية الحكومية والجيش.■

● كريستوفر ● عبد الكريم الدغمي ● عوض خليفات

المعشر لـ الحدث: تقرير الخارجية الامريكية عن الاردن ممتاز

الحدث - خاص

وصف الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام، تقرير الخارجية الامريكية عن اوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان في الاردن بانه ممتاز.

وقال المعشر في رد على سؤال لـ الحدث: ان تقارير الحريات العامة عادة تركز على الامور السلبية، وانه للخروج بنتيجة منطقية وايجابية عن اوضاع الحريات العامة، يجب مقارنة هذا التقرير بالتقارير السابقة، ومقارنته باوضاع الحريات العام بدول الجوار.

واضاف المعشر ان تقرير الخارجية الامريكية لم يتحدث عن حدوث اعتقالات سياسية في الاردن، وليس هناك معلومات عن تعرض الموقوفين للتعذيب، وليس هناك تضييق على الحريات العامة للمواطنين، مقارنة بدول الجوار.

الا ان المعشر قال رداً على سؤال «الحدث» ان ذلك لا ينفي وجود تجاوزات هنا او هناك، حيث لم نصل بعد الى مرحلة مثالية في هذا الصدد. ولكننا نتطور نحو الافضل، حيث لم تعد هناك اية دولة من دول الجوار وحتى –اسرائيل– تجارينا في مجال الحفاظ على حقوق الانسان. وان القارىء المنصف للتقرير يشعر بان التقرير لا يتحدث عن اوضاع الحريات العامة في بلد من العالم الثالث، وانما كانه يتحدث عن دولة اوروبية.

● مروان المعشر

كريكاتير

تطبيع طبي

دخول

خروج

إحكي... أي...

المؤتمر الطبي الدولي...

إسرائيل مرت من هنا...

فيه شفاء للناس...

باستثناء الذين يملكون ثلاثين دونما ويزيد دخلهم عن ١٨٠٠ دينار

الحكومة توزع الاغنام الشامية على المزارعين

الحدث – خاص

ستبدأ وزارة الزراعة قريباً بتوزيع عدد من الاغنام الشامية على المزارعين ضمن مشروع تنويع مصادر الدخل الممول من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بموجب قرض قابل للسداد.

ويهدف المشروع الذي تشرف عليه وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة التخطيط ومؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة «نور الحسين» وصندوق الملكة علياء الاجتماعي التطوعي الى خدمة شريحة كبيرة من الاسر الريفية الفقيرة عن طريق توفير القروض الزراعية لتلك الاسر من خلال مؤسسة الاقراض الزراعي لشراء واكثار الماعز الشامي والاغنام «العواسي» المحسنة، وتشجيع انتاج الاعلاف وزراعة النباتات العطرية وتصنيع المنتجات الزراعية وخاصة منتجات الالبان على النطاق الاسري وغيرها من المشاريع الصغيرة. وتأمين المتابعة الفنية للمستفيدين من القروض وتنمية مهارات المشاركين في المشروع.

وذكرت مصادر «الحدث» في وزارة الزراعة ان توزيع الاغنام الشامية سيشمل الاسر الفقيرة التي يقل دخلها عن ١٨٠٠ دينار في السنة فقط وان الوزارة، لن تعتمد على احصائيات وزارة «التموين» في هذا الصدد نظراً لان الكثير من المسجلين كمربي اغنام في احصائياتها هم في الواقع.. ليسوا كذلك لكنهم سجلوا انفسهم بغرض الحصول على الاعلاف المدعومة وبيعها في السوق السوداء، لذلك.. تنوي وزارة الزراعة القيام اولاً بدراسة اجتماعية جديدة للتعرف على العائلات التي يقل دخلها عن الدخل المذكور والتي لا تمتلك حيازات زراعية كبيرة، والحد الاعلى لذلك ٣٠ دونماً فقط.

واضافت المصادر ان من انشطة المشروع تزويد المنتفعين بعدد من رؤوس الماعز الشامي او الاغنام العواسي بهدف التربية والاكثار وتوفير ذكور التلقيح من الضأن والماعز الشامي لمنتفعي المشروع بهدف رفع الكفاءة الانتاجية لمواشيهم، واقامة مشاريع لتسمين الخراف والجديان سواء من مواليد الاغنام التي بحوزتهم او شراء حيوانات التسمين من مصادر اخرى.

ومن اهداف المشروع ايضاً تزويد صغار مربي الماشية بالسلالات النقية والمحسنة من الماعز الشامي والضأن كوسيلة من وسائل رفع الكفاءة الانتاجية لمواشيهم مما ينعكس ايجابياً في رفع وتحسين مستوى دخولهم والاستخدام الامثل والاكفأ للاعلاف المركزية المستخدمة حالياً في تغذية المجترات وتحفيز الاسر المنتفعة على تطبيق الاساليب العلمية والفنية في تربية ورعاية الحيوان ودعم مشاريع تسمين الخراف كمصدر دخل اضافي لصغار مربي الماشية وخاصة غير المالكين للاراضي الزراعية وفي مناطق تتدنى فيها معدلات سقوط الامطار ودعم ومساندة انشطة التصنيع الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي بما فيها التعبئة والتسويق تحت ظروف صحية جيدة، ودعم وتمويل المشاريع الزراعية المتعلقة بانتاج المحاصيل الحلقية والعلفية والنباتات العطرية بالاعتماد على مياه الامطار في ري هذه المزروعات ودعم الانشطة الزراعية المختلفة التي تقوم بها المرأة الريفية وتشجيعها على المشاركة في العمل الزراعي الانتاجي على اسس تعاونية تلائم ظروف المجتمع الاردني.

وتعتبر محافظات المملكة الاثنتي عشرة، باستثناء الاغوار، مناطق عمل المشروع خلال السنوات السبع القادمة ١٩٩٥ - ٢٠٠٢م.

الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري

المساهمة العامة المحدودة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

تقرير فاحصي الحسابات

الى المساهمين في
الشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري المساهمة العامة المحدودة
عمان– المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية للشركة الاردنية لصناعات الصوف الصخري المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليه مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء رأينا.

برأينا، وباستثناء اثر ما ذكرناه في ايضاح (٤/ب) وما قد يترتب عليه وما ذكر في ايضاح (٩)، ان البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للشركة الداخلي.

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما تحتفظ الشركة الداخلي.

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة، بعد الاخذ بالاعتبار ما ذكرناه اعلاه.

عن ابراهيم العباسي وشركاه / د. ابراهيم محمد العباسي
اجازة رقم ١١٦ فئة/أ / عمان في ٣ اذار ١٩٩٦

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

بيان «أ»

الموجودات	١٩٩٥	١٩٩٤
	دينار اردني	دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ٣)	٧٧٣.٤١٨	٧٦١.٧٤٥
ذمم مدينة (ايضاح ٤)	٧٥٩.٢٤١	٨٣٤.٧٦٥
بضاعة في المستودعات (ايضاح ٢و٥)	٨٦٨.٣٢٣	٧٤٣.١١٨
مصاريف وتأمينات اعتمادات مستندية	١٠.٩١٩	١١.٢٩٥
حسابات مدينة متنوعة (ايضاح ٦)	٧٧.١٩٥	٨٥.٧١٤
مجموع الموجودات المتداولة	٢.٤٨٩.٠٩٦	٢.٤٣٦.٦٣٧
استثمارات باسهم طويلة الاجل (ايضاح ٢، ٧)	٢٤١.١٨٥	١٩٩.٤٤٩
الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٢و٨)	١.٢١٠.٧٠٧	١.٢٨٢.٥٠٤
دفعات على حساب توسعة المصنع	٢٠٦.٧٢١	١٨٣.٣٨٦
فوائد قروض مؤجلة بعد الاطفاء (ايضاح ٩)	١٣٤.٩٩١	١٥١.٨٦٦
مجموع الموجودات	٤.٢٨٢.٧٠٠	٤.٢٥٣.٨٤٢
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١١٩.٣٠٦	–
ذمم دائنة ايضاح (١٠)	١٩٦.٣٧٨	١٤٧.١٢٩
قروض قصيرة الاجل (ايضاح ١١)	١٢٧.٥٥٥	١٣٩.٩٢٠
حسابات دائنة متنوعة (ايضاح ١٢)	١٥٢.٤٤٦	١٦٨.٢٩١
مجموع المطلوبات المتداولة	٥٩٥.٦٨٥	٤٥٥.٣٤٠
قروض طويلة الاجل (ايضاح ١١)	٩٨.٠٦٠	٢٢٥.٥٣٥
حقوق المساهمين		
رأس المال	٣.٠٠٠.٠٠٠	٣.٠٠٠.٠٠٠
علاوة اصدار	٥٧٦.٤٧٣	٥٧٦.٤٧٣
احتياطي اجباري	١١٠.٦٤٢	١٠٧.٤٠٢
ارباح (خسائر) مدورة (بيان ٣)	(٦٤.٢٥١)	(٧٨.١٠٨)
مخصص هبوط اسعار الاسهم طويلة الاجل	(٣٣.٩٠٩)	(٣٢.٨٠٠)
مجموع حقوق المساهمين	٣.٥٨٨.٩٥٥	٣.٥٧٢.٩٦٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤.٢٨٢.٧٠٠	٤.٢٥٣.٨٤٢

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

بيان الدخل للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

بيان «ب»

الموجودات	١٩٩٥	١٩٩٤
	دينار اردني	دينار اردني
المبيعات	١.٣٥٩.٤٢٨	١.٢٦٠.١١٢
تكلفة المبيعات (ايضاح ١٣)	(١.٠٠١.٨٢٠)	(٩٣٢.٣٦٧)
مجمل ربح المبيعات	٣٥٧.٦٠٨	٣٢٧.٧٤٥
مصاريف بيع وتوزيع (ايضاح ١٥)	(٢٤٠.٨٦١)	(٢٢٢.٥٤٤)
مصاريف ادارية وعمومية (ايضاح ١٦)	(١١٣.٧٨٠)	(١٢٠.٢٤٦)
فوائد وعمولات بنكية	(٣٦.٧٥١)	(٤٠.٤٤٢)
مخصص قضايا	–	(٥٥.٠٠٠)
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(٢.٠٠٠)	(٢٠.٠٠٠)
ايرادات متفرقة (ايضاح ١٧)	٨٥.٠٥٥	٦٧.٣٢٦
اطفاء الفوائد المؤجلة	(١٦.٨٧٥)	(١٦.٨٧٥)
صافي ربح (خسارة) السنة قبل الضرائب والمخصصات	٣٢.٣٩٦	(٨٠.٠٣٦)
مخصص ضريبة الدخل	(٤.٩٩٦)	(١.٠١٤)
ضريبة دخل سنوات سابقة	(٩.٦٥٥)	–
رسوم الجامعات الأردنية	(٣٢٤)	–
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	(٣٢٤)	–
صافي دخل السنة بعد الضرائب والمخصصات	١٧.٠٩٧	(٨١.٠٥٠)
ارباح (خسائر) مدورة	(٧٨.١٠٨)	٢.٩٤٢
صافي (الخسارة) الربح يقترح توزيعها كما يلي:	(٦١.٠١١)	(٧٨.١٠٨)
احتياطي اجباري	٣.٢٤٠	–
(خسائر) مدورة (بيان أ)	(٦٤.٢٥١)	(٧٨.١٠٨)
المجموع	(٦١.٠١١)	(٧٨.١٠٨)

ان الايضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذا البيان

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام
تحية طيبة وبعد،

يسر مجلس ادارة شركتكم ان يقدم لكم تقريره السنوي الرابع عشر عن اهم نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٥ وكما يسر المجلس ان يبين للسادة المساهمين الطموحات المستقبلية التي تطمح ادارة الشركة في انجازها بفضل مؤازرتكم وتشجيعكم.

هذا ونظراً للظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة التي مرت بها منطقتنا وخاصة تلك الظروف التي نشأت عن مباحثات السلام وما رافقها من ترقب وحذر شديدين على الساحة الداخلية واستمرار الحصار الاقتصادي على العراق وانغلاق بعض الاسواق العربية، كل ذلك سبباً كافياً لتطبيق سياسة الحيطة والحذر في كل القرارات التي يتخذها مجلس الادارة، ومع ذلك فان مجلس الادارة يسره ان يقدم للسادة المساهمين لمحة عن نتائج اعمال الشركة والخطط المستقبلية لها.

نتائج الاعمال:

حققت الشركة هذه السنة ربحاً صافياً قدره (١٧٠٩٧.٠٠) دينار بعد خصم الضرائب والمخصصات، وبالرغم من ضآلة المبلغ الا ان ذلك يعتبر انجازاً حقيقياً للشركة، حيث استطاعت بالرغم من كل ظروف السوق المحلية والاسواق الخارجية من اطفاء جزء من الخسائر التي تحققت في عام ١٩٩٤.

ادارة المصنع والكسارة:

لقد قامت ادارة المصنع بالعمل على تخفيض وتقليص المصروفات الصناعية المباشرة وغير المباشرة مما انعكس على خفض كلفة المبيعات وذلك بالتركيز على الامور التالية:

١– الصيانة الدورية لخطوط الانتاج والحد من التوقفات فيها مما زاد في كفاءتها وخفض كلفة الوحدة المنتجة.

٢– تجهيز المصنع بمعدات وادوات مساعدة لتحقيق الدعم الفني لتغطية متطلبات المصنع العاجلة.

٣– العمل على تصنيع بعض قطع الغيار، وذلك بالاستغناء عن شرائها مما انعكس على تقليص المصروفات.

٤– زيادة كفاءة العاملين في الشركة وتدريبهم وزيادة انتمائهم وولائهم للشركة.

٥– تطوير نظم الرقابة النوعية على المنتجات.

ادارة التسويق والدراسات الفنية:

أ– السوق المحلي:

فقد تمكنت الشركة من زيادة حجم من مبيعاتها وانتشارها في مختلف مناطق المملكة محققة بذلك نمواً في حجم مبيعات السوق المحلي بلغ اكثر من (٣٩٪) عن مبيعات العام السابق.

ب– السوق الخارجي:

فقد بذلت الادارة جهوداً كبيرة في العمل على فتح اسواق جديدة وفي اعادة الاسواق التقليدية لشركتكم الى سابق عهدها من النشاط حيث اثمرت هذه المحاولات عن تحقيق العديد من النجاحات خلال العام المنصرم وسوف تستمر نتائجها بالظهور خلال الاعوام القادمة.

كما استمرت الادارة في سياستها بالاشتراك في معارض محلية وعالمية للتعريف بمنتجاتها وزيادة التعريف الشركة عمليات العزل وتحقيقاً لذلك فقد تم اعداد وطباعة كتالوج جديد لمنتجات الشركة يعرف بطريقة اوضح بمواصفات تلك المنتجات وانواعها ومزايا استعمالها في مختلف نواحي العزل المطلوب مما سيكون له دور دعائي يعود بالايجاب على مبيعات الشركة

هذا وقد بلغت كمية منتجاتنا المباعة هذا العام (٢١٥٨) طن وبلغت قيمتها (١٣٥٩٤٢٩) دينار منها (٩٤٢) طن قيمتها (٧٣٩٣٣٢) دينار للسوق المحلي و (١٢١٦) طن قيمتها (٦٢٠٠٩٧) دينار للسوق الخارجي، هذا ونأمل نتيجة الجهود التي تقوم ببذلها من اجل نشر وزيادة وعي المواطنين بفوائد ومزايا العزل الحراري في كافة المباني الجديدة الامر الذي سينتج عنه زيادة بحجم المبيعات بالسوق المحلية والعمل على زيادة حجم صادراتنا للاسواق الخارجية.

الادارة المالية والادارية:

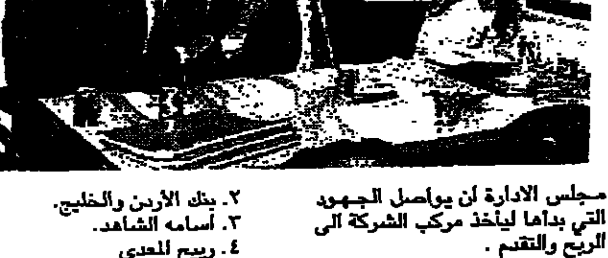
استطاعت الادارة مواجهة جميع الالتزامات المترتبة على الشركة وتوفير السيولة اللازمة لتلبية جميع متطلبات الانتاج من المواد الاولية والمواد المساعدة ومواد التغليف في الوقت وبالكميات المناسبين تحقيقاً لاستمرار العملية الانتاجية دون معوقات، كما انتظمت عملية تحصيل مستحقات الشركة دون تأخير مما ادى الى توفر السيولة لديها، وذلك اعتماداً على سياسة الاعتماد على الذات التي اتخذها مجلس الادارة لتنفيذ الخطة البيعية والانتاجية بالاعتماد على السيولة النقدية المتوفرة للشركة من خلال التحصيل من المبيعات.

اما على الصعيد الاداري، فقد استطاعت الادارة التنفيذية بدعم من مجلس الادارة بالاستمرار في الوصول الى النقلة النوعية في الادارة وذلك بالاستمرار في تطوير الانظمة المعلوماتية للشركة التي من شأنها زيادة القدرة في الحصول على المعلومات الضرورية بالدقة والسهولة اللتين تساعدان على اتخاذ القرارات.

كما قامت الادارة التنفيذية بوضع انظمة وتعليمات من شأنها ضبط شؤون الشركة وزيادة الولاء والانتماء لها لتحقيق اهدافها ورغباتها.

وفي النهاية يتقدم مجلس الادارة بالشكر لجميع السادة المساهمين على دعمهم المستمر لنا في اداء مهمتنا لنجاح شركتكم وتقدم اعمالها ونتوجه نيابة عنهم بالشكر لجميع موظفي وعمال الشركة الذين لم يدخروا جهداً في سبيل تحقيق مصالحها وازدهار اعمالها.

انتخاب مجلس ادارة جديد لشركة المواشي والدواجن بالتزكية



تم انتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد للشركة خلال اجتماع الهيئة العامة لشركة المواشي والدواجن حيث عقدت اجتماعها العادي في مقر الشركة برئاسة السيد عماد الدين خلف وبحضور ٤ من أعضاء مجلس الادارة ومساهمين يحملون اسهماً بنسبة ٥٧٪ من أسمال الشركة حيث أعلن مراقب الشركات قانونية الاجتماع وتلي تقرير مجلس الادارة لاجتماع الهيئة العامة العادية وسماع تقرير مدققي الحسابات والميزانية العامة والأرباح والخسائر والموافقة عليها وابراء ذمة أعضاء مجلس الادارة للسنة ٩٥ إعادة انتخاب غوشة وشركاه مدققي حسابات للشركة لسنة ٩٦ بعدها تمنى الجميع على رئيس مجلس الادارة ان يواصل الجهود التي بدأها ليأخذ مركب الشركة الى الربح والتقدم.

وقد تشكل مجلس الادارة من :

١. السيد عماد الدين عبد العظيم خلف.
٢. بنك الأردن والخليج.
٣. أسامه الشاهد.
٤. ربيع المعدي
٥. العالمية للتوظيفات المالية
٦. موسى جاد وكيله
٧. ياسر خلف

لزيادة نموه.. ريكسول مستحضر لعلاج تساقط الشعر

اثبتت الدراسات العلمية الموسعة ان كفاءة مستحضر ريكسول ونتائجه الايجابية قد استفاد منها العديد من المستخدمين فهو يزيد حجم الاوعية الدموية المسدودة بفروة الرأس ويعزز تدفق الدم ويعيد الحيوية والنشاط لحويصلات الشعر الصغيرة لتعود لحجمها ونشاطها الاعتيادي مع زيادة تدفق الاوكسجين والمغذيات الى حويصلات الشعر.

فالمستحضر عبارة عن تركيبة جديدة صنعت باستخدام فيتامينات محددة وبروتينات وعصارات ذات خصائص مجربة وهو ما جعله نظام تغذية متكاملاً يستجيب لكافة احتياجات الشعر والفروة.

وعند طرح مستحضر ريكسول في أوروبا تمت مقابلة الرجال والنساء بشكل متزامن مع شرائهم للمستحضر وبعد انقضاء ٣ شهور كان ٩ من بين كل ١٠ رجال ونساء مستعدين لشراء مستحضر ريكسول ثانية نظراً لادائه والمصنوع في اميركا.

فاخوري رئيس مجلس ادارة شركة الاقبال للطباعة والتغليف :
بدأنا العمل الفوري بشراء مطبعة محلية

عقدت الهيئة العامة لشركة الاقبال للطباعة والتغليف اجتماع الهيئة العامة العادي برئاسة السيد توفيق شاكر فاخوري وحضور مندوب مراقب الشركات السيد عبد الكريم غرايبه ومندوب سوق عمان المالي السيد رائد عويس حيث اعلن مراقب الشركات قانونية الاجتماع وبدأ الاجتماع بكلمة رئيس مجلس الادارة الذي رحب بالحضور وتليت وقائع الهيئة العامة وتقرير مجلس الادارة ومدققي الحسابات والميزانية العامة حيث تمت الموافقة عليهما وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة واعادة انتخاب السادة ملاييني للتدقيق والاستشارات وكانت الشركة قد تأسست برأسمال ٨ ملايين دينار / سهم بتاريخ ٩٤/١٢/٢٧ وقد صدرت موافقة مراقب الشركات على حق الشروع بالعمل في ٩٥/٦/٣ وأهم غاياتها الطباعة والأنشطة الأخرى المتفرعة عنها .

وفي كلمة للسيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس الادارة قال ان مجلس الادارة قد باشر بتشغيل الشركة طبقاً لاهدافها وتم شراء قطعة ارض على طريق ناعور / مادبا مساحتها ٣٠ دونماً وتمّ تحويل تنظيمها الى صناعات متوسطة ومن المتوقع المباشرة بالتنفيذ خلال النصف الأول لعام ٩٦ وقد اشترت الشركة احدى المطابع الكبرى الحديثة العاملة في عمان بهدف التشغيل الفوري بحيث يبدأ انتاج وتحقيق الايرادات والربح بشكل فوري وقد رسى علينا عطاءات للعراق بقيمة ١٥٠ الف دولار وسنقوم بالطباعة لشركة الدخان والسجائر الدولية ولشركة اللؤلؤة لصناعة الورق الصحي وأهم المشاريع المستقبلية انشاء مطبعة في الضفة الغربية .

الدخان والسجائر الدولية ترفع رأسمالها الى ١٣,٥ مليون دينار



عقدت الهيئة العامة لشركة الدخان والسجائر الدولية اجتماعها العادي في غرفة تجارة عمان برئاسة السيد توفيق شاكر فاخوري رئيس مجلس الادارة وبحضور مندوب مراقب الشركات السيد وائل كيالي ومندوب سوق عمان المالي ومساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة تمثل ٩٦٪ من رأسمال الشركة حيث اقرت ميزانية الشركة وابراء ذمة مجلس الادارة واعادة انتخاب ابراهيم العباسي وشركاه مدققي حسابات الشركة وتفويض مجلس الادارة تقدير اتعابهم.

وانتخاب مجلس ادارة من التالية اسماؤهم:

بنك الاردن
شركة اللؤلؤة للاعمال والاستثمار
شركة اللؤلؤة للورق الصحي
خالد عليان
شركة الاقبال الاردنية
محمد ناصر ركان
شركة الاقبال للتطوير والاستثمار
وليد فاخوري
شركة الخليج العربي للاستثمار

بعدها عقدت الهيئة اجتماعها الغير عادي حيث تمت الموافقة على رفع رأسمال الشركة الى ١٣.٥ مليون دينار وفوضت مجلس الادارة باختيار شركة عالمية للمساهمة بالشركة وقدم السيد فاخوري ايضاحاً وافياً للاسباب الموجبة لرفع راس المال وقال اننا نسعى لفتح الاسواق الخارجية امام منتجاتنا لما يحققه تلك من ربحية ومصدراً للعملات الصعبة وقال اننا نسير بخطة مدروسة في الانتاج والتسويق وقد بلغ اجمالي مبيعاتنا ٣١.٧٣٥ مليون دينار دفع منها كرسوم وضرائب لخزينة الدولة ١٥,٠٥٥,٤٩٠ دينار.

وقد بلغت ارباحنا لهذا العام بعد اطفاء الخسائر المدورة لعام ٩٤ مبلغ ٢٩٠.٥٩٧ دينار تم تدويرها واضاف ان المبيعات استثمرت في النمو الى ان وصلت في نهاية ٩٥ الى ٢٨٪ من اجمالي السوق المحلي ونطمح الى زيادة مبيعاتنا وحصتنا في السوق والمحافظة على جودة انتاجنا.

وان الشركة تعمل باعلى طاقة ولمدة ١٦ ساعة عمل يومية لتلبية الطلب المحلي مما ادى الى ضرورة توسع خطوط الانتاج الحالية لتغطي السوق المحلي والتصدير كما في خطتنا واضاف انه استمرار لسياسة الشركة في تنويع الانتاج فاننا ننوي طرح صنفين جديدين من السجائر المحلية وصنف اخر من روثمانز خلال عام ٩٦ واننا نطمح من خلال هذه الخطة الى ان تصل مبيعاتنا الى ٤٨ مليون دينار يدفع منها لخزينة الدولة ضرائب ورسوم ٣٤ مليون دينار.

الزي لصناعة الالبسة الجاهزة ترفع رأسمالها الى ٧,٥ مليون دينار وتعيد انتخاب مجلس الادارة بالتزكية والاجماع

عقدت الهيئة العامة لشركة الزي لصناعة الالبسة الجاهزة اجتماعها العادي بمقر الشركة بالرصيفة برئاسة المهندس نديم يوسف المعشر وبحضور مساهمين يحملون اسهماً بالاصالة والانابة يمثلون ٧١٪ من رأسمال الشركة وستة من اعضاء مجلس الادارة وقد اعلن السيد برهان عكروش ممثل مراقب الشركات قانونية الاجتماع وبحضور السيد رائد عويس مندوب سوق عمان المالي حيث تمت تلاوة وقائع محضر الاجتماع السابق والموافقة على تقرير مجلس الادارة والخطة المستقبلية والموافقة على الميزانية السنوية لعام ٩٥ واعادة انتخاب السادة المحاسبون المتحدون لتدقيق حسابات الشركة لعام ٩٦ وتفويض مجلس الادارة تحديد اتعابهم بعدها جرى اعادة انتخاب مجلس الادارة بالتزكية والاجماع ومنحهم الثقة الكاملة لتحقيق الاهداف والخطة المستقبلية.

كما تمت الموافقة على تفويض مجلس الادارة صلاحية الاقتراض من البنوك.

بعدها انتقلت الهيئة لاجتماعها الغير عادي حيث وافقت على زيادة رأسمال الشركة من ٦ ملايين دينار الى ٧.٥ مليون دينار عن طريق الاكتتاب الخاص وقال السيد نديم يوسف المعشر رئيس مجلس الادارة ان الشركة وقعت اتفاقاً مع شركة [GFT] الايطالية لشراء ٥٠ – ٧٠٪ من انتاج الشركة ابتداء من العام الحالي وبناء على ذلك يتوجب على الشركة الايطالية تزويد شركة الزي بكل المواد الخام وسيتم تصدير (٥٥) الف بدلة الى GFT صدر منها حتى الآن (٢٠) الف بدلة للسوق الاوروبية والايطالية واضاف المعشر ان الطاقة الانتاجية ستصل الى (١٥٠) الف بدلة في العام وبذلك تصل الطاقة الانتاجية الى ٦٠٪ من القدرة الطاقة الانتاجية وسنقوم بفتح افاق جديدة للتسويق في الخليج والدول المجاورة.

جريدة الحدث تهنىء شركة المفرق للصناعات على حصولها على شهادة تقدير من دليل المستهلك

تسلمت شركة المفرق للصناعات الغذائية شهادة شكر وتقدير من برنامج (دليل المستهلك – متخصص بالتوعية الاستهلاكية) وذلك بناء على دراسة واستطلاع ميداني اجريا في عدد من المحافظات شمل فئات كبيرة من المستهلكين تناول منتجات الشركة من مادة رب البندورة «مافيكو» حيث اثنت هذه الشهادة والهيئة التنفيذية على الجهود الكبيرة التي تبذلها الشركة من اجل تقديم منتجات مميزة نالت اعجاب المستهلك الاردني.

وقد تمت هذه الدراسة باشراف السيد محمد البدور مدير العلاقات العامة والابحاث الاستهلاكية وعضوية الدكتور محمد حسينات ممثل الهيئة الاستشارية.

ويذكر بان شركة المفرق للصناعات الغذائية تعد من اكبر الشركات الوطنية العاملة في مجال الصناعات الغذائية من حيث تجهيزاتها الفنية والميكانيكية وكوادرها الانتاجية وطاقاتها التصنيعية مما جعلها نموذجاً ريادياً في منطقة الشرق الاوسط.

تعيد جريدة الحدث نشر جدول التحليل المالي للبنك الاسلامي الاردني حيث سقط هذا الجدول سهواً واستبدل بجدول ليس له علاقة بتحليل البنك وذلك اقتضى التنويه

البنك الاسلامي الاردني

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
2.56	2.65	3.10	3.85	4.37	3.70	3.51	[illegible]
0%	12%	12%	12%	12%	12%	0%	[illegible]
2.02	1.58	1.80	1.98	2.61	2.88	2.95	[illegible]
0.32	0.25	0.22	0.27	0.15	0.21	[illegible]	[illegible]
0.78	0.72	0.44	0.43	0.42	0.52	[illegible]	[illegible]
16.00	14.80	12.27	13.52	5.77	7.63	[illegible]	[illegible]
7.89	10.77	14.03	13.77	28.84	18.05	[illegible]	[illegible]
0.00	4.52	3.87	3.28	2.74	3.24	[illegible]	[illegible]

تحليل مالي

بنك المؤسسة العربية المصرفية الاردن

● بقلم : صقر عبد الفتاح

بنك المؤسسة العربية المصرفية

1990	1991	1992	1993	1994	1995	
10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	[illegible]
10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	10,000,000	[illegible]
1.37	2.20	2.28	4.40	3.56	3.80	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	1,982,[illegible]	[illegible]
0%	0%	0%	9%	0%	0%	[illegible]
1.01	1.05	1.09	1.21	1.40	1.69	[illegible]
0.02	0.10	0.00	0.21	0.19	0.19	[illegible]
0.29	1.20	0.47	1.82	1.28	1.12	[illegible]
1.50	7.58	8.29	17.39	13.89	12.15	[illegible]
91.33	22.28	96.55	20.89	79.85	20.02	[illegible]
0.00	2.86	2.43	2.64	0.00	0.00	[illegible]

القيمة السوقية للسهم للفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٦

تأسس البنك بنتيجة اعادة هيكلة رأسمال الشركة الاردنية للاوراق المالية ومنح رخصة مزاولة اعمال المصارف التجارية وسجل كشركة مساهمة عامة بتاريخ ١٩٩٠/١/٣١ وذلك ضمن ترتيبات خاصة حيث تملك المؤسسة العربية المصرفية – البحرين ٦٠٪ من رأسمال البنك كما يملك بنك الاسكان ٢٥.٤٦٪ من راس المال.

نشاط البنك

تم في هذا العام استكمال كافة الاعمال الانشائية لمبنى الادارة العامة والفرع الرئيسي حيث انتقلت كافة الادارات الى المبنى الجديد في ابريل ١٩٩٦ ويعتبر هذا الانجاز من اهم الاضافات الى موجودات البنك لهذا العام، كما تم هذا العام افتتاح ثلاثة فروع جديدة في كل من شارع اليرموك (وادي الرمم) وشارع وصفي التل (الجاردنز) والقويسمة ومكتب في منطقة ابو علندا كما حصل البنك على ترخيص من السلطة النقدية الفلسطينية لافتتاح فرع وادارة اقليمية في مدينة رام الله اما في مجال تنمية الموارد البشرية فقد عقد مركز التدريب التابع للبنك ٢٤ دورة متخصصة استفاد منها ٢٨٠ موظفاً هذا بالاضافة الى ايفاد ١١٧ موظفاً في دورات محلية.

الموجودات

شهدت موجودات البنك نمواً مطرداً خلال السنوات الماضية حيث بلغت نسب النمو للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ ٥٣٪، ٥٨٪، ١٢.٢٪، ٦٠٪، ١١٪ على التوالي، وقد بلغت مجموع الموجودات بتاريخ الميزانية ١٧١ مليون دينار مقارنة مع ١٥٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ شكلت الموجودات النقدية ٤٤.٨٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥.٣٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت صافي التسهيلات الائتمانية ٤٤.٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥.٥٧٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٧٧ مليون دينار وشكلت الموجودات الثابتة واخرى ٦.١٨٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤.٨٧٪ لعام ١٩٩٤.

الودائع

بلغ مجموع ودائع العملاء بتاريخ الميزانية ١٢٢ مليون دينار مقارنة مع ١٤.٩ مليون دينار لعام ١٩٩٠ حيث بلغت نسب النمو للسنوات من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ [illegible] ١٦.٥٪، ٩٣٪، ٠.٪، ١٤٪ على التوالي كما بلغت ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية [illegible] ١٦ مليون دينار مقارنة مع ٧,٩٣٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ مجموع الايرادات الاجمالية ٥.٩٨٢ مليون دينار مقارنة مع ٥.٥١٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ٨.٥٪ حيث شكلت الايرادات من صافي الفوائد العمولات ٧٨٪ من مجموع الايرادات مقارنة مع ٧٩.٢٥٪ لعام ١٩٩٤

المصاريف

بلغت المصاريف الادارية العمومية ٣.٠٥٣ مليون دينار مقارنة مع ٢.٦٤٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاع بنسبة ١٥.٣٧٪ كما بلغت الديون المعدومة لهذا العام ٨٢١ مليون دينار ويذكر ان هذه الديون ناشئة عن تعاملات الشركة الاردنية للاوراق المالية ولدى البنك مخصصات كاملة لها ويقوم باعدامها تدريجياً بعد استنفاذ كافة السبل الممكنة لتحصيلها كلياً او جزئياً هذا بالاضافة الى التأمينات النقدية المقدمة من كبار المساهمين لدعم المخصصات المذكورة والتي بلغت عند تسجيل البنك ٥.٨٦٧ مليون دينار وقد بلغ رصيدها بتاريخ الميزانية لهذا العام ٦٦٢ الف دينار حيث تم استخدام الفرق لتغطية العجز الناشيء في المخصصات كما يقدم كبار المساهمين قروض مساندة بلغ رصيدها لهذا العام ٣.٣٠٠ مليون دينار وذلك لتمويل الاصول غير المنتجة ولحين اتمام تسديد هذه القروض بالكامل

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضريبة ١.٩٣٣ مليون دينار مقارنة مع ١.٩٥٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤.

توجيهات، توصيات، ملاحظات

توج البنك عامه السادس بتحقيق نمو مطرد من كافة بنود ميزانيته (الموجودات الودائع، حقوق المساهمين، الارباح) (راجع الجدول اعلاه).

استأنف البنك تدوير ارباحه الصافية للعام الثاني على التوالي وذلك تمهيداً لرفع رأسماله الى ٢٠ مليون دينار في العام القادم حيث ينوي رسملة ٥ مليون دينار من الاحتياطيات و الارباح المدورة باعطاء نصف سهم مجاني وطرح ٥ مليون سهم للاكتتاب الخاص او العام حسب بنود القانون.

تبلغ القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ ٨.٢٤ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٢.٩٦٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية)

في افتتاح مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين

ابو الراغب يدعو لاجراءات تضمن الصمود في وجه الشركات الاجنبية

مندوباً عن جلالة الملك الحسين افتتح المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة يوم الثلاثاء الماضي في المركز الثقافي الملكي مؤتمر الاتحاد العربي للتأمين والذي عقد تحت شعار «التأمين العربي سنة ٢٠٠٠ وما بعدها» بمشاركة ٣٨ دولة عربية واجنبية.

واكد ابو الراغب في كلمة الافتتاح: على ضرورة التصدي لمرحلة التحولات الاقتصادية القادمة وذلك من خلال التعاون وتضافر الجهود وخاصة في البلاد العربية والتي مرت خلال العشرين سنة الماضية بمرحلة لم تكن فيها منافسة حقيقية في سوق التأمين، غير انه ونتيجة للتطورات الاخيرة وخاصة على صعيد التجارة العالمية اصبح هناك ضرورة فتح الاسواق العربية واندماجها بالاسواق العالمية اضافة الى اعداد الكوادر الفنية وتطويرها من جهة وتوفير الغطاء المالي لشركات التأمين من جهة اخرى.

● علي ابو الراغب

واضاف ابو الراغب ان حصة المواطن العربي من مصروفات التأمين هي اقل من ٢٠ دولاراً مقارنة مع المعدل العالمي والذي يصل الى ١٤٥ دولاراً للفرد الواحد ويأتي هذا الفارق نتيجة عن التجاهل في مجال التأمين على الحياة والتأمين الشخصي.

ومن اجل ان نجتاز مثل هذا الوضع فان ذلك يتطلب جهداً مضاعفاً في رفع مستوى الوعي باهمية قطاع التأمين في المجتمعات العربية واعادة النظر في احجام رؤوس الاموال للشركات العربية وذلك لتحقيق النمو الذاتي والحث على استخدام التكنولوجيا المتطورة والكوادر الفنية المؤهلة.

وحذر ابو الراغب انه في حالة عدم اتخاذ اجراءات سليمة وفعالة فان معظم الشركات لن تقوى على الصمود امام الشركات الاجنبية معرباً في نفس الوقت عن امله بخروج المؤتمر بتوصيات هامة تترك بصماتها على صناعة التأمين.

واكد نزيه العبد الحسين رئيس الاتحاد العربي للتأمين على اهمية وضع الاستراتيجيات المناسبة للتحديات القائمة في ظل اتفاقية التجارة الدولية وما ينجم عنها من تطورات اقتصادية هامة في مطلع القرن القادم.

من جهته حصر سعد كانوني ماطالبت به رئاسة الاتحاد وهي مساعدة الحكومات لازالة قيود سداد التحويلات النقدية واعطاء حرية تنقل رجال التأمين اضافة الى قيام شركات التأمين العربية بسداد الارصدة الناتجة عن تبادل عمليات التأمين فيما بينها.

وقال كانوني ان الاهداف التي سنعمل على تحقيقها هي الاستمرار في تقديم افضل خدمة تأمينية وباسعار عادلة وتنمية الوعي التأميني على المستوى العربي.

وعقد المؤتمر العام اولى جلساته برئاسة السيد سعد كانوني الرئيس السابق للاتحاد حيث بدأ بمناقشة جدول اعماله وقد تضمنت بنود المؤتمر.

١- تسليم رئاسة الاتحاد العربي للسيد نزيه العبد الحسين وذلك حسب نظام الاتحاد والذي ينص على ان يكون عضو المؤتمر ممثل السوق الذي يعقد فيه المؤتمر العام رئيساً للمجلس حتى الدورة القادمة واصبح سعد كانوني نائباً للرئيس.

٢- تشكيل لجنة ادارية من الرئيس ونائبه والامين العام لادارة اعمال المؤتمر.

٣- تشكيل مجلس الاتحاد للدورة القادمة ٩٦- ٩٨.

٤- وقد نص البند الرابع على اعتماد الشروط الموحدة لوثيقة تامين حياة الافراد وتعميمها على الاتحاد اضافة الى توصية اللجنة التنفيذية بالسماح لكافة الشركات على المستوى العربي باصدار البطاقة البرتقالية واعتماد الاتفاق الجديد بين المكاتب القطرية الموحدة لتطبيق بطاقة التأمين الموحدة عن سير السيارات عبر البلاد العربية، كذلك اعتماد الجداول المعدلة الخاصة بتقارير اسواق التأمين العربية المقدمة الى المؤتمرات العامة وتكليف الامانة العامة دعوة مديري المجمعات العربية القديمة الملغاة للاجتماع مع ممثلي اسواق التأمين في سوريا وليبيا للتوصل الى التسوية وانهاء الحسابات المعلقة لهذه المجمعات.

وفي يوم الاربعاء الماضي تابع المؤتمر اعماله حيث تمت مناقشة عدد من اوراق العمل حول مستقبل التأمين العربي في الاسواق العربية ودور شركات الاموال والتأمين.

وقد قدم الدكتور جواد العناني ورقة عمل مستقبل التأمين العربي واكد على ان تتبنى الدول العربية موقفاً ايجابياً بعد دراسة الامكانيات المتاحة ودراسة الوسائل العملية من اجل ان يكون الاقتصاد العربي عنصراً فعالاً.

وان يتحرك نحو بناء المؤسسات القادرة على تطبيق الاتفاقية التجارية الدولية وتوسيع افاق التأمين حتى تكون هذه المؤسسات قادرة على مواجهة المنافسة الاجنبية بمهارة.

ودعا الدكتور العناني الى اعادة النظر في هيكلة قطاع التأمين العربي من اجل بناء مؤسسات جديدة لمواجهة التطورات التكنولوجية والاستثمارية الحديثة.

الدكتور نجيب ابو كركي من الجامعة الاردنية قدم ورقة عمل حول نسبة الاخطار الزلزالية في الاردن مقارنة بالوضع الزلزالي على المستويين الاقليمي والعالمي وقارن الدكتور ابو كركي الوضع الاقليمي بالاقاليم الاخرى ذات الميزات الزلزالية التي تفوق اخطارها النشاط الزلزالي في الاقاليم العربية.

ويهدف المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام الى وضع استراتيجية لاسواق التأمين العربية في الاعوام القادمة ويناقش المشاركون موضوعات حول مستقبل التأمين العربي في ضوء منظمة التجارة العالمية والتقاعد وتأمين الحياة الاستراتيجية الضرورية لمواكبة قدرات الاسواق العربية ودور شركات الاموال والتأمين، وقد شارك فيه ٨٥٠ شخصاً من ٣٨ دولة عربية واجنبية.

احصائيات من واقع ميزانيات شركات التأمين في الأردن لعام 1995

الرقم	اسم الشركة Company's Name	رأس المال المدفوع Paid Capital	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بالدينار الاردني Profits for Distribution	النسبة %
1	التأمين الاردنية	5 000 000	*500 000	10
2	الاردنية الفرنسية	2 200 000	440 000	20
3	العرب للتأمين	2 000 000	320 000	16
4	الشرق الاوسط	2 200 000	300 000	13.6
5	القدس للتأمين	1 075 000	215 000	20
6	النسر العربي	1 000 000	200 000	20
7	المتحدة للتأمين	1 500 000	180 000	12
8	الوطنية الاهلية	1 250 000	175 000	14
9	الاردن والخليج	1 125 000	168 750	15
10	دلتا للتأمين	1 000 000	150 000	15
11	البحار العربية	1 600 000	120 000	7.5
12	اليرموك للتأمين	1 000 000	تدوير	-
13	الاراضي المقدسة	800 000	تدوير	-
14	الاتحاد العربي	800 000	تدوير	-
15	العامة العربية	1200 000	تدوير	-
16	فيلادلفيا للتأمين	600 000	تدوير	-
17	العالمية العربية	1000 000	-	-

● تأسيساً على ميزانية شركة التأمين الاردنية عن السنة المالية المنتهية في 1995/03/31

الرقم	اسم الشركة Company's Name	رأس المال المدفوع Paid Capital	اجمالي الاقساط بالدينار الاردني Premiums JD 1994	اجمالي الاقساط بالدينار الاردني Premiums JD 1995	حصة الشركة من السوق %
1	التأمين الاردنية	5 000 000	10 526184	*10 861 436	14.0
2	الشرق الاوسط	2 200 000	7 602 000	9 379 890	12.0
3	العرب للتأمين	2 000 000	6 963 000	8 236 000	10.4
4	القدس للتأمين	1 075 000	5 563 187	7 279 193	09.0
5	الاردن والخليج	1 125 000	5 421 973	6 172 646	07.8
6	الاردنية الفرنسية	2 200 000	5 667 645	5 952 461	08.0
7	المتحدة للتأمين	1 500 000	3 309 100	5 772 881	07.0
8	النسر العربي	1 000 000	3 282 572	4 135 226	05.0
9	الوطنية الاهلية	1 250 000	2 719 476	3 544 297	04.5
10	البحار العربية	1 600 000	2 740 697	3 070 947	03.9
11	العامة العربية	1 200 000	2 448 975	2 870 204	03.6
12	اليرموك للتأمين	1 000 000	2 476 559	2 697 006	03.4
13	الاراضي المقدسة	800 000	1 710 404	2 034 797	02.6
14	دلتا للتأمين	1 000 000	1 216 198	2 000 000	02.5
15	الاتحاد العربي	800 000	1316 017	1 761 128	02.2
16	فيلادلفيا للتأمين	600 000	1 593 856	1 577 472	02.0
17	العالمية للتأمين (?)	1000 000	1 040 030	1 210 020	01.5
18 (?)	الاجمالي	25 350 000	65 797 844	78 794 386	
19	المتوسط		3 870 481	4 634 963	

● تأسيساً على ميزانية شركة التأمين الاردنية عن السنة المالية المنتهية في 1995/03/31
ملاحظة: اجمالي الاقساط في السوق الاردني خلال عام 1995 زادت بنسبة 20% عن عام 1994

زيادة رأسمال البنك الاسلامي الاردني الى ٢٢ مليون دينار وتوزيع ربع سهم مجاني



وافقت الهيئة العامة لشركة البنك الاسلامي الاردني في اجتماعها غير العادي على تفويض مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة راس المال الى ٢٢ مليون دينار كما صادقت في اجتماعها العادي على الميزانية السنوية وحسابات الارباح والخسائر وابراء ذمة مجلس الادارة عن السنة المالية ١٩٩٥ واعادة انتخاب السادة ابراهيم العباسي وشركاه مدققي حسابات للشركة لسنة ١٩٩٦ جاء ذلك خلال اجتماعين عقدا في قاعة الاجتماعات بالبنك برئاسة السيد محمود حسوية رئيس مجلس الادارة حيث اعلن مندوب مراقب الشركات قانونية الاجتماع بحضور اعضاء مجلس الادارة ومساهمين يمثلون ٦٧٪ من رأس المال وبحضور مندوب سوق عمان المالي ومندوب محافظ البنك المركزي. وقد اوضح السيد محمود حسويه الاسباب الموجبة لزيادة رأس المال ثم اوضح منجزات البنك ونشاطاته المالية والاستثمارية والتنموية، كما اجاب على تساؤلات واستفسارات المساهمين مؤكداً محافظة البنك على وتيرة النمو في كافة المجالات وعلى المبادىء الأصيلة التي تأسس على هديها.

كما اوضح السيد حسويه ان ارباح البنك الاسلامي الاردني لعام ١٩٩٥ قد بلغت ٨.٥ مليون دينار قبل الضريبة وسيستخدم هذا الربح في تغطية جزء من الزيادة في رأس المال وذلك بمنح ربع سهم مجاني عن كل سهم من اسهم المساهمين.

السيد موسى عبد العزيز شحادة المدير العام اوضح دور البنك التنموي والاجتماعي ومساهمة منه في الحد من البطالة قام بتمويل عدد من الحرفيين وصغار المهنيين بلغ ٨٦١ شخصاً وبلغ اجمالي التمويل المقدم ١.٧ مليون دينار كما بين ان من بين عمليات التمويل التي نفذها البنك خلال العام ٩٥ تمويل مشتريات وزارة التموين للمواد الغذائية الاساسية كالسكر والارز وغيرها حيث بلغ مجموع التمويل حوالي ٥٨ مليون دولار امريكي كما قام البنك بتمويل مشتريات سلطة الكهرباء الاردنية وسلطة المياه بالاضافة الى ما قدمه البنك من تمويل للشركات والافراد والمؤسسات.

المستشار الشرعي اكد الى الهيئة العامة خلو معاملات البنك من اي مظهر من مظاهر التعامل التي لا تتفق واحكام الشريعة الاسلامية الغراء.

لنا ملاحظة

قبل موت الضمير بلحظات

■ جهاد الرنتيسي

«حين تصبح الاوطان مقابر للحلم تفقد الاشياء معناها الحقيقي» ومن بين هذه الاشياء هيئة الامم المتحدة.

فلم تعد مكاتب هذه المنظمة الدولية العريقة، والخاصة بشؤون اللاجئين معنية بحجم المعاناة والاسى الذي يتعرض له الانسان بقدر ما يعنيها الحفاظ على معادلة حاجة الدول الاولى لاظهار وجهها الانساني والكم الممكن تصديره من الهاربين بجراح بلدانهم وهمومها.

وفي ظل هذه المعادلة القاسية فقد العراقيون حقهم في ممارسة انسانيتهم، وتبددت اخر امالهم عندما وجدوا الابواب مقفلة.

فما يمارسه الموظفون الدوليون بحق الالاف من العراقيين لا يختلف كثيراً عما يقوم به «رجال الامن» كما اكد لي اصدقاء عراقيون، ووصل حد اثارة غضب اصحاب الياقات المنشاة في بقية مكاتب الامم المتحدة.

يحدث ذلك بلا ضجيج، ولا زوابع، بلا تقارير عن كيفية تعامل قوانين اللجوء مع العراقيين، ولا عزاء لاناس كانوا قبل سنوات اعزاء قومهم، وآخرين مضغتهم الاحداث ولم تستطع هضمهم.

لقد آن الاوان للامين العام للامم المتحدة بطرس غالي كي يتوقف قليلاً امام اوضاع العراقيين.. فهم بشر لا تقل انسانيتهم عن انسانية مواطني الدول الاوروبية الذين يتألمون عندما يفقدون كلابهم وحين تصاب قططهم بحوادث سيارات.

فقبل موت الضمير بلحظات تكثر سكرات موته الا ان ذلك لا يبرر ما يحدث ولا يبرر الصمت عنه ايضاً!!■

يجري وضع الملاحظات عليها في الكواليس

الحدث تنشر رسالة الامين زروال للاحزاب الجزائرية

الحدث - خاص

اكدت الرسالة التي وجهها الرئيس الجزائري للاحزاب خلال الايام القليلة الماضية على كشف التطور السريع الذي عرفه المجتمع الجزائري لمحدودية النموذج المبني على الحزب الواحد.

وجاء في الرسالة التي حصلت «الحدث» على نسخة منها ان النظام لم يكن قادراً على تاطير الحساسيات والتنوعات التي افرزها المجتمع المدني، مشيرة الى انه اصبح من الضروري اقامة نظام تعددي مبني على اساس ترسيخ الحريات لتلبية طموحات المواطنين.

واشار الرئيس زروال في رسالته الى ان دستور ٢٣ فبراير ١٩٨٩ كان يجب ان يستجيب للعديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي وجدت البلاد نفسها في مواجهتها، لا سيما بعد ازمة أكتوبر عام ١٩٨٨.

وذكر الرئيس الجزائري في رسالته ان الطابع القانوني والتنظيمي الذي كان قد وضع لتنظيم مرحلة الانتقال الى الديمقراطية لم يكن كافياً ولم يكن مناسباً في بعض الجوانب ولم يكن قادراً على درء الانحرافات الخطيرة والمضرة عن المجتمع.

كما جاء في مقدمة الرسالة التي وجهها الامين زروال ان دعم اسس التعددية الديمقراطية وتكييف الاطار المؤسساتي الذي تتطلبه ممارسة هذه التعددية ودعم الوفاق الوطني على الساحة السياسية تشكل مراحل يسهل بمجرد اتمامها انجاز المواعيد الانتخابية القادمة التي تمارس الامة بفضلها اختيارها بكل سيادة مؤكدة على مراجعة الدستور وقانون الاحزاب والانتخابات.

مراجعة الدستور

تحت بند مراجعة الدستور اقترح الرئيس زروال ان تشمل التعديلات «محتوى الديباجة» و«المبادىء الاساسية لممارسة التعددية الديمقراطية» و«سلطة رئيس الجمهورية» و«تنظيم السلطة التنفيذية» و«تنظيم السلطة التشريعية» و«تنظيم السلطة القضائية» و«تنظيم مختلف المجالس».

وتؤكد رسالة الرئس على ضرورة ان تعكس ديباجة الدستور درجات النضج التي بلغتها «الامة» وترسيخ استيعاب «هويتنا» الوطنية ضمن ابعادها الثلاثة التي لا تتجزأ وهي الاسلام والعروبة والامازيغية، اضافة للتعديلات المتصلة بالمبادىء الاساسية لممارسة التعددية الديمقراطية.

وتشير الى ان تعميق الحوار والتشاور اللذين ميزا المرحلة الانتقالية سمحا بحصر عدد معين من المبادىء الاساسية التي وقع عليها اجماع واسع، ومن بين هذه المبادىء ضرورة جعل الهوية الوطنية بابعادها الثلاثة في منأى عن كل استغلال او مزايدات سياسية، ونبذ العنف في جميع اشكاله، وفي جميع الظروف مؤكداً على ضرورة ترسيخ هذه المبادىء.

واضافة للعناصر الثلاثة تقترح ورقة الرئيس زروال ان ترسخ مراجعة الدستور المبادىء والقيم التي تساهم في الحفاظ على الوطن والامة، والمبادىء الديمقراطية والجمهورية التي تقوم عليها الدولة الجزائرية، وارساء قواعد الصرح المؤسساتي الذي تيليزين من خلاله التعددية الديمقراطية والتداول على السلطة.

وشدد هذا البند على ضرورة ترسيخ مبدأ تداول السلطة الذي يمثل اسس كل ديمقراطية حقيقية واعطاء رئيس الجمهورية المنتخب حق التشريع عن طريق الاوامر، استجابة لضرورة ضمان استمرار الدولة وسير مؤسساتها في جميع الظروف.

التنفيذية والتشريعية

ويؤكد هذان البندان على ضرورة وضع تعديلات على بعض الاحكام المتعلقة بالسلطة التنفيذية، ومن بين هذه التعديلات اعتماد مبدأ ضرورة مواصلة تسيير الحكومة للشؤون العادية في حالة حل الهيئة التشريعية، وعدم اقالة الحكومة «القائمة» الا بعد انتخاب هيئة تشريعية جديدة، وتشكيل حكومة جديدة، وتوسيع امكانية اخطار المجلس الدستوري لرئيس الحكومة فيما يخص بعض القوانين.

ويتضمنا احداث «غرفة ثانية» الى جانب المجلس الشعبي الوطني يمكن ان تسمى «مجلس الامة» ويشير البند المتعلق بالسلطة التشريعية الى ان وجود الغرفة الثانية المعترف بها في جميع الانظمة الديمقراطية يرمي لمضاعفة التمثيل الوطني عن طريق ضم منتخبي الجماعات المحلية والكفاءات الوطنية.

وتعطي مقترحات الرئيس زروال لرئيس المجلس الدستوري حق رئاسة الدولة اذا ما كان منصب رئيس الجمهورية شاغراً.

السلطة القضائية

في هذا السياق تضمنت

● زروال

رسالة الرئيس زروال تاكيدات على احداث جهاز جديد على رأس هرم القضاء الاداري، يطلق عليه «مجلس الدولة» يقوم بدعم السلطة القضائية ويحمي المرافق العمومية والهيئات الادارية من الانحرافات والتجاوزات المحتملة ويرسخ ازدواجية القضاء الديمقراطي التعددي.

تشكيل مجلس امة الى جانب المجلس الوطني ومجلس دولة للقضاء الاداري ومحكمة عليا لمحاكمة الرؤساء

كما تضمنت الرسالة ضرورة احداث محكمة عليا للدولة تختص بمحاكمة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في حال ارتكابهما جريمة الخيانة العظمى، وفق الاحكام التي سينص عليها الدستور.

وفيما يتعلق بالاحزاب السياسية نصت الرسالة على ضرورة ان تجد الالتزامات والواجبات المطلوب توفرها في المرشح لمنصب رئيس الجمهورية امتدادها في القانون المتعلق بالاحزاب السياسية من اجل تحقيق الانسجام في العمل السياسي، وان تستجيب الشروط والمقاييس المطلوب توفرها في الاعضاء المؤسسين للاحزاب السياسية لادنى حدود الصرامة.

واكد الرئيس زروال في رسالته الى الاحزاب على ضرورة ان يتبع تأسيس الحزب السياسي مساراً تدريجياً يتضمن مرحلة تجريبية في حدود سنة واحدة على الاكثر وعدم السماح للاعضاء المؤسسين الذين يمكن رفع عددهم الى «٢٥» عضواً قبل عقد المؤتمر التأسيسي القيام بغير الانشطة التنظيمية المتعلقة بالتحضير لعقد المؤتمر التأسيسي.

واشترطت الرسالة تمثيل الاغلبية المطلقة بعدد ولايات الوطن سواء في ما يخص الاعضاء المؤسسين ام الاعضاء المنخرطين الذين لا ينبغي ان يقل عددهم عن ٨٠٠ عضو في كل ولاية، وتحظر الرسالة الوجود الفعلي للحزب قبل ايداع قانونه الاساسي الذي يصادق عليه قانونا لدى وزارة الداخلية.

وطالبت بضرورة خضوع الاحزاب السياسية للاحكام المتعلقة بنبذ العنف واعطاء مزيد من الصلاحيات لوزارتي العدل والداخلية، لتعطيا توضيحات اوسع فيما يتعلق باتخاذ تدابير توقيف حزب او حله او تسليط العقوبات ضده في حال اخلاله باحكام القانون.

قانون الانتخابات

ويشير الجانب المتعلق بمراجعة قانون الانتخابات للاوضاع الخطيرة التي تمخضت عن الانتخابات التعددية التي جرت في ديسمبر «١٩٩١»، وتعيد رسالة الامين زروال فشل هذه الانتخابات لعدم استعداد الكثير من التشكيلات السياسية حديثة النشأة لتنافس انتخابي وتعددي، وعدم تحكم الدولة في الاليات الضرورية لتنظيم انتخابات تعددية ذات مصداقية، واعتماد نظام انتخابي للاقتراع بالاغلبية، مما تسبب في حق التشكيلات السياسية من حيث العلاقة بين عدد الاصوات التي تم الحصول عليها وعدد المقاعد التي تم الوصول لها، لتصل الى ان النظام الانتخابي وطريقة الاقتراع المعتمدة حسب القانون «٨٩-١٣» لا تستجيب للمتطلبات السياسية الجديدة.

ولذلك طالبت رسالة الرئيس زروال بوضع تصور لاعتماد طريقة اقتراع نسبي على اساس القائمة يكيف عند الحاجة بالشكل الذي يضمن تمثيلاً ليس وفق كثافة السكان وحسب، بل اخذ الوضعية الجغرافية في الحسبان.

واقترح الرئيس في رسالته تحديد الدائرة الانتخابية ليكون الانشغال الاهم منصباً على تمثيل الخصوصية المحلية، للرقي في ممارسة البرامج السياسية التنافسية، وابراز تعددية حزبية اصيلة وضرورية للديمقراطية.

ندوة الوفاق الوطني

في هذا الجانب أعاد الرئيس زروال التأكيد على التمسك بالحوار والتشاور انطلاقاً من القناعة الراسخة بان مثل هذا الحوار ضروري لازالة سوء التفاهم ولم شمل الامة، ولكون الحوار يمثل مرحلة هامة من مراحل ترسيخ الديمقراطية والتعددية.

ودعا الرئيس الجزائري الطبقة السياسية والقوى الوطنية لتجاوز النظرة الحزبية الضيقة والتفاهم على الهدف الاساسي المتمثل في ترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية ووضع البلاد من جديد على طريق الرقي والتطور.

واكدت الرسالة على الافاق الواسعة التي فتحها نجاح الانتخابات الرئاسية لتجاوز الازمة، الامر الذي يعتبره الرئيس زروال عاملاً مشجعاً يحث على المثابرة في بذل الجهد للتعجيل في مسار التقويم الوطني مع تفضيل الحوار والتشاور.

ويرى الرئيس زروال ان التمسك بالتشاور لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون مرادفاً للركود او الجمود، وجدد الاهداف المطلوب تجسيدها في دعم الاطار القانوني للتعددية الديمقراطية واستكمال بناء الصرح المؤسساتي ذي الصفة التمثيلية الشرعية.

وعبرت الرسالة عن اعتقاد الرئيس بان مسعى من هذا القبيل لايتعارض مع البحث عن حد ادنى من الاجماع السياسي على استراتيجية التقويم الوطني، وان مثل هذا الاجماع مصدر للانسجام المطلوب لتفتح الديمقراطية الجزائرية.

وتقسم «الرسالة» المسعى المعتمد «على الصعيد العملي» الى مرحلتين، اولاهما اللقاءات الثنائية التي انتهت مؤخراً وشاركت فيها شخصيات وطنية واحزاب سياسية ومنظمات، وجمعيات مدنية ذات صفة تمثيلية.

وفي تلك المرحلة قدم الرئيس الجزائري لمحاوريه تقييماً عاماً عن الوضعية الوطنية ورسم الخطوط العريضة للاعمال التي يعتزم مباشرتها كفتح حوار موسع مع القوى الوطنية الشرعية، واستكمال بناء الصرح المؤسساتي واقتراح عقد ندوة للوفاق الوطني ترسخ الاجماع على المبادىء الاساسية للديمقراطية والتعددية السياسية.

وثاني المراحل الحوار المتعدد الاطراف المزمع عقده لاتاحة المجال امام بروز تقارب في وجهات النظر حول النقاط المقترحة، وتحديد العناصر المكونة للارضية التي ستعرض على ندوة الوفاق الوطني.

الجدول الزمني

طرح الرئيس زروال جدولاً زمنياً للمراحل السياسية القادمة، تمثلت في تحديد صيف «٩٦» لعقد الندوة الوطنية، وتنظيم استفتاء على الدستور قبل نهاية «٩٦» واجراء انتخابات تشريعية خلال الستة اشهر الاولى من عام ٩٧، وانتخابات محلية في النصف الثاني من السنة ذاتها.

وينتظر الرئيس زروال من الاحزاب الرد على رسالته بملاحظات واقتراحات، الامر الذي يكرس احتمالات حدوث جدال سياسي حاد في الاوساط السياسية الجزائرية حول بنودها.■

الحدث تطلع على ملفات التحقيق

اسرار تنظيم التكفير والهجرة

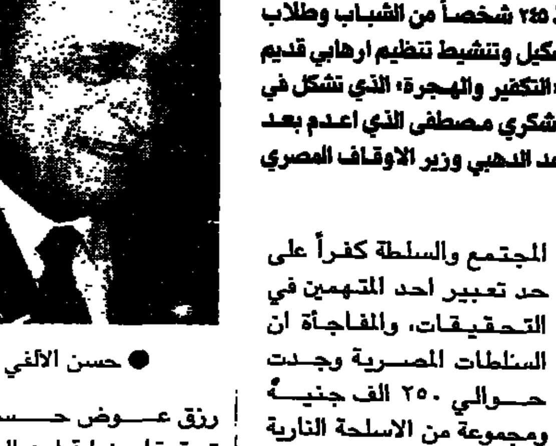
● مصر مصدر «الكفر» في العالم، والحج حرام، والجريمة حلال

الحدث - القاهرة - صلاح عزازي

عدد المقبوض عليهم فقط ٢٤٥ شخصاً من الشباب وطلاب الجامعات والمهنيين، تهمتهم اعادة تشكيل وتنشيط تنظيم ارهابي قديم كان قد تم تحجيمه واضعاف اسمه «التكفير والهجرة» الذي تشكل في بداية السبعينات، وتزعمه الارهابي شكري مصطفى الذي اعدم بعد ادانته بالتخطيط لاغتيال الشيخ محمد الذهبي وزير الاوقاف المصري الراحل.

التفاصيل الجديدة تكشف المزيد من الاسرار الحديثة حول تشكيل هذا التنظيم، و«الحدث» من جانبها تابعت التحقيقات معهم، ورصدت قصة تطور التنظيم الارهابي الخطير، لا سيما بعد ان تردد حصول هذا التنظيم على دعم مالي من شركة صرافة بالاردن للتمويل وبدورها نفت حكومة الاردن وجود هذا التنظيم على اراضيها فالى التفاصيل المثيرة في هذا التحقيق.

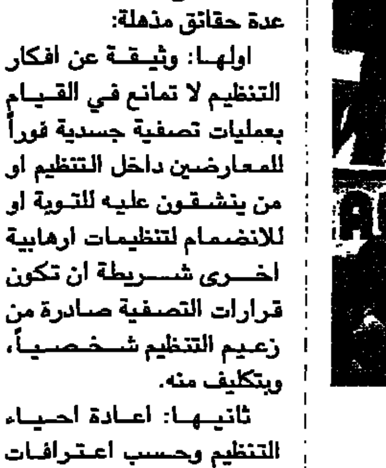
تطورات القضية بدأت قبل ٢١ يوماً تقريباً، حينما نجحت سلطات الامن المصرية في مهاجمة اوكار تنظيم التكفير والهجرة والقاء القبض على ٢٤٥ شخصاً اعترفوا بانهم يحاولون تشكيل (عناقيد) التنظيم من جديد بعد ان ازداد المجتمع والسلطة كفراً على حد تعبير احد المتهمين في التحقيقات، والمفاجأة ان السلطات المصرية وجدت حوالي ٢٥٠ الف جنيه ومجموعة من الاسلحة النارية ووثائق تخص عمليات التنظيم المستهدفة، والافكار الارهابية والمتطرفة التي يقوم او يعتمد عليها، وتبين ان قادة التنظيم كانوا قد اعدوا خطة في يناير الماضي لاغتيال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر السابق، ود. محمد سيد طنطاوي المفتي الاسبق والشيخ الحالي للازهر وذلك بزعم انهما لا يعبران عن الاسلام والمسلمين ويصدران فتاوى للسلطة والحكام، لا لصالح الرعية حسبما قال المتهم رزق عوض حسين في تحقيقات نيابة امن الدولة مع اعضاء التنظيم.



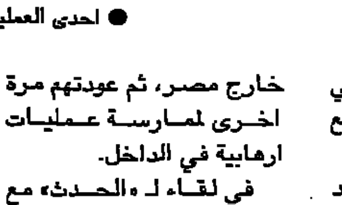
● حسن الالفي

حسب نفس الاوراق فقد قال بعض المتهمين ان زعيم التنظيم اسمه محمد الامين عبد الفتاح -يقيم في الاردن التي نفت ذلك- ويمول التنظيم من خلال شركة صرافة ساهمت في احياء العناقيد الارهابية للتكفير والهجرة، وقال متهم اخر ان قائد التنظيم الجديد شكل كتيبة للقيام بالعمليات الارهابية، وتدريب الارهابيين بعد استقبالهم في معسكرات خارج مصر، ثم عودتهم مرة اخرى لممارسة عمليات ارهابية في الداخل.

في لقاء لـ «الحدث» مع مساعد وزير الداخلية المصري قال: لقد اتصلنا، وما زلنا نتابع مع الاشقاء في الاردن احتمالات وجود بعض كوادر تنظيم التكفير والهجرة على اراضيها، فقد وصلت الينا معلومات تقول ان محمد الامين عبد الفتاح قائد التنظيم متواجد في احدى ضواحي العاصمة عمان، وكان القى خطبة على شريط فيديو حصلنا عليه في ندوة خاصة لاعضاء التنظيم في العاصمة الاردنية.



● احدى العمليات التي نفذها التنظيم



الخيوط الاخرى تقول ان ارهابيين مقيمين في سويسرا وهولندا لهم علاقة وثيقة بعملية اعادة احياء تنظيم التكفير والهجرة، من خلال ستة من كوادر التنظيم السابقين والهاربين الى الخارج، والذين يقدمون دعماً بالمال والاسلحة لتنشيط خلايا التنظيم التي نجحت سلطات الامن المصري في ضربها منذ النصف الثاني من السبعينات.

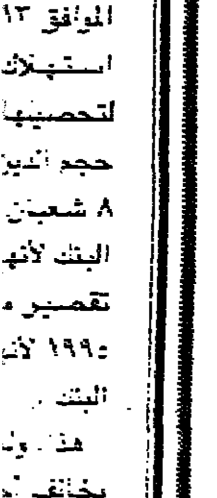
بعض المستندات التي تم ضبطها مع المتهمين كشفت عدة حقائق مذهلة:

اولها: وثيقة عن افكار التنظيم لا تمانع في القيام بعمليات تصفية جسدية فوراً للمعارضين داخل التنظيم او من ينشقون عليه للتوبة او للانضمام لتنظيمات ارهابية اخرى شريطة ان تكون قرارات التصفية صادرة من زعيم التنظيم شخصياً، وبتكليف منه.

ثانيها: اعادة احياء التنظيم وحسب اعترافات الارهابي محمود غانم بدأت عام ١٩٩٤، لكن المفاجأة ان الخلافات الحادة عطلت تنشيط خلاياه لا سيما بعد اتمام عدة عمليات تصفية جسدية لبعض قادة التنظيم مثل محمد البرعي وسيد امان، وفكري منصور، بالاضافة الى الشروع في تصفية آخرين وهو ما القى بظلاله على فاعلية التنظيم الذي يبدأ في العودة من جديد لساحة التطرف.

وثيقة اخرى تقول ان مصر هي مصدر الكفر في العالم العربي وهذا ما كان قد قاله زعيم التنظيم الذي اعدم عام ١٩٧٧- شكري مصطفى، وهو ايضاً صاحب كل الثوابت والافكار التي ينطلق منها قادة التنظيم الجدد في مصر، متهم آخر ضمن الـ ٢٤٥ متهماً الذين يقدمون الى محكمة امن الدولة في مصر اعترف بحقائق اخرى مثيرة تقول ان تنظيم التكفير والهجرة، لا يعترف ولا يقر بافكار وممارسات كل تيارات الاسلام السياسي، او حتى الجهاد والجماعة الاسلامية وكلاهما تنظيم ارهابي، ويضيف ان سنوات طويلة مضت كشفت فشل واخفاق كل هذه التيارات والتنظيمات عن التحدث باسم الاسلام وجاء الوقت لكي يكون التنظيم - التكفير والهجرة - هو التعبير الصحيح عنه..؟!

وبصورة عملية وتنفيذية اشارت تحقيقات اجهزة الامن المصري ان اعضاء وكوادر التنظيم كانوا قد بدأوا خلال العامين الماضيين في اجراء تدريبات على استخدام الاسلحة منذ فبراير ١٩٩٤ وكان ذلك حسب اعترافاتهم في صحراء الوادي الجديد التي تبعد نحو ١٠٠٠ كيلو متر عن العاصمة المصرية القاهرة وهو ما يتسق في المكان مع افكار مؤسس وزعيم التنظيم الاول شكري مصطفى، والمفارقة الاكثر غرابة ان اوراق التنظيم التي تم كشف النقاب عنها بعد التوصل الى اوكار كوادره اظهرت افكاراً غريبة جداً يؤمن بها اعضاء (التكفير والهجرة) ومن بينها تحريم الحج الى بيت الله الحرام باعتبار ان البيت الحرام مغتصب، وكذلك تحريم صلاة المساجد بزعم ان كل شيوخ المساجد في مصر من موظفي الدولة - والدولة كافرة في عرفهم وافكارهم، وفوق ذلك فهم يجيزون الزواج الجماعي اي تزويج العضو الواحد باكثر من فتاة لانه يتنقل للهروب والتخفي ويكون بعيداً عن الظهور.■



الحدث تنشر اخطر تقرير عن جنوب العراق

مخطط لتقسيم الاهوار الى اربع مناطق!!

الحدث - كتب محرر الشؤون العربية

كشفت مصادر المعارضة العراقية عن معلومات حصلت عليها حول مخطط خطير بدا الحكم العراقي بتنفيذه كمرحلة ثانية لتدمير اهوار الجنوب عبر عمليات عسكرية وامنية هدفها تفتيت المنطقة الى مقاطعات.

وتشير المعلومات الى تلقي الاجهزة الاعلامية والحزبية ايعازات ببث اشاعات حول نية الحكم اقامة مشاريع زراعية في عموم اهوار الجنوب بعد اكتمال مرحلة تجفيف المياه التي نفذت خلال السنوات الماضية.

وذكرت مصادر «الحدث» ان الحكم العراقي بدا بتحشيد طاقاته وقدراته الهندسية في منطقة الاهوار، واوكل لقيادات الفيلقين الثالث والرابع مهمة حمايتها.

ويؤكد مهندسون كبار يعملون في الجهد الهندسي الخاص بالعملية على هذه المعلومات، مشيرين الى مخطط يهدف لتحويل الاهوار الى مقاطعات تحيط بها الطرق والسواتر، وان هذا المخطط بدا تنفيذه بالفعل.

وتفيد المعلومات الى ان مشروعا اخر بوشر العمل به ضمن المخطط من منطقة الشافي الى منطقة النصر غربي ناحية الدير في محافظة البصرة.

ويشير مهندسو المشروع الى ان هناك عدة مشاريع فرعية سيبدأ العمل بها احدها من منطقة «نهر الصلح» الى منطقة نهر «الحياور» في اهوار البصرة، واخر لتقسيم وتوزيع الاهوار يبدأ من هور صلين الى هور قضاء «الجبايش» في الناصرية، وثالث من «نهر صالح» الى منطقة «الفريج» بين قضاء القرنة وناحية الدير في محافظة البصرة، ويقطع هذا المشروع الطرق المؤدية الى منطقة الاهوار، ورابع رئيسي يمتد من منطقة «نهر صالح» الى منطقة المصب العام شمال هور صلين، وخامس في منطقة «الطويلة – طريق الجبايش– المدينة» ويمتد الى منطقة المصب العام.

سواتر وطرق ومربعات وشائعات عن مشاريع زراعية

وفي سياق هذا التوجه قامت العديد من الوية المشاة بشن هجوم واسع النطاق على «٤٠» محاور استهدف مناطق واسعة في اهوار محافظة البصرة، محور هورصلين، محور منطقة المكطاع، محور دار مردان، محور ام السياح.

واضافت المصادر ان القوات النظامية استخدمت في هجومها الاسلحة الثقيلة والمدرعة، وقامت بتوجيه نيران مدفعيتها على المدنيين، كما قامت باحراق وتدمير البيوت والمزارع واحراق مساحات واسعة من القصب والبردي، الامر الذي ادى لسقوط الضحايا بين المدنيين، كما سقطت قذيفة مدفع ثقيل في مدرسة للاطفال ناحية المكطاع لم يعرف عدد ضحاياها بعد.

وتؤكد مصادر «الحدث» على ان ابناء العشائر في المناطق التي استهدفتها القوات النظامية تصدوا للهجوم، الامر الذي اسفر عن اندحار قوات النظام بعد ان تكبدت خسائر في الارواح والمعدات.

وتفيد التقارير الواردة من جنوب العراق ان هناك استعدادات واسعة لشن هجمات اخرى على نفس المناطق.

ووصفت أخر التقارير التي وصلت لـ «الحدث» من جنوب العراق ما قامت به القوات النظامية العراقية خلال الاشهر الماضية بانه اقرب ما يكون للحروب التي تشنها الجيوش النظامية في الحروب المعلنة ضد الدول المعادية.

واشار التقرير الى ان قرى ومناطق محيت عن الخارطة ليتم تشريد عائلات عراقية تعتمد في حياتها على عطاء البيئة الغنية، التي جرى تدميرها بالكامل في مناطق معزولة.

وكشف التقرير عن قسوة ما ترتكبه السلطة من شمولية القصف وجماعية العقوبة، فلم يسلم بيت او غيره ولم ينج شيخ او طفل او امرأة من الموت عدا عن التخريب الذي تتعرض له منطقة تعتبر من اجمل المناطق واغناها واكثرها وداعة وسحراً.

وقد جاء التدمير خلال الحملة التي قادها المحافظ صلاح عبود وشملت ناحية المطار التابعة لسوق الشيوخ، ومناطق عشائر آل حرب وال اسماعيل، والذين تعرضت مناطقهم ايضاً لحملات تفتيش وارهاب وسلب، وكذلك ما حدث بالنسبة للمناطق التي يسكنها ال عثمان وال فرحان وبني مشرف، والتي تعرضت لقصف مستمر ادى لتشريد اهلها لتبقى اثار القصف والحرق شواهد على الجريمة.

واكد التقرير على صمود العديد من العشائر في وجه السلطة مثل ال جويبر في منطقة العبرة التي تتعرض لحملات المداهمة والتفتيش وتواجد الجيش بشكل دائم من عام «٩١» مشيراً الى وقوع حوادث خلال عمليات التفتيش كما حدث عندما قتل اربعة ابرياء وجرح اربعة شيوخ. خلال حزيران من عام ١٩٩٥ كما تم خلال تلك الفترة سلب الحنطة والشعير والدجاج.

● صدام حسين

وعندما عجزت الشاحنات عن حمل كل ما تمت مصادرته جرى حرق الزائد عن الحمولة والذي يقدر بعشرات الاطنان، وقد ساعد المحافظ صلاح عبود في تلك الحملة قوات الطوارىء والامن.

وتتعرض مناطق ال خواف الواقعة شمال ناحية الفهود لهجمات الدروع، ففي كانون الثاني من عام «١٩٩٥» داهم الجيش تلك المناطق وقام بعملية تمشيط واسعة، فقتل شيخاً كان يسقي الزرع، وجرح شابا في السابعة عشرة من عمره، واعتقل الشاب لمدة ثلاثة اشهر وهو جريح.

هجوم على اربعة محاور استهدف مناطق واسعة من اهوار البصرة واحراق القصب والبردى

وفي حزيران ٩٥ ايضا تعرضت العشائر التي تسكن ناحية الاصلاح للقصف المدفعي وحرق البيوت وتهديمها والاعتقال، وطالت هذه الحملة عشائر بني مالك، وعشيرة بيت بدر الرميض التي اعتقل «٣٠٠» شخص من شيوخها وشبابها واطفالها.

وكان لهذه الاعمال ردود فعل عنيفة في محافظة الناصرية، حيث قام الحكم العراقي بهذه الانتهاكات بلا سبب «لم يكن لتلك العشائر اي ذنب» سوى حجة البحث عن الفارين من الجيش.

وقبل دخول الجيش الى تلك المناطق يجري تمشيطها بالمدفعية والهاونات وقطع الطريق المؤدية اليها، ثم تقتحم البيوت ويعتقل الرجال الموجودون هناك واحياناً النساء، وتتم مصادرة المواد الغذائية.

وذكر التقرير ان محافظ الناصرية صلاح عبود قام بقيادة الحملة على الناصرية، ورافقه في تلك الحملة امين سر فرع الحزب وقائد فرقة المشاة الحادية عشرة، ومعهم «٩٠٠» سيارة محملة بالجنود اضافة لعناصر الحزب الحاكم وفرق الطوارىء، وفي اعقاب العملية تم نقل المعتقلين الى سجن الطوارىء في محافظة الناصرية ومنعت زيارتهم، وتعرض معظمهم للتعذيب الوحشي.

وفي منطقة العمارة تعرضت كرمة علي القريبة من البصرة مروراً بالمسطح المائي الكبير القريب من البصرة لابشع الانتهاكات، كما دمرت مناطق الصحين وابو عشر والصكيل، والعكر، والجدي والكبيسة والعول وابو شذر والكبور.

كما دمرت المناطق الواقعة على الشارع العام الذي يربط الناصرية بالقرنة ويمر بقضاء الجبايش والسميدة والمواجد، وتم احراق مناطق السريحات وال بحر اكثر من عشر مرات.

وتحدث التقرير الذي حصلت «الحدث» على نسخة منه عن قيام السلطة العراقية بتسميم شيوخ عشائر واعتقال زوجاتهم.■

صالح عبد العال امين عام الجبهة الاسلامية الفلسطينية لـ الحدث:

«حماس» لا تمتلك مشروعاً كفاحياً مفتوحاً الى النهاية

الحدث - خاص

اكد الشيخ «صالح عبد العال» الامين العام للجبهة الاسلامية الفلسطينية ان حماس لا تمتلك مشروعاً كفاحياً مفتوحاً الى النهاية، وان الظروف في المرحلة الحالية لا تساعد على وجود مثل هذا المشروع معتبراً ان هناك رغبات وامنيات وبطولات فردية لكن ذلك دون وجود مشروع يتجه الى تعميق خيار واضح لذلك، مشيرا الى ان خسائرنا التي نتجت عن عمليات التفجير الاخيرة قد تكون اكثر من الخسائر التي وقعت على الطرف الآخر.

وقال عبدالعال ان ابناء حركتي حماس والجهاد الاسلامي يعتبرون رصيداً استراتيجياً للشعب الفلسطيني وقضيته، ولكن من الواضح ان قيادة حماس لا سيما الذين يقطنون في عمان لا يهمهم كثيراً اجراء عملية حساب دقيقة مهمتها مصلحة الشعب مؤكداً ان الواقع صعب ومعقد. فكما ان الاخوان المسلمين في الاردن لا يتصدون لعملية التسوية بالقوة المسلحة وذلك لحسابات خاصة بهم مع ان غالبيتهم فلسطينيون فينبغي اخذ الحسابات الخاصة في الوضع الفلسطيني بالنسبة للاخوة في حماس قياساً بالاخوان في الاردن.

شرعية العمليات الانتحارية:

وحول شرعية العمليات الانتحارية اوضح «عبد العال» ان الاسلام يعمل بالوسائل الملائمة والتي تحقق المصلحة العامة للناس. وعندما يكون العمل العسكري عملاً انتحارياً فهذه مسألة محتاجة الى نقاش. منوهاً الى أن مشروع حركة حماس ليس مشروعاً انتحارياً وشدد على ان الجبهة الاسلامية انطلاقاً من الشرع الحنيف لا ترى في هذه المرحلة وتلك الظروف ان العمليات العسكرية بالكيفية التي تتم سبيلاً يمكن نهجه، موضحاً انه لا يوجد مستند شرعي واحد يبرر مثل هذا النوع من العمل ولم نقرأ في تاريخنا الاسلامي شيئاً من هذا القبيل، واشار الى ان الجبهة الاسلامية مؤمنة بحقنا في فلسطين لكنها غير متعجلة في هذا الامر.

فتوى اراقة دم الشرطة الفلسطينية:

وعن الفتوى التي تحلل اراقة دم الشرطة الفلسطينية قال «عبد العال» اننا حذرنا من الوقوع في مغبة الصراع الداخلي والفتنة لان ذلك اسوأ شيء يمكن ان يحل بالشعب الفلسطيني واكد على رفض الجبهة الاسلامية لكل انواع الاستفزاز والتوتر في العلاقة بين الاخوة في حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً الى انه لا يوجد احد يجرؤ على مثل هذا الكلام باهدار دم الشرطة الفلسطينية، وناشد السلطة الوطنية بالعمل الدؤوب لازالة حالة

عندما يكون العمل العسكري انتحارياً يحتاج الامر الى نقاش

التوتر والاحتقانات وترضية الخواطر ورفع المظالم.

واوضح «عبد العال» ان السبيل لتفادي وقوع التصادم بين السلطة الوطنية وحركة حماس والجهاد الاسلامي هو الحوار المستمر والحرص على اشراك الجميع في عملية بناء مؤسسات الوطن مشدداً على ضرورة نهوض الشخصيات الفلسطينية التي تتمتع بثقة الجماهير لبناء جسور الثقة بين السلطة الوطنية وحركة حماس والجهاد الاسلامي مؤكداً ان الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت حالة الحرب على كل الشعب الفلسطيني وهذا ما يؤكده قادة اسرائيل في تملصهم من اتفاقيات التسوية التي تمت حسب الرغبة الامريكية وقال ان حكومة اسرائيل حاولت استثمار مؤتمر شرم الشيخ لتكرس امراً واقعاً في المنطقة ولكن الظروف العامة الراهنة قد تكون لصالح اسرائيل لكنها لن تستمر هكذا على المدى المتوسط والبعيد.

مأزق الحركة الاسلامية

وحول المأزق الذي تمر به الحركة الاسلامية بعد اتفاقيات اوسلو اوضح «عبد العال» ان الشعب الفلسطيني كله يمر في مأزق خطير وليس فقط الحركة الاسلامية. وقال: ان حجم الضغوط الملقاة على الشعب الفلسطيني تدعونا الى تفهم اكثر لكيفية الرد على هذه المرحلة بالذات، والقضية لن تنتهي اليوم او غداً بل اننا بحاجة الى صبر وحكمة وتصميم.

وعن دوافع الحملة الشرسة من قبل الدول الغربية على ما تسميه بالارهاب الاصولي اكد ان الادارات الغربية تشن حملة منذ قديم الزمن ضد كل عناصر المقاومة في امتنا سواء كانت هذه العناصر ثقافية او سياسية، وسواء كانت رسمية او شعبية

● محمد نزال

● بيريز

مشيراً الى ان الارهاب في تعريفهم هو كل محاولة فكرية او عملية تقف امام مخططاتهم في نهب ثروات «امتنا» ونسخ هويتها وتحطيم كياننا وذلك لان الاسلام عقيدة تفسر الظواهر وتنشىء منظومة افكار متكاملة حول الحياة من شأنها احداث واقع اجتماعي سياسي قادر على تكسير هجمة المخططات الغربية مضيفاً (وتراهم يتحدثون عن الاسلام الاصولي الارهابي وكانهم يقبلون بالاسلام المسالم والتاريخ والواقع يؤكد حقيقة موقفهم «متسائلاً» ان كان الشعب الفلسطيني ارهابياً «اصولياً» عندما طردوه من ارضه!! وهل كان اهل البوسنة والهرسك اصوليين حتى تشن عليهم اوروبا حملة ابادة جسدية فظيعة!!

موقف الجبهة من اتفاقيات السلام

وفي معرض حديثه اشار الى موقف الجبهة الاسلامية الفلسطينية من اتفاقيات السلام فقال «عبد العال» ان الاتفاقيات التي وقعت بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي املتها ظروف طاغية وقاهرة متمثلة في تفرد الادارة الامريكية بالهيمنة على القرار الدولي وخسارة العرب الفادحة في حرب الخليج، وهي لا تعالج اساس المشكلة وانما نتائجها التي صنعت بتفوق القوة وانحياز الادارات الغربية ضد حقنا «مؤكداً» ان اسرائيل في تنفيذها وتجاوزها لها في عدة مجالات، تبين انها غير جاهزة للتعايش والسلام، لانها كيان قائم على الغطرسة والتوسع، كما اصبح واضحاً امام الجميع.

علاقة الجبهة بالتنظيمات والحكومات العربية

واكد «عبد العال» ان الجبهة الاسلامية لم ولن ترتبط اطلاقاً باي تنظيم او حزب سياسي داخل او خارج فلسطين وان نقطة انطلاقتنا هي فلسطين وتواجدنا فقط بين التجمعات الفلسطينية في الوطن والمنافي، ونصر على ان يكون ملف عملنا الوحيد هو الملف الفلسطيني. وقال: اما بالنسبة للحكومات العربية بالاضافة الى عدم وجود اي علاقة تربطنا باي نظام عربي او حكومة اسلامية فاننا لا نتدخل في وضع النظام العربي ونرفض التمحور ونحن مع كل الشعوب العربية.■

من هو الشيخ صالح

الشيخ صالح من مواليد رفح بقطاع غزة، اكمل دراسته الثانوية بها وانتقل الى الجزائر لاكمال دراسته الجامعية في كلية البيولوجيا. اشتغل بالكتابة والصحافة منذ ١٩٨٢ في مجلة (الطليعة الاسلامية) والصحف الجزائرية وذلك في المواضيع الاسلامية والثقافية والقضية الفلسطينية.

كما صدرت له مؤلفات منها (معركة الاسلام والصليبية في الجزائر) و(الانتفاضة دراسة من الداخل «جزأين») و(الطريق الى الحكومة الاسلامية) وهو مؤسس في حركة الجهاد الاسلامي وترأس تحرير مجلتي (النفير) و(الوطن).

الجبهة نشأت بعد تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق اوسلو وكان ٢٥ آب اغسطس ١٩٩٥ تاريخ انطلاقتها وصدر بيانها التأسيسي في ١٥ /٩/١٩٩٥ الذي ينص على اسلامية المنطلق...ويؤكد على ملكية فلسطين لشعبها العربي الفلسطيني وان الغزوة الصهيونية في فلسطين وجود استعماري استيطاني طارىء شأن كل وجود استعماري قائم بدعم غربي شامل.

كما يشير البيان الى ضرورة توزيع ثروة البلاد توزيعاً عادلاً والتحرر من الدوران في فلك القوى الاقتصادية الدولية ورفض العنف كأداة للتغيير في ظل التحول السلمي في المجتمعات العربية والاسلامية الذي يعبر عن مدى التطور الثقافي والاجتماعي كسبيل سليم لتجنيب شعوبنا الفتنة والخسارة. والتزام الجبهة باعتماد التصور الشمولي للاسلام والتزام العمل السياسي بعيداً عن النفعية والانتهازية والتأكيد على الروابط العريقة بالامة العربية والاسلامية والالتزام بها.■

مخطط ايراني لاغتيال رجوي





● مريم رجوي

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة ان ارسال طهران لاسلحة ومعدات على متن السفينة «كلاهدوز» الى احد الموانىء كان جزءاً من مخطط يستهدف مهاجمة مقر اقامة السيدة مريم رجوي رئيسة ايران المنتخبة في المنفى.

وكانت هذه الحمولة التي شملت مدفع هاون ثقيلاً مع قذائفه من الطراز الذي يتم توقيته قد أخفيت في حاوية المواد الغذائية وكان يبدو انها تتجه نحو ميونخ، ولان السفينة رست في ميناء هامبورغ الالماني انزلت الاسلحة المذكورة في بلجيكا حيث امكانية تغيير مكانها عملي اكثر.

وارسلت هذه الحمولة من جانب شركة جيرفت للصناعة الغذائية ورئيسها احد قوات الحرس ويدعى «احمد شجاعي» حيث تستخدم وزارة المخابرات الايرانية هذه الشركة كغطاء.

ورغم ان السفينة كانت جاهزة للابحار في منتصف شباط الا ان تحركها ارجىء حتى اواخر الشهر المذكور، وفي يوم ٩٦/٢/٢٤ قامت الشركة المذكورة بتحميل حمولتها الجديدة من الاسلحة حيث ابحرت السفينة في نفس اليوم.

وعلم ان محاولة مماثلة كان يتم الاعداد لها في بغداد من جانب طهران ضد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة قد تم احباطها قبل التنفيذ. وتم اعتقال احد المنفذين في حين قتل اخر لدى قيامه بالاعداد لعمليات ضد المعارضة الايرانية.■

مؤشرات

في تخطيء المواجهة مع وزير الاعلام

■ شاكر الجوهري

الامتناع عن نشر تفاصيل ما جرى في لقاء الاثنين الماضي مع وزير الاعلام غير كاف.

فما جرى يستحق ان يدان بلغة صريحة، وليس الاكتفاء بالتعامل السلبي مع الحدث، وكان شيئا لم يكن.

منذ اللحظة الاولى كان واضحا ان «الجو مكهرب» بالرغم من الابتسامة العريضة التي كانت تعلو وجه الوزير، والبشاشة التي سلم بها على عدد غير قليل من الصحفيين. لذلك، وفور ان بدأ اللقاء بطلب ادارة شريط المسجل ليسمع الحضور تصريحه للزميلة «شيحان»، وهو التصريح الذي تحول الى موضوع التحدي، بادرت الى طلب التحدث تحت بند نقطة نظام، مقترحاً القفز من فوق هذا التحدي الذي يتم في الوقت غير المناسب، ومع الوزير غير المناسب ان نتحداه.

الوقت لم يكن مناسباً لان انظار العالم كله كانت تتجه الى عمان التي تستضيف اجتماع اللجنة التوجيهية الدولية المعنية بالنهوض بالاحوال الاقتصادية لنساء الريف بمشاركة السيدات الاول في عدد من كبريات دول العالم.

لم يكن مناسباً بحضور هذا الحشد ان نشكك بمصداقية وزير الاعلام الاردني، او صحيفة اردنية فوزير الاعلام الاردني. وكذلك الصحافة الاردنية لا يخاطبان المجتمع الاردني فقط وانما يخاطبان المجتمع الدولي ايضاً، الذي يجب ان نحافظ على مصداقية الاردن امامه

ثم ان هناك وجهة نظر اخرى.

ليس مطلوباً منا ان نتفق مع كل ما تطرحه حكومة دولة عبد الكريم الكباريتي، من حق اي كان ان يختلف معها في هذا القرار او ذاك في هذه السياسة او تلك ولكن من حق الوطن وان شئتم، من حق المصلحة العامة للجسم الصحفي ان توضع بعض الاعتبارات الاخرى

وهنا فاني اعني تحديدا سياسة هذه الحكومة التي تسندت في رفض وزير اعلامها الدكتور مروان المعشر الدفاع عن مشروع قانون دائم متخلف لنقابة الصحفيين، وعمله على وضع مشروع قانون عصري للنقابة التي تصر على رفض عضوية غالبية الجسم الصحفي منكرة عليه صفته المهنية

من حيث المبدأ، صحيح ما ذهب اليه احد الزملاء من عدم جواز تدخل الحكومة في صياغة قوانين النقابات. ولكن اذا كان رفضنا لهذا التدخل لم يحل في عهد حكومة سابقة من اقرار قانون النقابة المؤقت لعام ١٩٨٣، فهل مطلوب منا ان نرفض تدخل الحكومة الحالية لانصافنا من تلك الحكومة وذلك العهد الذي لم ولن نتمكن من انصاف انفسنا منه متفردين على كثرتنا..؟

هذه هي السمة الرئيسية، والخط العريض الذي يجب ان نركز عليه في نظرتنا وتعاملنا مع حكومة الكباريتي ووزير اعلامها تحديداً. وبالتالي، فان التحريض على شخص وزير الاعلام الحالي، او التشكيك في مصداقيته لا يخدم الجسم الصحفي على الاطلاق. بل انه يخدم الجهة التي ترفض الاعتراف بمهنيتنا، وتخوض اعتى المعارك مع شخص الوزير «تحت هذا العنوان» فهي الاقدر بحكم القانون المؤقت، وما هو قائم، على تجيير نتائج المعارك والمواجهات لصالحها.

لذلك، فان اي مواجهة مع وزير الاعلام الحالي، هي مواجهة ضارة بمصالح الجسم الصحفي.

ثم ان الانسحاب من لقاء الاثنين الذي قام به بعض الزملاء العاملين في «شيحان» والمؤسسة التي تصدر عنها، وتم الحشد له بموجب قرار مسبق، وبهدف تعظيم وتكبير حركة الانسحاب، يضر بالدرجة الاولى باستمرارية هذا اللقاء الذي نراه مفيداً، بل ومفيداً للغاية على عدة وجوه.

فلقاء الاثنين يعمل ابتداء على ازالة الحواجز بين الحكومة ورجال الصحافة.

وهو يضع الزملاء الصحفيين في صورة خلفية القرارات التي تتخذها الحكومة، وان طلب عدم نشر معظم ما يقال. وهذا في حد ذاته يساعد الصحفي على فهم الحقيقة، وتلمسها في التحليل والاجتهاد، ويجنبه الوقوع في خطأ التنبؤات والتوقعات، بل والفبركات احياناً التي تحفل بها بعض صحفنا على نحو يجعلنا احياناً نشفق على المهنة من بعض اربابها.

ومع ادراكنا ان وزير الاعلام لا يقول الحقيقة كاملة وهذا ما اعترف به شخصياً، الا انه قد يقول نصف الحقيقة وربما ربعها لكنه في كل الاحوال لا يكذب.

ولانه لا يكذب فقد قال ان الاردن هو الذي طلب تحليق الطائرات الاميركية.

ومن حقنا ان نجتهد في ان الوزير اراد القول ان الاردن هو الذي طلب تحليق الطائرات الاميركية انطلاقاً من قواعد اردنية فوق جنوب العراق.

ومن حق الوزير ان يقول ان التحليق فوق جنوب العراق يتم منذ خمس سنوات دون طلب اردني، بل بموجب قرارات الامم المتحدة. وان الطلب الاردني، وان كان يعني تحليق الطائرات الاميركية فوق جنوب العراق انطلاقاً من قواعد اردنية، الا انه انصب على الانطلاق من القواعد الاردنية فقط. وهذا هو الجديد الذي ترتب على طلب الاردن.■



بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الإسلامي الأردني

للتمويل والاستثمار

التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١ م

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

١– لما كان مما يتطلبه قانون البنك إبداء الرأي الشرعي في اللوائح والتعليمات التطبيقية التي يسير عليها البنك في تعامله مع الغير، وذلك بهدف التأكد من خلوها من أي مظهر من مظاهر التعامل الربوي الذي يلتزم البنك باجتنابه (المادة ٢٨ أ) فقد تم إبداء الرأي الشرعي في التطبيقات المستجدة للبنك، وذلك بالاجابة عن استفسارات إدارة البنك مباشرة، أو بعد عرض المسائل المحتاجة لمزيد من الدراسة على اللجنة الاستشارية التي تم تكوينها أواخر العام ١٩٩٤ وعقدت حتى تاريخه ثلاث اجتماعات ومن أهم ما تم دراسته متطلبات إصدار بطاقة الائتمان من قبل البنك.

٢– كذلك تستوجب (المادة ٢٨ ب) دراسة الأسباب الموجبة لتحمل البنك أي خسارة من خسائر الاستثمار إذا كانت مما تنطبق عليه المادة ٢٢ أ ، ٢٣ وقد قمت بدراسة الحالات التسع التي تضمنها كتاب السيد المدير العام نائب رئيس مجلس الادارة المرقم ٧٠/٢٧٤٣٥ المؤرخ ٢١ رجب ١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٥/١٢/١٣م والمتضمن اقتراح مجلس الادارة استهلاك بعض الديون التي استنفدت الاجراءات اللازمة لتحصيلها دون جدوى، وهي من قبيل الخسارة بمعنى زيادة حجم الدين الهالك عن ربح العملية. وقد أجبته بكتابي المؤرخ ٨ شعبان ١٤١٦هـ الموافق ١٩٩٥/١٢/٣٠م بأنه لا يتحملها البنك لأنها نشأت في ظروف لم يحصل فيها إهمال ولا تقصير منه، ولذا تقيد على حساب أرباح الاستثمار لسنة ١٩٩٥ لأنها ينطبق عليها ما جاء في (المادة ٢٢ ب) من قانون البنك.

هذا، ولم يظهر فيما عرض علينا من عمليات أو تطبيقات ما يخالف أحكام الشريعة الاسلامية ، والشكر موصول لإدارة البنك على حرصها على الالتزام بأهداف البنك ومراعاة المتطلبات الشرعية في أعماله وعملياته.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المستشار الشرعي

د. عبد الستار ابو غدة

قررت الهيئة العامة في اجتماعها العادي الموافقة على توصية مجلس الادارة بتدوير الارباح وتوزيع ٢٥٪ كأسهم مجانية على المساهمين وفوضت مجلس الادارة باتخاذ الاجراءات اللازمة مع الجهات المختصة.

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥

	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٤,٢٤٢,٩٣٢	٣٩,٧٩٤,٤٧٢
أرصدة لدى البنك المركزي	١٠٢,٥٨٠,٦٣٣	١٣٥,٧٧٥,٠٨٣
قروض حسنة	١,٤٧٥,٣٠٠	١,٤٣٦,٥٣٨
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات أخرى)	٤١٨,١٥٤,٢٧٧	٣٥٦,١٠٥,٢٣٢
أوراق مالية (أسهم في بنوك أسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	٢٠٢,٩٥٩
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٣,١٤٧,٨١٩	١٤,٦٠٤,٦٦٠
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٤,٦٣٦,٢٢٧	١٣,٨١٦,٢٣٤
موجودات أخرى	٧,٤٢٩,٣٦٢	٨,٢٧١,٧٦٣
مجموع الموجودات	٦٢١,٩١٤,٢٠٦	٥٧٠,٠٠٦,٩٤١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٨,٤٨٣,٣٤٠	٤٦٢,١٥٤,٢١٠
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦,٠٤٠,٥٦٩	٥,٦٢٥,٣٨٨
حسابات الاستثمار المخصص	[illegible]	١٤,٧٩٨,٤٦١
تأمينات نقدية	[illegible]	[illegible]
مخصصات مختلفة	٢٠,٤٦٥,٤٩٤	١٧,٤٠٤,٥٩١
أرباح مقترح توزيعها	–	١,٧٥٠,٢٥٦
مطلوبات أخرى	[illegible]	١٩,٥١٣,٨٤٦
مجموع المطلوبات	٥٧٩,٩٣٤,٩٢٢	٥٣٠,٨٩٠,٨٦٥
رأس المال المدفوع	[illegible]	١٤,٥٨٦,٣٠١
احتياطي قانوني	٦,٠٠٤,١٩٩	٥,٤٢٣,١١٥
احتياطي علاوة إصدار	١٤,٧٧٢,٦٠٢	١٤,٧٧٢,٦٠٢
احتياطي اختياري	٣,٦٦٢,١٦٧	٢,٥٠٠,٠٠٠
احتياطيات أخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٨٠,٨٤٦
الأرباح المدورة	١,٧٧٣,١٦٩	٦٥٣,٢١٢
مجموع حقوق المساهمين	٤١,٩٧٩,٢٨٤	٣٩,١١٦,٠٧٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦٢١,٩١٤,٢٠٦	٥٧٠,٠٠٦,٩٤١

بيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

	١٩٩٥ دينار اردني	١٩٩٤ دينار اردني
حصة البنك من أرباح الاستثمار	١٣,١٩٢,١٧٣	١٢,٤٦٣,٢٤٧
العمولة	٨٤٩,١٩٦	٨٦٩,١٠٠
أرباح أوراق مالية	٣٠,١٤٦	١١,٧٧٨
فروق العملات الاجنبية	٤٢٢,٣٩٩	٤٤٠,٦٨٣
إيرادات أخرى	٤٣١,٦٤٠	٤٨٥,٧٥٤
مجموع الايرادات	١٤,٩٢٥,٥٥٤	١٤,٢٧٠,٥٦٢
ينزل منه :		
مصاريف إدارية وعمومية	(٧,٦٦٠,٢٤٦)	(٦,٩٦٣,٠٤٠)
إستهلاكات ومصاريف أخرى	(١,٤٥٤,٤٧١)	(١,٦٧٧,٣١٤)
صافي الارباح قبل الضريبة	٥,٨١٠,٨٣٧	٥,٦٣٠,٢٠٨
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(٢,٦٥٧,٨٠٨)	(٢,٥٢٩,٥١٤)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,١٥٣,٠٢٩	٣,١٠٠,٦٩٤
أرباح مدورة أول السنة	٦٥٣,٢١٢	٦٤٩,٢٥٤
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٣,٨٠٦,٢٤١	٣,٧٤٩,٩٤٨
تخصيص الارباح :		
احتياطي قانوني	٥٨١,٠٨٤	٥٦٣,٠٢١
مكافآت تشجيعية للموظفين	١٤٥,٢٧٤	١٤٠,٧٥٥
احتياطي اختياري	١,١٦٢,١٦٧	٥٠٠,٠٠٠
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٢٨,٣٣٤	٣٠,٠٠٠
رسوم الجامعات الاردنية	٥٨,١٠٨	٥٦,٣٠٢
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٨,١٠٨	٥٦,٣٠٢
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	–	١,٧٥٠,٢٥٦
أرباح مدورة في نهاية السنة	١,٧٧٣,١٦٩	٦٥٣,٢١٢
المجموع	٣,٨٠٦,٢٤١	٣,٧٤٩,٩٤٨

تقرير مدقق الحسابات

الى المساهمين في
البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار – شركة مساهمة عامة محدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر وتخصيص الارباح وبيان مصادر الاموال واستخداماتها وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ. ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من اخطاء مادية.

يشمل التدقيق فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على اساس اختباري كما يشمل التحقق من المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالاضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية . نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء رأينا.

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة ، من جميع النواحي المادية ، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه ومصادر امواله واستخداماتها وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادئ المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية.

وعملاً باحكام قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة .

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
إجازة رقم ١١٦ فئة /أ
عمان في ١٠ رمضان ١٤١٦ هـ
الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٦م

موجز عن تقرير مجلس الادارة لعام ١٩٩٥

واصل البنك الإسلامي الاردني – بحمد الله – مسيرته المتنامية خلال العام ١٩٩٥م، وفيما يلي ملخص التقرير السنوي والحسابات الختامية الذي ناقشته وأقرته الهيئة العامة للبنك من خلال إجتماعها العادي المنعقد يوم ١٤١٦/١٢/٢٤هـ الموافق ١٢ آيار ١٩٩٦:–

١– إنسجاما مع طلب البنك المركزي الاردني من البنوك رفع رأسمالها المدفوع ليكون عشرين مليون دينار على الأقل، وذلك قبل نهاية عام ١٩٩٧، أوصى مجلس ادارة البنك في تقريره بزيادة رأس المال من (١٥) مليون دينار الى (٢٢) مليون دينار، وتغطية هذه الزيادة بتوزيع أسهم بنسبة ٢٥٪ من الاسهم التي يمتلكها كل مساهم بالرسملة، وطرح باقي الزيادة /للاكتتاب الخاص و/أو العام حسب أحكام القانون .

٢– ارتفع مجموع الميزانية من (٥٧٠) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ الى (٦٢١.٩) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥ أي بزيادة مقدارها (٥١.٩) مليون دينارا.

٣– زادت ودائع العملاء لدى البنك من (٤٦٢,١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ الى (٥٠٨.٤) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٥معظمها في الودائع الاستثمارية. ويلغ عدد المودعين حوالي (٤٦٩) الف مودع.

٤– زاد رصيد التمويل والاستثمار من (٣٥٦,١) مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٤ إلى (٤١٨.١) مليون ديناراًفي نهاية عام ١٩٩٥ أي بزيادة مقدارها حوالي (٦٢) مليون دينار وبلغ عدد المستفيدين من التمويل حوالي(٦٧) الف متعامل.

٥– بلغ رصيد مخصص مخاطر الاستثمار في نهاية عام ١٩٩٥ (١٥.٤) مليون دينار.

٦– على صعيد الدور الاجتماعي للبنك وعطفا على مباشرته في العام ١٩٩٤ بتطبيق نظام صندوق التأمين التبادلي لصغار المدينين، فقد بلغ عدد حالات التعويض لعام ١٩٩٥ خمساً وعشرين حالة وفاة، بلغ مجموع التعويضات المدفوعة عنها من الصندوق (٤٨,٤١٢) دينارا، ويلغ رصيد الصندوق (٢,٦٥٠.٩٦٨) ديناراً في نهاية عام ١٩٩٥.

٧– وفي نطاق الدور التنموي للبنك ومساهمة منه في توفير فرص للعاطلين عن العمل واصل البنك سياسته التي كان قد باشرها في العام ١٩٩٤ بتطبيق اسلوب المشاركة في تمويل الحرفيين وصغار المهنيين، حيث تم تقديم حوالي مبلغ مئة الف دينار لثمانية مشاريع ، ويتطلع البنك الى المزيد من هذه المشاريع. هذا إضافة الى ما تم منحه للمتطلبات الحرفية باسلوب المرابحة والبالغ ١.٧ مليون دينار.

٨– منح البنك خلال العام ١٩٩٥ (٦٣١٨) قرضا حسنا للغايات الاجتماعية بلغ مجموع قيمتها حوالي (٢.١) مليون دينار.

٩– استمر البنك في تنفيذ سياسته الهادفة الى نشر وتوسيع خدماته في مناطق المملكة المختلفة خدمة للاقتصاد الوطني وتيسيرا على المواطنين التواقين للتعامل حسب احكام الشريعة الاسلامية الغراء فقد تم بعون الله افتتاح كل من فرع الهاشمية/ الزرقاء و مكتب جبل الحسين، كما انتقل فرع الكرك الى مبناه الجديد وتم تحويل الفرع القديم الى مكتب.

وتشتمل خطة التفرع المقدمة للبنك المركزي الاردني لعام ١٩٩٦ على فتح فرع في كل من حي نزال/عمان، تلاع العلي/عمان، جبل النصر/ عمان، منطقة حي معصوم/الزرقاء ، منطقة ياجوز/الرصيفة، بلدة كفرنجة/ عجلون، وذلك بالاضافة الى تحويل مكتبي التاج والبقعة الى فرعين .

١٠– تم خلال عام ١٩٩٥ انجاز إدخال خدمات آلية متطورة جديدة لأعمال البنك، فقد تم تركيب وتشغيل ثلاثة أجهزة صراف آلي، (ATM) كما تم إدخال نظام تدقيق التواقيع على الحاسوب في معظم الفروع الكبيرة، و سيتم بعون الله تعميم نظام التواقيع على بقية الفروع خلال العام ١٩٩٦. أما بخصوص الشبكات المغنطة فقد استكمل البنك تنفيذ المرحلة الأولى وباشر بطباعتها للعملاء منذ مطلع عام ١٩٩٥.

وسيتواصل العمل بإذن الله في مجال الحاسوب والبرمجيات وصياناتها والشبكات المحلية وخطوط الاتصال سعيا لربط الفروع مركزيا من خلال نظام متكامل.

١١– في مجال تطوير العنصر البشري تم خلال العام ١٩٩٥ عقد ٣٧ دورة متخصصة لموظفي البنك في نطاق معهد التدريب الخاص بالبنك، شارك فيها ٩٠٦ موظفين. كما تم تنظيم ست ندوات شرعية ومصرفية وقانونية حضرها ٢١٤ موظفا.

– اشترك ٣٥٩ موظفا في الدورات والبرامج الدراسية والندوات التي تنظمها مؤسسات محلية ذات صلة بعمل البنك.

– اتاح البنك فرصة التدريب والاطلاع على طبيعة اعماله لاعداد جديدة من طلبة المؤسسات التعليمية – من الاردن ومن خارجه – بلغ عددهم ٤١٦ طالبا خلال عام ١٩٩٥. اضافة لاستقباله وفودا من مدرسي ومشرفي وزارة التربية والتعليم، ووفودا من الجامعات الاردنية .

– وفي إطار التعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية، استقبل البنك (١٣) متدربا من مؤسسات مالية في كل من اليمن وفلسطين، حيث تم اطلاعهم على تجربة البنك.

وافق سرياً على شحنات اسلحة ايرانية للبوسنة

«ايران غيت» جديدة تواجه كلينتون

عندما وافقت ادارة كلينتون بالسر على تسليح ايران للبوسنة، انتهاكاً للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة منذ سنتين، فانها قد اخطأت خطأ فاضحاً وخففت من مسؤوليتها الدستورية باطلاع الكونغرس والشعب الامريكي على ما يحدث. والآن تضاعف انتهاكاتها باخفاء التقرير الذي اعدته وكالة البيت الابيض التي حققت في شرعية الحادثة.

ان الكونغرس يريد ان يعرف المزيد حول هذا الموضوع باكمله، وعلى البيت الابيض ان يبذل كل جهد للتعاون بدلاً من اخفاء المعلومات. فهناك نواحي دبلوماسية ومخابراتية تتعلق بالقضية تحتاج الى اختبارات شعبية.

والكونغرس، من جهته، يستطيع توفير آلية مراجعة مبسطة، قد تكون من خلال جلسات استماع مشتركة بين لجنتي العلاقات الخارجية والاستخبارات.

في عام ١٩٩٤، سأل الرئيس الكرواتي دبلوماسيين امريكيين اذا كان لدى الولايات المتحدة اي اعتراض على قيام ايران بشحن اسلحة خفيفة الى البوسنة عبر كرواتيا. وكانت الحكومة البوسنية، في الوقت الذي كانت فيه مدنها تتعرض للهجمات الصربية، ممنوعة من شراء الاسلحة بموجب حظر على الاسلحة فرضته الامم المتحدة وعارضته الولايات المتحدة لكنها وعدت باحترامه.

لكن الرئيس بيل كلينتون، ويرغبة منه في مساعدة البوسنة دون خرق الحظر بشكل صريح، عبر عن موافقته بشكل سري، وفي نفس الوقت كان يؤكد للكونغرس انه يجب احترام الحظر لحماية قوات حفظ السلام. وقد ساعد قرار كلينتون ايران بالحصول على موطئ قدم في البوسنة.

وخلال ايام بعد قرار كلينتون السري، كانت الاسلحة الايرانية تتدفق بوضوح الى البوسنة، وكانت الطائرات الايرانية تفرغ حمولتها من الاسلحة في زغرب تحت حماية الجيش الكرواتي. وقامت «السي اي ايه» بتقديم تقرير عن هذا النشاط وتم اعلام الكونغرس بذلك. لكن ادارة كلينتون لم تكشف عن انها وافقت على مثل هذه المساعدات.

ان القانون يفرض على البيت الابيض ان يقوم باعلام لجنة الاستخبارات في الكونغرس باي عملية سرية يكون الهدف منها التأثير في الظروف السياسية او الاقتصادية او العسكرية في الخارج، واذا ما كان يجب ان يكون الدور الامريكي فيها سرياً او علنياً.

● كلنتون

● رفسنجاني

لكن الادارة الامريكية تدعي ان هذا القانون لا يتطبق على هذه الحالة لان الولايات المتحدة لعبت دوراً «سلبياً» في شحن الاسلحة. لكن الدقة في هذا التأكيد مشكوك فيها. فهناك اشارات الى ان دبلوماسيين امريكيين قد ساهموا في توفير ممر آمن لنقل الاسلحة عبر كرواتيا الى البوسنة، رغم احتمال انهم لم يكونوا على علم اكيد بوجود الاسلحة على متن الناقلات.

ان اكتشاف «السي اي ايه» لشحنات الاسلحة قد ادى الى قيام المجلس الاستخباري في البيت الابيض بالتحقيق فيما اذا تم خرق اي قانون.

ولم يظهر تقريره اي خروقات. لكن الادارة الامريكية لن تسمح باعلان التقرير او بالسماح لرئيس المجلس انتوني هارينغتون بالتقدم للشهادة حول محتوياته تحت القسم.

ان التعتيم سيقود بالتأكيد الى تحقيق اوسع من قبل الكونغرس وسيجعل من الاسلحة الايرانية قضية في الحملة الانتخابية. لكن الكشف الكامل سيكون العمل الاكثر حكمة.■

عن نيويورك تايمز

التنظيمات المتطرفة ابرز المشاركين والمؤثرين فيها

الشرق الاوسط باكمله يشارك في الانتخابات الاسرائيلية

ان افضل طريقة لفهم القتال بين اسرائيل والتنظيمات المؤيدة لايران في جنوب لبنان هي التفكير على النحو التالي: هناك انتخابات قريبة في اسرائيل والشرق الاوسط باكمله يحاول الاشتراك في حملتها واولئك الذين لا يستطيعون التصويت مباشرة في الانتخابات الاسرائيلية يحاولون التأثير على نتائجها بجر الناخبين الاسرائيليين الى اتجاه او آخر، باستخدام العنف او الخطابة او الديبلوماسية. نعم، ستكون هناك انتخابات في اسرائيل، والكل يريد الاشتراك: حماس، حزب الله، ايران وغيرهم.

يقول ستيفن كوهن، الخبير بشؤون الشرق الاوسط انه لعدة عقود والعرب ينظرون الى اسرائيل على انه لا يهم من يحكم فيها، وان الاحزاب الرئيسية فيها لها نفس المواقف تجاه منظمة التحرير الفلسطينية والاراضي المحتلة، وان الاختلاف بينهما يكمن فقط في الاسلوب واللغة، لكن الحالة لم تعد كذلك، فالعرب وايران يفهمون بوضوح ان اسرائيل الآن تواجه خياراً اساسياً. هناك اختلافات حقيقية بين «العمل» و«الليكود»، والعرب وايران يريدون تحديد شكل ذلك الخيار.

فتلك الدول العربية التي بقيت حتى الآن صامتة، نوعاً ما، تجاه الهجمات الاسرائيلية ضد حزب الله، تريد ان تتم اعادة انتخاب شمعون بيريز، لانها تعرف انه سيبقي عملية السلام حية.

اما ايران والقوى العربية الراديكالية تريد ان يتم انتخاب زعيم الليكود بيبي نيتنياهو لانها تعتقد انه سيقتل عملية السلام ويحافظ على احلام المتطرفين الاسلاميين حية.

ان المحاربين الأصوليين لم يستطيعوا الضغط على، او اقناع، اية دولة عربية لقطع العلاقة مع اسرائيل، لذا فانهم يحاولون الآن جعل الشعب الاسرائيلي يقوم بهذه المهمة بدلاً عنهم.

ان نجاح ايران وحماس وحزب الله وشركاءهم في خداع الشعب الاسرائيلي حول السلام يعتمد على سوريا، فيما اذا كانت ستترك الحرية للمحاربين باثارة المشاكل من لبنان او انها ستجعلهم غير مرتبطين بالموضوع باظهار ان التزامها بالسلام يتعدى مجرد همسات في اذن وارين

وعن الفتو... نم الشرطة الفلاختار السوريون العالم، اننا حذرنا الكثير منها، مغبة الصراع ا...

● محمد نزال

لدرجة انه يمكن القول بشكل آمن ان ادارة كلينتون قد اخطأت تماماً في فهم سوريا. والرئيس حافظ اسد تعامل مع الامريكان (والاسرائيليين) على انهم مغفلون.

لقد اعتمدت سياسة ادارة كلينتون تجاه سوريا على افتراضين. الاول هو ان الاسد قد اتخذ قراراً استراتيجياً بعقد السلام مع اسرائيل، وان ما يتبقى هو الاتفاق على الشروط.

اما الثاني فكان انه حتى اذا كان الاسد بطيئاً في الوصول الى السلام، الا ان الامر كان يستحق ان يقوم الرئيس بيل كلينتون بالذهاب الى دمشق والتودد للاسد، وان يقوم السيد كريستوفر بزيارة دمشق سبع عشرة مرة، لان ذلك سيبقي الاسد «لطيفاً» ويضمن انه لن يقطع عملية السلام من خلال مؤيديه في الضفة الغربية وغزة ولبنان.

وقد اخطأ الاسد ليس فقط في احباط اي تقدم مع اسرائيل، ولكن ايضاً في سماحه لناطق باسم الجهاد الاسلامي في دمشق باخذ التصديق العلني على التفجيرات الانتحارية في القدس، وبسماحه ايضاً لحزب الله، الذي لا يمكنه القيام باية عملية دون موافقة القوات السورية في لبنان، بزيادة هجماته الصاروخية على شمال اسرائيل حتى قامت اسرائيل بالرد بهجمات كبيرة.

يبقى الامل ان يقوم السيد كريستوفر، خلال زيارته رقم ١٨ لدمشق، باخبار الاسد انه اذا لم ترد سوريا ان تكون طرفاً في الحل فان الولايات المتحدة ستتعامل معها على انها جزء من المشكلة، وبشكل ليس افضل من ايران.

ان الاسد يريد تحمل مسؤولية السلام فقط عندما يستعيد كامل مرتفعات الجولان وبشروطه وحده. وحتى يتحقق ذلك فانه يخبر الامريكان انه لن يقوم بدفع اي ثمن فيما يتعلق بعلاقاته مع ايران او حزب الله بالهجوم عليهم. موقف الاسد يبدو واضحاً. ولكن الجنون ان تتسامح معه الولايات المتحدة.

صحيح ان الاسد وحده يستطيع ايقاف القتال في لبنان، مثلما سمح ببدئه، لكن ما ليس صحيحاً، والذي لم يكن ابداً صحيحاً، هو الملاحظة الامريكية السانجة القائلة بانه سيوقف القتال اذا حصل على ضمانات كافية في عملية السلام.



● الاسد

فالامر ليس هكذا، فالاسد لا يتعامل «بالجزر» انه يتعامل «بالعصي»، هذا امر يتعلق بالالم. ولقد كانت الصدمة كبيرة عند مشاهدة الالم يصيب اللبنانيين والاسرائيليين، ولكن الى ان يشعر الاسد بجرعة من ذلك الالم، فانه لن يتوقف.

توماس إل. فريدمان
عن نيويورك تايمز

الاميركيون يريدون قيادة العالم لكن بدون تكاليف

السياسة الخارجية الغامضة لكلينتون تستجيب للمخاوف الوطنية

سيكون الرئيس بيل كلينتون اكثر سعادة اذا لم تكن لامريكا سياسة خارجية.

فالعلاقات الخارجية تعرضه لمخاطرة سياسية قد تجعل فوزه في الانتخابات غير مؤكد

لقد حاول ان يتجنب السياسة الخارجية، باستبدالها بسياسة التوسع التجاري، وقد كان ميكي كانتور و رون براون، الذي مات مؤخراً، اكثر اهمية في ادارة كلينتون من وارين كريستوفر او انتوني ليك.

فقد عمل الاثنان بشكل مستقل متجاهلين العواقب السياسية لتكتيكاتهما العنيفة على جبهة التجارة. ولهذا السبب كان لا بد من «ترقيع» العلاقة الامريكية اليابانية خلال زيارة كلينتون لطوكيو. فهي ما تزال غير جيدة، اذ لم تحدث تغييرات جوهرية باعلان الشراكة عبر الباسيفيكي.

ان الدرجة التي وصلتها ادارة كلينتون في تفعيل السياسة الدولية تعادل تقريباً ما سماه مايكل ماندلبوم، الاستاذ في جامعة جونز هوبكينز، السياسة الخارجية مثل العمل الاجتماعي: حملة غامضة وعقيمة لتعزيز الديمقراطية واقتصاديات السوق في الدول المتأخرة. البوسنة هي الاستثناء الكبير، والتدخل فيها، بمساعدة القوة العسكرية الامريكية، كان ضغطاً على السيد كلينتون من قبل التحالف غير المقصود بين بوب دول وجاك شيراك.

ان الالتزامات الامريكية الامنية الكبيرة – اليابان، اوروبا، حلف الناتو، روسيا– مستمرة في ظل قصور سياسي وبيروقراطي. ولان التغيير قد يكون خطيراً جداً.

على اية حال، الاوضاع في روسيا قد تتغير بشكل سيء، كما هو الحال في الشرق الاوسط حيث يبدو السلام الحقيقي اكثر بعداً مما كان عليه عندما استلم كلينتون السلطة. وكل هذا قد يؤدي الى نتائج انتخابية لن تسعد الرئيس.

لا يستطيع احد ان يسمي نفور كلينتون من السياسة الخارجية بالانعزالية، حتى وان كان المزاج الشعبي في الولايات المتحدة اليوم اكثر هدوءاً تجاه الارتباطات الخارجية. «الانعزالية» لم تعد كلمة مفيدة هنا، حيث لم يعد بمقدور الولايات المتحدة، اليوم او في المستقبل، ان تعزل نفسها عن المجتمع الدولي. فهي لم تعد محصنة ضد الهجمات. الاقتصاد اصبح ورطة خارجية، والصناعة تعتمد على الصادرات، والصناعة والحكومة الفيدرالية تعتمدان على الاستثمارات والتمويل الاجنبي. ولا سبيل للتراجع.

ومع ذلك فان كلينتون يستجيب لقلق وطني اصيل وشكوك حول العلاقات العالمية. فقد اظهرت استفتاءات مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية حول توجهات السياسة الخارجية ان الامريكيين يطمحون مبدئياً بزعامة امريكا للعالم. لكن حماسهم يهدأ عندما ينظرون للتكاليف والمخاطر.

وهذا سبب التجاهل التام لتغطية الاخبار الخارجية من قبل التلفزيون والاعلام. اما اذا طلب الناس اخباراً دولية جادة فان الصحف والشبكات ستوفرها لهم، لكنهم يبدون لا مبالين او غير مهتمين.

وهذه ظاهرة وطنية (مع بعض الاستثناءات).

مؤخراً قامت النسخة المحلية من صحيفة «يو اس ايه توداي»، وهي اكثر الصحف شعبية في امريكا، بنشر تقرير على الصفحة الاولى حول «الفوضى في ليبيريا» بالاضافة الى قصة انسانية حول العشاق البوسنيين.



■ وارن كريستوفر

■ بوب دول

اذا كانت امريكا ترى العالم هكذا، فان نفور السيد كلينتون من التورط فيه يكون مفهوماً.

فانت لا تخاطر في قضايا لم يسمع بها او لا يهتم بها احد.

بالنسبة لواشنطن، السياسة الخارجية الآن بعيدة عن السياسة الحقيقية، الا عندما تسير اما ان تلعب هذا الدور بشكل جيد او تلعبه بشكل خاطئ، واحدى الطرق لتفادي السير الخاطئ، كما وضح كلينتون، هي التقليل من هذه السياسة قدر الامكان. ولكن هذا لا يبدو جاداً. الولايات المتحدة قوة كونية عظمى، وهي اما ان تلعب هذا الدور بشكل جيد او تلعبه بشكل سيء. وهناك حولها احتمالات كبيرة وخطيرة: روسيا تتورط مرة اخرى في موضوع القومية، الصين تشن حرباً، اوروبا واليابان والمجتمعات الاسلامية تشكل ازمات كبيرة.

ان خصم كلينتون، السيناتور بوب دول، يمثل تقاليداً معتدلة للجمهوريين في مجال السياسة الخارجية تفخر بانها لا تملك «رؤية» ولكنها تملك معرفة بالقوة.

ان ديمقراطيي ما بعد فيتنام غير مرتاحين بالنسبة للقوة. ومن هنا كانت جهود كلينتون منصبة على استبدال السياسة الدولية بحملة حقوق الانسان و السياسة التجارية. ان افضل شيء يستطيع ان يفعله لنفسه، وللامة، اذا ما اعيد انتخابه هو التخلي عن النزعة العاطفية تجاه «الديمقراطية العالمية» و«الاسواق الحرة»، وان يوظف بعض الاشخاص الذين قرأوا التاريخ جيداً، سواء التاريخ الاجنبي او الامريكي.

وليام بفاف
عن الهيرالد تريبيون

«اصول اللعبة» الاسرائيلية في لبنان

● بقلم: احسان مرتضى

يقول ايتامار رابينوفيتش الذي كان مديراً لمركز ديان لدراسات الشرق الاوسط، ومحاضراً بارزاً في جامعة تل ابيب، ثم رئيساً للجنة المفاوضات على المسار السوري اثناء ولاية رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل اسحق رابين، ملخصاً اصول اللعبة على الساحة اللبنانية في اعقاب فشل الاجتياح عام ١٩٨٢ وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحزام الامني الموسع في ظل حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت عام ١٩٨٤ برئاسة شمعون بيريز وتحت ولاية اسحق رابين كوزير للدفاع، ان «ضعف صلاحيات الدولة اللبنانية – التي تحتكر، من الناحية النظرية، استخدام القوة بصورة شرعية، وهذا بعد ان ظلت الدولة باجهزتها ومؤسساتها هي الاطار المعترف به للسيادة الشرعية ولو بصورة منقوصة او ملتبسة – قد جعل السيطرة على قوة عسكرية شرطاً ضروريا لكل من يرغب في السيطرة السياسية في هذا البلد فالميليشيات هي التي تنافست في السيطرة المحدودة في لبنان، والذين ظلوا بلا ميليشيات فقدوا مراكزهم السياسية طوعاً او كرهاً». ولا شك بان هذه النظرة المغرضة الى الاوضاع اللبنانية منذ اتفاق الطائف وحتى اليوم تلخص حقيقة النظرة الاسرائيلية الى خريطة توزيع القوى السياسية والعسكرية في لبنان، ولا شك ايضاً بان كلام رابينوفيتش انما يعبر عن الاحساس بالخسارة والحسرة لان اسرائيل التي غرقت في الوحل اللبناني منذ العام ١٩٨٢ وحتى ١٩٨٥ قد خرجت الخاسر الاكبر كونها قد خسرت كل ادواتها الميليشياوية الفعلية مثلما خسرت الخيول الجامحة التي ركبتها وتبين لها انها غير مريحة لسفر طويل في بلد تتحرك رماله في كل لحظة وقد وصف الصحافي شموئيل سيغيف في حينه حالة اسرائيل بقوله: «ان الدولة التي انطلقت منذ سنوات لفرض سلام اسرائيلي في بيروت تحولت الى دولة تتابع بلا مبالاة جهود سوريا والجامعة العربية لتغيير اسس النظام في بلاد الارز». ويضيف سيغيف انه «عمليا باستثناء سيطرتها على الحزام الامني وتأمين حرية النشاط البحري والجوي مقابل السواحل وفي اجواء لبنان، لم تعد اسرائيل قادرة على التأثير في شكل السلطة المستقبلي في لبنان». ورأي سيغيف ان «حرب التحرير» التي شنها الجنرال ميشال عون ضد سوريا كانت آخر محاولة فاشلة لصمود قوى الممانعة بوجه القبضة السورية، كما كانت آخر محاولة لتعريب او تدويل الازمة اللبنانية وقد وقفت اسرائيل عاجزة تماماً امام هذه التطورات التي لم تكن لصالحها والتي كانت الى جانب ذلك باغماض عين من جانب كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

امام هذه المعادلة الآخذة في الرسوخ، وازاء التطورات الدولية والاقليمية الدراماتيكية منذ ما بعد حرب الخليج ومؤتمر مدريد عام ١٩٩١، وفي اعقاب وضع وثيقة الوفاق الوطني موضع التطبيق العملي حتى ولو بصورة غير كاملة وغير سليمة مئة في المئة، وجدت اسرائيل ان نافذة من الامل قد فتحت امامها مجدداً في لبنان، وخاصة على ضوء النظام العالمي الجديد الذي تحول الى نظام احادي القطبية بزعامة الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي الاكبر الاسرائيلي. ولكن ماذا تستطيع ان تفعله اسرائيل ميدانيا في تعقيدات السياسة اللبنانية وهي لا تملك اية ميليشيا تابعة لها؟ الحل اذا بان يتم تحويل جزء من الجيش الاسرائيل لاداء هذه المهمة جنباً الى جنب مع ميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي «المعاقة» بقيادة انطوان لحد. وانطلاقاً من هذه النقطة عادت اسرائيل لتغرق مجدداً في الوحل اللبناني فكانت اولاً حرب الايام السبعة في تموز ١٩٩٣، ثم حرب عناقيد الغضب في نيسان ١٩٩٦، ولكن كل هذه الحروب تعاملت في الاساس مع مشكلات الجنوب اللبناني للمساهمة في مشكلات لبنان على المستوى الوطني العام، وانه لمن سخرية القدر باسرائيل ان يتم تحجيمها الى هذا الحد من الخزي والمهانة بحيث لم يعد امامها من فرصة للتدخل في حركة الصراع على اقتسام القوة السياسية داخل لبنان، الا عن طريق ادائها الميليشياوي الذاتي الذي يتخذ شكل البلطجة الدولية والقرصنة البحرية والجوية، والا عن طريق العمليات الاستعراضية والاجرامية التي تتجلى في فرض العقوبات الجماعية على المواطنين المدنيين العزل وعلى القرى والبيوت الفقيرة في الجنوب والبقاع الغربي، واحياناً في الضاحية الجنوبية لبيروت، ومنطقة البقاع.

بصورة مختصرة يمكننا القول ان عملية «عناقيد الغضب» انما انطلقت لتحقيق مكاسب وتأثيرات على ثلاثة صعد استراتيجية تكون محصلتها في النهاية لصالح مشروع الشرق الاوسطية.

اما الصعد الاستراتيجية التي ذكرناها انفاً فهي:

١– الصعيد اللبناني الداخلي، ويتضمن عنصرين اساسيين هما الدولة اللبنانية والمقاومة التي يمثلها حزب الله وقد سعى بيريز بتشجيع اميركي واضح وفاضح، وتحت مظلة مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة ما يسمى «الارهاب»، الى توجيه ضربة قاصمة الى المقاومة عبر محاولة تدمير بناها التحتية الشعبية والعسكرية والادارية، فكانت العمليات المكثفة خصوصاً في المجال الجوي في الجنوب والبقاع الغربي وضاحية بيروت الجنوبية ومنطقة بعلبك، وكانت ايضاً عمليات التهجير الجماعية والمجازر المرعبة وخاصة في قانا والنبطية بالاضافة الى الحاق اكبر قدر ممكن من الاذى والخسارة المادية بجمهور المقاومة لتحطيم قدراته على الصمود المادي والنفسي والمعنوي، ولاشغاله في هموم لا ينهض منها بسهولة على مدى فترة طويلة من الزمن.

من ناحية اخرى، سعى بيريز ايضاً الى تلقين الدولة اللبنانية المتعاطفة مع سوريا درساً قاسياً، فضرب «حلم الحريري» كما تحدث عن ذلك الصحافي الاسرائيلي سيفر بلونسكر في صحيفة «يديعوت احرنوت» فبيريز انما كان يرمي الى هدف استراتيجي يتجاوز مجرد الانتقام «فالقصف يتوخى اظهار قدرة اسرائيل على المس بصورة مباشرة وقاسية بالجهود المبذولة لترميم اقتصاد لبنان، وهي جهود بمثابة الهواء لحكومة رفيق الحريري» وهذا الكلام يعني التدخل بطريقة ميليشياوية لعرقلة مسيرة التقدم والعمران والنهوض وبصورة خاصة لضرب الاقتصاد اللبناني الذي تداخل مع الاقتصاد السوري بصورة عضوية في اكثر من مظهر واكثر من شكل، تداخل مساري المفاوضات الخاصة بالتسوية وبتعبير آخر فان اسرائيل التي خسرت رجالها ومشروعها في لبنان الى حد كبير لا تريد تسليم هذا البلد الى سوريا الا وهو مجرد حطام وركام يكون عالة وعبئاً عليها وليس منقذاً ومتنفساً وتصرف اسرائيل بهذه الذهنية ينسجم تماماً مع الذهنية الانعزالية التي عهدناها عبر سنوات المحنة، والتي كان مبدأها ايضاً اما ان يكون لبنان لها واما ان لا يكون فكان افلاس الدولة والنهب المنظم للخزينة والموارد، وبيع البلد بمناقصة علنية هستيرية.

٢– الصعيد الاقليمي ويتضمن محور مفاوضات التسوية على المسارين السوري واللبناني. وقد شهدت اسرائيل والولايات المتحدة حالات قاسية وشجاعة من المعاندة والممانعة على الصعيدين اللبناني والسوري، ولم تتمكن كل المحاولات من فك الارتباط بين المسارين، على الرغم من استخدام اكثر من اسلوب على قاعدة «العصا والجزرة» للفريقين.

وفي هذا المجال ايضاً، تمت محاولة ايجاد فجوة بين الدولة والشعب، وبين الشعب والمقاومة، وبين الدولة اللبنانية وسوريا، وهي محاولات انما كانت ترمي الى الاستفراد واحداث الفتن وتمزيق الصف لسوق كل من لبنان وسوريا الى طاولة المفاوضات من موقف الضعف وتضارب المصالح. وما من شك في ان لبنان دفع في هذا السياق ثمناً باهظاً جداً من امنه وسيادته وحياة ابنائه.

وهذا الامر لا يجب التغافل عنه او تناسيه في الحاضر ولا في المستقبل. ومن الظلم ان يتحمل لبنان وشعبه تبعات الحرب باكملها وتبعات السلم، فيما لو تحقق، ولا بد من مشاركة عربية واسلامية اكثر فاعلية في انهاضه لان قدرات هذا البلد لم تعد تتحمل اكثر مما تحملت.

٣– اما الصعيد الثالث والاخير الذي انطلقت عملية «عناقيد الغضب» لخدمته وتثميره فهو الصعيد الداخلي الاسرائيلي، حيث اراد بيريز ان يوظف «الانجازات» التي كان يأمل تحقيقها، في حملته الانتخابية الحساسة التي عانت من النكسات والهزات العنيفة بما ينسجم مع النحس التاريخي الذي يطارد هذا الرجل الذي فشل وفشل حزبه معه عندما كان دائماً في قيادته وهو الآن ايضاً وازاء الاداء السيء الذي قام به بعكس ما كان يأمل، وازاء احساسه بالخيبة من جنرالاته والعسكريين الذين دفعوه في المأزق الدموي الذي سيتخبط فيه حتى آخر حياته، من غير المستبعد عنه ان يفكر فجأة في اعتزال الحياة السياسية وتسليم الراية الى «رابين الصغير» وهو ايهودا باراك الذي ينتظر بفارغ الصبر سقوط بيريز لينطلق في مغامراته الدونكيشوتية التي عرف بها في كل من شوارع بيروت وعينتيبي ومعسكر الشط في تونس فهل اننا سنشهد قريباً سقوط بيريز مثلما سقط قبله العديد من رجالات اسرائيل السفاحين، وبدءاً من بن غوريون وديان وغولدا مائير ومناحيم بيغن وشامير ورابين؟ ان فشل عملية «عناقيد الغضب» ستكون له الكلمة الفصل في هذا المصير، وبيريز قد يكون آخر حبة من عنقود زعامات الغضب والاجرام التي ما يزال طعمها المر في حلقنا جميعاً، حتى اشعار آخر■

خبير في الشؤون الاسرائيلية

العلاقات الامنية الاميركية - الاسرائيلية: الى اين؟

● بقلم: دايفيد ماكوفسكي

عندما اخذ الرئيس كلينتون معه رئيس الوزراء شمعون بيريز الشهر الماضي في طائرة سلاح الجو الاميركية رقم واحد من شرم الشيخ الى اسرائيل القى عليه بعض الاخبار السيئة. اذ قال كلينتون: «من السابق لاوانه» التوقيع على معاهدة دفاعية شاملة مع اسرائيل، ولكنه يرغب في حث مساعديه على تدبر شيء دون ذلك بمناسبة زيارة بيريز الى الولايات المتحدة في نهاية هذا الشهر.

واوضح كلينتون ان الموقف الانسب لمثل هذه المعاهدة سوف يكون مرتبطاً بابرام معاهدة السلام الاسرائيلية – السورية، وحطمت كلمات الرئيس آمال بيريز في عقد معاهدة دفاعية، وهي المعاهدة التي كانت موضع امل «معلم» بيريز، دافيد بن غوريون، وتجابه حالياً معارضة شبه شاملة من جانب المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، لانها يمكن ان تحرم اسرائيل من حريتها في الرد على اي هجوم.

وعلاوة على ذلك، فمن غير المحتمل ان يوافق ثلثا اعضاء الكونغرس، وهذا شرط مسبق، على دعم هذه المعاهدة قبل ايار المقبل.

وقد تكون الصيغة تغيرت، غير ان الموعد المحدد بقي على حاله: فالمساعدون في وزارتي الدفاع والخارجية يلهثون لبلورة مخططات يمكنهم استخدامها كاساس لمذكرة التفاهم مع نظرائهم الاميركيين قبل زيارة بيريز.

فلماذا هذه العجلة؟ يوضح المسؤولون في القدس ان بيريز يسعى الى تحقيق نصر سياسي قبيل انتخابات ٢٩ ايار، والولايات المتحدة تسعى الى مساعدة بيريز ايمانا بان حظوظه ومصير العملية السلمية امران متداخلان وبناء عليه، فان عقد اجتماع مع قادة عرب وتطوير التعاون الامني والذي كان يفترض ان ينجم عن ابرام صفقة الجولان، يحدثان الآن، على رغم انهما يحدثان باشكال مصغرة، حتى في ظل غياب الصفقة مع سوريا.

واذا ما تم اعتبار مذكرة التفاهم «خمراً معتقاً في زجاجة جديدة» حسب وصف احد الاشخاص، فانها قد تستثير حملات في اسرائيل ضد ما سيتصوره الرأي العام كنزعة استغلالية.

ومع ذلك، فاذا وفرت مذكرة التفاهم ترفيعاً لمستوى العلاقات الامنية الثنائية فان الصورة ستختلف كلياً.

الشيء نفسه كان يصح على مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة الارهاب. اذ كان بوسع الناطقين بلسان الليكود التذمر من كون هذا المؤتمر جهداً اصطناعيا يقوم به المجتمع الدولي لمساعدة بيريز، ولكن هؤلاء المسؤولين الليكوديين اقروا انه اذا كان هناك جهد دولي حقيقي يتضمن خططاً محددة وعملية لمكافحة الارهاب، فان الامر موضع ترحاب.

وعليه، وسواء اكانت مذكرة التفاهم خطوة زائفة او حقيقية، فان العلاقات الاستراتيجية القائمة بين البلدين سوف تكمن في تفاصيل هذه الوثيقة وما زال على اسرائيل ان تجلس الى مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ووزارة الدفاع والبيت الابيض للتفاوض على الشروط.

ومطالب اسرائيل ستشتمل على بنود كانت مرفوضة في الماضي مثل: اقامة محطة ارضية لاستقبال الصور من الاقمار الصناعية الاميركية وصور اقمار صناعية ذات دقة اعلى، وتعاون استخباري اوسع، وعلاوة على ذلك، فان اسرائيل ترغب من كلينتون اذا ما اعيد انتخابه لولاية ثانية ان يؤيد بشكل غير محدود المستوى الراهن للمساعدة العسكرية لاسرائيل والتي تبلغ ١.٨ مليار دولار سنوياً وفيما يعتبر امراً جيداً الحصول على دعم الادارة الاميركية لمستويات المساعدة فان المساعدات الخارجية تتقرر في الكونغرس.

واخيراً، فان اسرائيل ترغب في دعم الولايات المتحدة لجهود منع انتشار السلاح النووي في العالم العربي.

وما يبدو واضحاً هو ان مذكرة التفاهم ستشتمل على عناصر معروفة الآن مثل: رصد مئة مليون دولار كمساعدة لمكافحة الارهاب وهو المبلغ الذي اعلن عنه الرئيس كلينتون في اثناء زيارته الى القدس الشهر الماضي، ورصد ٢٠٢ مليون دولار للسنوات الست المقبلة لابحاث المرحلة الثالثة من مشروع صاروخ «جيتره» المضاد للصواريخ.

وفضلاً عن ذلك، سوف تتم اعادة تاكيد التزام الولايات المتحدة بتفوق اسرائيل النوعي وتعهد بتعزيز التشاور معها وسواء اكانت مذكرة التفاهم التي يخطط لها بيريز جديدة او انها مجرد اعادة اعلان المواقف السابقة، فان ذلك يجب ان لا يستر حقيقة ان الصلات الامنية بين البلدين غدت مكثفة وهي تتراوح ما بين محادثات دورية على اعلى المستويات العسكرية الى تفضيل الاسطول السادس الاميركي الرسو في ميناء حيفا.

ان هذه العلاقات اكثر تطوراً بكثير مما كانت عليه في اوائل الثمانينات، ومع ذلك، من المهم النظر فيما ستفضي اليه هذه العلاقات المحسنة. اذ يبقى السؤال الكبير كما هو: هل ان مزاج ما بعد الحرب الباردة والذي يفضل تقليص لالتزامات الخارجية بدلاً من تعزيزها، سوف يلحق الضرر بهذه العلاقات؟

بحسب احدى مدارس التفكير، فان افضل امر لاسرائيل في الابقاء على علاقات امنية متينة مع الولايات المتحدة يتمثل في تأكدها من بقائها على ارتباط بالمتطلبات الامنية الاقليمية للولايات المتحدة وهذا يعني ان اسرائيل ستواصل تقديم المساعدة– الاستخبارية وسواها– المطلوبة لحماية الخليج بحيث تحافظ الولايات المتحدة على تدفق مستمر للنفط باسعار معقولة.

ان هذه الفكرة كان يمكن ان تبدو مستحيلة فقط قبل خمسة اعوام عندما ارادت الولايات المتحدة ابقاء اسرائيل في «وتيرة منخفضة» في اثناء حرب الخليج. وكان يخشى من ان اي علاقات ظاهرة مع اسرائيل قد تلحق الضرر بالعلاقات مع العالم العربي ولذلك فان اسرائيل لم يتم دمجها ابداً في القيادة المركزية الاميركية (السنت كوم) لان هذا كان يقتضي تعاوناً بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية كجزء من بنية القيادة الاميركية وظلت اسرائيل جزءاً من القيادة الاوروبية.

ومع ذلك، في الشهر الماضي اخبر قائد «القيادة المركزية» الجنرال بينفورد بيي، لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس الشيوخ بان «الوقت آت ويوضوح» لكي تغدو اسرائيل جزءاً من القيادة المركزية، وهذا تصريح ثوري من شخص كان يشعر اسلافه بان مجرد القيام بزيارة الى اسرائيل يمكن ان يثير شكوك العرب.

اما الدكتور دور غولد، الاكاديمي الاستراتيجي الاسرائيلي الذي كتب في العام ١٩٨٨ دراسة حول الخلاف بين اسرائيل والقيادة المركزية، فانه يقول: «ينبغي ان تكون مرتبطاً بالمتطلبات الاقليمية لان الجيش الاميركي سوف لن يحتمل تشتيت الموارد العسكرية المتزايدة التناقص لاغراض سياسية.

ان ترتيبات قاعدية واعادة موضعة للاحتياجات الاميركية في الخليج وشرقي المتوسط هي طريقة محددة تستطيع من خلالها مساعدة الولايات المتحدة في وقت تتقلص فيه الموارد».

غير ان مدرسة التفكير الاخرى والمفضلة في واشنطن تقول بان موثوقية علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة، بما في ذلك الاندماج في نطاق التخطيط العسكري الاميركي، تستند الى العملية السلمية.

ويقول صموئيل لويس، السفير الاميركي الاسبق في اسرائيل، والرئيس السابق لشعبة التخطيط في وزارة الخارجية الاميركية «ان العملية السلمية وحدها هي التي تحل التناقض الكامن لدى اميركا في علاقاتها مع اسرائيل والعرب. واذا انهارت العملية السلمية، وسادت عقلية «اسرائيل الحصن»، فان هذا سيضعف العلاقات الامنة وحتى لو غدت جزءاً من القيادة المركزية فان هذا لن يغير شيئاً».

وهذا يعيد الولايات المتحدة الى الحاجة الى استمرار العملية السلمية، الامر الذي يترافق مع قلق عميق بان خسارة بيريز في انتخابات ايار سوف تشير الى انحلال هذه العملية، الامر الذي ينطوي على آثار عميقة■

عن «جيروزاليم بوست انترناشيونال» - ١٩٩٦/٤/١٣

ضيف الحدث

مدى استقلال القضاء الاردني؟



● بقلم: المحامي سميح بركات خريس

لقد اثبتت التجارب الابدية ان كل انسان يتمتع بسلطة يسيء استعمالها اذ يتمادى في هذا الاستعمال حتى يجد حدوداً توقفه، ان الفضيلة نفسها بحاجة الى حدود وللوصول الى عدم اساءة استعمال السلطة يجب ان يكون النظام قائماً على اساس ان السلطة تحد السلطة «مونتسكيو».

بعد الثورة الفرنسية استقرت مفاهيم ومبادئ عديدة تتعلق بمدلول الدولة وعناصرها الثلاثة – الارض والشعب والسلطة، ومبدأ الامة مصدر السلطات ومبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة في الدولة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وتوزيع هذه السلطات على هيئات ثلاث متعددة وعدم تركيزها بيد هيئة واحدة تبعاً لطبيعة وظائف الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية لذلك فان مبدأ الفصل بين السلطات ينطوي على مزايا ثلاث هي:

– صيانة الحرية ومنع الاستبداد
– اتقان الدولة لوظائفها وحسن سير العمل بها
– احترام القوانين وحسن تطبيقها

واعمالاً لهذه المبادئ التي نصت عليها الدساتير الفرنسية منذ ١٧٩١ وتبعتها معظم الدساتير الغربية فقد اخذ الدستور الاردني بها ايضاً حيث قرر في مواده هذه المبادئ فنص في المادة ٢٤ «الامة مصدر السلطات».

«وقرر مبدأ الفصل بين السلطات في المواد ٢٥–٢٧».

مفهوم استقلال القضاء في الدستور والقانون

كما سلف ذكره فان العلة في تقرير مبدأ الفصل بين السلطات تكمن في طبيعة الوظيفة المنوطة في كل سلطة وعليه وارتباطاً بطبيعة وظيفة السلطة القضائية يتحدد مفهوم استقلالها من خلال وظائفها الثلاث وهي:–

حسم النزاعات والخصومات التي تقوم بين الافراد
– الرقابة القضائية على اعمال الادارة
– الرقابة على دستورية القوانين

ان طبيعة هذه الوظائف تقتضي بالضرورة استقلال اشخاص السلطة القضائية سواء من حيث قراراتهم القضائية ومن حيث اجراءات تعيينهم ونقلهم وانتدابهم وترقيتهم وتأديبهم وحتى الخروج من القضاء بحيث يتوجب ان تكون الجهة المنوط بها هذه الصلاحيات هي السلطة القضائية وليست السلطة التنفيذية او اية جهة اخرى.

وتجسيداً لهذا المفهوم فقد نص الدستور الاردني لسنة ١٩٥٢ عليه حيث جاء:

– المادة ٢٧– السلطة القضائية تتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وتصدر جميع الاحكام وفق القانون باسم الملك.

– المادة ٩٧– القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون

– المادة ٩٨– يعين قضاة المحاكم النظامية والشرعية ويعزلون بارادة ملكية وفق احكام القوانين.

وكذلك تم ترسيخ هذه المبادئ الدستورية في قانون استقلال القضاء رقم ٩ لسنة ١٩٥٥ حيث قرر في نصوص المبدأ الدستوري المنصوص عليه في المادتين ٩٧. ٩٨ وبالتالي اناط صلاحية تعيين القضاة والنقل والتأديب والانتداب. بالمجلس القضائي والذي قوامه سبعة قضاة واستمر العمل بهذا القانون حتى ١٩٧٢ حيث ابتدأت السلطة التنفيذية وبعض اداراتها تتطلع نحو الحد من صلاحيات المجلس القضائي لذلك تم الغاء القانون رقم ١٩ لسنة ١٩٥٥ بموجب القانون الجديد رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ والذي بموجبه وتعديلاته اللاحقة تمكنت السلطة التنفيذية من اغتصاب بعض صلاحيات المجلس القضائي المتعلقة في التعيين والترقية والانتداب بحيث انيطت هذه الصلاحيات بوزير العدل فمثلاً في التعيين فلا يتمكن المجلس القضائي من تعيين القضاة الا بناء على تنسيب وزير العدل فقد جاء في المادة ١٣ من ذات القانون:

يجري التعيين بالوظائف القضائية بتنسيب من الوزير وقرار من المجلس وارادة ملكية على ان ينسب اكثر من شخص للوظيفة الشاغرة كلما امكن ذلك.

في حين نصت المادة الخامسة من القانون الملغى.

تجري التعيينات والترقيات والتنقلات في وظائف القضاء، بقرار من المجلس القضائي وارادة سنية تنشر في الجريدة الرسمية.

ان هذا القانون المعمول به منح السلطة التنفيذية او بعض اداراتها ومن خلال وزير العدل القدرة على التدخل في السلطة القضائية وبل احياناً التغول عليها قد تم ذلك وبشكل صارخ ١٩٨٨، ١٩٨٩ وبقيادة وزير العدل ورئيس ديوان المحاسبة انذاك وتحت عناوين وحجج واهية وتكرر هذا الامر وعلى التوالي منذ ١٩٩٤ ولغاية الآن وقد تم ذلك من خلال صلاحيات وزير العدل بانتداب القضاة حيث تمكن من التحكم بتشكيلة من ذات توجه معين داخل المجلس القضائي الامر الذي نجم عنه نتائج خطيرة ومنها:

١– الاطاحة باقدم قضاة المملكة والمعروفين بالنزاهة والاستقامة والعطاء.

٢– الصراعات الشخصية داخل الجهاز القضائي وخصوصاً بين المتنفذين واصحاب الحظوة (لدى وزير العدل) الامر الذي ادى لظهور فريقين او اكثر داخل المجلس القضائي بحيث وفي السنة الماضية استقال رئيس محكمة التمييز بعد شهرين من توليه رئاسة المجلس القضائي نتيجة للانقسام الذي ساد وعدم التفاهم وسيادة التيار المناصر لوزير العدل.

وهنا لا بد من التنويه عن التغول الذي حصل ايضاً من السلطة التنفيذية على مرفق العدالة بجناحيه القضاء الجالس والواقف والمتمثل بالعدوان الذي وقع على نقابة المحامين في السنة الماضية وكان بعض القضاة ذراع السلطة التنفيذية «وزير العدل» بذلك.

٣– بروز ظاهرة الاستقالات الجماعية من القضاة والتي حصلت السنة الماضية.

٤– الاحالات الجماعية على التقاعد والاستيداع والنقل لوظائف مدنية اخرى والتي تمت قبل ثلاثة اسابيع.

وتأسيساً على ما تقدم اعلاه فان الاشتراك بهذا النهج والتغول على القضاء يشكل ظاهرة خطيرة بمقدماتها ونتائجها حيث يتهدد استقرار القضاء وبالنتيجة يتهدد كيان الدولة بعناصرها الثلاثة وحيث ان العدل اساس الملك وحيث ان القضاء يشكل صمام الامان ونقطة التوازن بين السلطتين التنفيذية والتشريعية من جهة وبين الحكومة والشعب من جهة اخرى فالمطلوب اعادة النظر بقانون استقلال القضاء على قاعدة دستورية القوانين واعمال المبادئ الدستورية المنصوص عليها في الدستور الاردني، واعمال المفاهيم العامة لمدلول استقلال القضاء، وبخلاف ذلك ينطبق علينا ما جاء في اعلان حقوق الانسان ١٧٨٩:

«ان كل جماعة سياسية لا تضمن حقوق الافراد ولا تفصل بين السلطات لا دستور لها».■

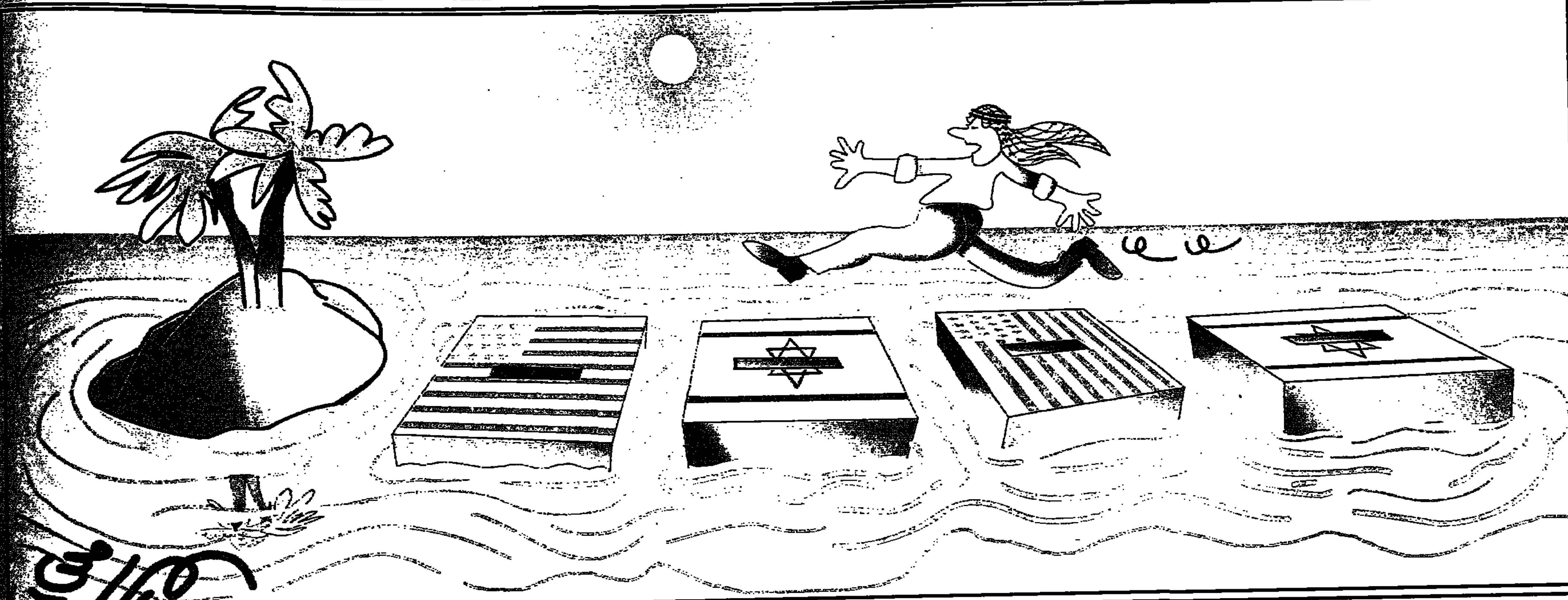
الحدث
ALHADATH . MONDAY 20 MAY. 1996 ISSUE (47)
الاثنين ٢٠ أيار ١٩٩٦ العدد (٤٧)

البرازيل تشن حرباً على سياحة الجنس

قالت وزارة العمل البرازيلية «بلادنا تريد الغاء هذا النوع من السياحة فالحكومة ببساطة لن تتساهل ازاء هذا النشاط» وتبدو هذه دعوة لمحاربة ما بات يطلق عليه اسم «سياحة الجنس» وحذرت الحكومة كل الولايات البرازيلية من ان الترويج للسياحة يجب الا يستغل النساء لـ «مواضيع جنسية» وتقول البرازيل ان واحداً في المئة فقط من المليون وثمانمئة الف سائح يزورون البرازيل سنوياً. هم طالبو «سياحة الجنس» ويقدر ان نصف مليون فتاة تحت سن السادسة عشرة يعملن في الدعارة خاصة في المدن الساحلية حيث تنشط «سياحة الجنس».■

القضايا ضد الاعمال الفنية اصبحت موضة

قالت مجلة «روز اليوسف» ان الدعوى والجدل المثار حول الاعمال الفنية هو مجرد استمرار لاسلوب الاستمتاع بتعذيب النفس من خلال اختراع القضايا والازمات. وكانت بذلك تشير الى آخر القضايا في هذا المجال وهما قضيتان مرفوعتان ضد مسلسلي من لا يحب فاطمة و لن اعيش في جلباب ابي من المحامي ممدوح نخلة الذي فرض نفسه على دوائر المثقفين والاعلاميين والساسة والرأي العام لرأيه في ان المسلسلين احتويا على غزل لجماعات العنف الديني واعداء السلام الاجتماعي من خلال حالتين الاولى اشهار فتاة نمساوية لاسلامها في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» واسلام فتاة اميركية في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي».■



«قرية المنقل» عالم للسياحة بين احضان الطبيعة الساحرة



● راسم الخفش
رئيس مجلس الادارة

● ريما الخفش
المدير العام

● منظر ليلي للمطعم الصيفي

الخفش: اسعارنا تناسب الجميع والقرية عالم ترفيهي متكامل

الحدث - قسم التحقيقات

اصبحت سلسلة «مطاعم المنقل» المنتشرة في الاردن علامة مميزة لا يستطيع نسيانها كل من زار الاردن..

ولا يستطيع ايضاً مرتادو «المنقل» ان ينسوا سعادتهم بمذاق الطعام الذي تناولوه..

واليوم لم يعد «المنقل» رمزاً للمطاعم التي تحتفظ بسحر المذاق، بل اصبح المنقل عالماً للسياحة بين احضان الطبيعة.

مطاعم المنقل

اليوم وبافتتاح قرية المنقل السياحية يفتح الاردن ابوابه ولاول مرة لعالم القرى السياحية وتسجل «المنقل» السبق والريادة.

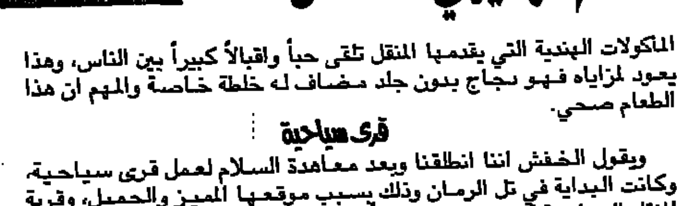
في هذا اللقاء مع رئيس مجلس ادارة شركة مطاعم المنقل الدولية راسم الخفش تحدثنا عن مسيرة مطاعم المنقل، وتوقفنا مطولاً عند قرية المنقل.. «المؤسسة الاردنية للقرى السياحية» وماذا تقدم، واخيراً كشف لنا الخفش عن الخطط المستقبلية.

يستهل الخفش حديثه بالقول: لقد بدأنا عملنا عام ١٩٨٦ وكانت خطتنا وهدفنا انشاء سلسلة مطاعم تحت نفس الاسم والعلامة التجارية، وبعد عام راحة من البداية انطلقنا لفتح الفروع في كل من ام اذينة، جبل الحسين، وكان همنا الاول وشغلنا الشاغل كيف نقدم شيئاً مميزاً يجمع بين الجودة والنظافة والخدمة الممتازة.

ويضيف: والحمد لله وبفضل الاجواء الاسرية التي تحركت من خلالها الادارة حيث اشرف على ادارة المطاعم مباشرة مع زوجتي ريما واخوتي مما ساعدنا على تلقي كل الملاحظات من الزبائن مباشرة والعمل على تجاوزها باسرع وقت، كما اننا اولينا الصحافة كل الاهتمام مما ساهم بتعريف الناس بالمنقل باقصى سرعة.

ويتابع الخفش حديثه: وحتى يكون المنقل متواجداً في كل مكان، تحركنا لاعطاء توكيل للاخرين بافتتاح مطاعم المنقل فاقترحت مطاعم في كل من العقبة، اربد، الزرقاء، المفرق، وقد حاول البعض تقليدنا باضافة كلمة للاسم للايحاء للناس بانه نفس المطعم لكن الناس اكتشفوا ان الفرق شاسع، وهنا اود التأكيد والمطالبة بقانون لحماية العلامة التجارية.

ويشير الخفش الى انه لا يوجد للمنقل فروع خارج الاردن، لكنه يؤكد ان المأكولات الهندية التي يقدمها المنقل تلقى حباً واقبالاً كبيراً بين الناس، وهذا يعود لمزاياه فهو دجاج بدون جلد مضاف له خلطة خاصة والمهم ان هذا الطعام صحي.



قرى سياحية

ويقول الخفش اننا انطلقنا وبعد معاهدة السلام لعمل قرى سياحية، وكانت البداية في تل الرمان وذلك بسبب موقعها المميز والجميل، وقرية المنقل السياحية ليست متنزها عادياً بل قرية سياحية متكاملة، فهي تقع على ١٢ دونم وبها عدة مطاعم ومقاهي، وحدائق والعاب اطفال، وحديقة طيور، وسوق حرفي، ولقد بلغت كلفة انشاء هذه القرية ٧٥٠ الف دينار.

وعن اسباب اختيار هذا المكان لتشييد القرية يجيب الخفش قائلاً: انها الطبيعة الساحرة التي دفعتنا لاختيار المكان، هذا اضافة لقربها من جرش المنطقة السياحية المعروفة، بالاضافة الى انها ليست بعيدة عن عمان وهذا يساعد الناس الراغبين بالخلود الى الراحة في احضان الطبيعة بعيداً عن الضوضاء وضغط المدينة اللجوء الى قرية المنقل بسهولة ويسر حيث اوتستراد جرش يؤدي لها.

ويبين بان قرية المنقل تضم مطاعم متعددة وان بها مأكولات شاملة ولا تقتصر على الانواع التي تقدمها مطاعم المنقل، مؤكداً في الوقت ذاته بان اسعار قرية المنقل تتناسب مع دخل جميع شرائح المجتمع.

خطط مستقبلية

وعن الخطط المستقبلية يقول الخفش: نحن نسعى وبكل جهدنا لان نسهم في تطوير السياحة في بلدنا. ولذلك فاننا سننشيء قرية سياحية على البحر الميت في السويمة. حيث تم شراء الارض ويوشر بوضع المخططات لانشاء قرية تضم المطاعم والشاليهات والمسابح والعاب الاطفال. كما تم شراء ارض على سد الملك طلال في (تل الرمان) فوق السد سيطلق عليها قرية العجمي السياحية وستحوي شاليهات ومسابح والعاباً ومطاعم.

واشار الخفش الى افتتاح سلسلة مطاعم للمنقل في كل من نابلس وطولكرم، ورام الله وبيت لحم.■

● العاب للاطفال

سننشيء قرية سياحية في البحر الميت.. وقرية العجمي على سد الملك طلال

● منظر عام للقرية



مطاعم المنقل [illegible] والنظافة والخدمة الممتازة

● الأرجيلة والقهوة العربية بانتظاركم